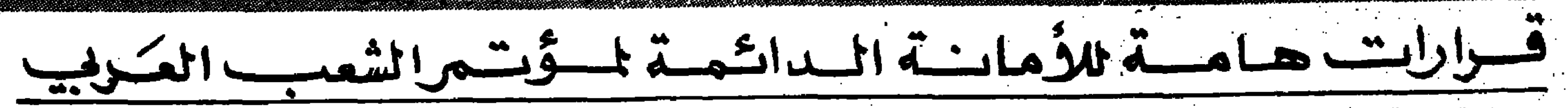


الثورة
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
١٢ صفحة
٢٥ قرشا
وحدة حرية اشتراكية





قرارات هامة للأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي

الجماهير العربية مدعوة لدعم صمود سورية

وفضح المخربين وشل الجهات العربية التي تغذي المؤامرات ضدها

٢٣ تموز يوم للغضب القومي والزحف الجماهيري على سفارات أمريكا والنظام المصري

طرابلس – سانا – دعت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي هنا امس الجماهير العربية الى دعم صمود سورية والتضامن معها ضد المؤامرات والتخريب وفضح المخربين وشل الجهات العربية التي تغذي المؤامرات ضد سورية .

وتقول – اوج – ان الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي دعت الى مواجهة الحلف المعادي ببرنامج جماهيري يشتمل على النقاط الاساسية التالية :

– اعتبار يوم ٢٣ – تموز يوما قوميا للغضب العربي والزحف سلميا على سفارات الولايات المتحدة وسفارات النظام المصري في الخارج لتقديم مذكرات احتجاج واستنكار لاتفاقيات كامب ديفيد والحلف المعادي الامريكي – الساداتي – الاسرائيلي .

– البدء بمقاطعة شعبية للبضائع الامريكية .

– دعم الثورة الفلسطينية عسكريا وماديا وفتح الحدود امامها لمواجهة العدو وتعزيز صمود جماهير الارض

البقية على الصفحة – ١١ –

لعلماء ورجال الدين في جبلة وطرطوس

التزامنا مطلق بقيادة الرئيس الأسد والدين براء من القتلة ومثيري الفتن

طرطوس – سانا – اجتمع السيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف صباح امس مع السادة العلماء ورجال الدين وارباب الشعائر الاسلامية في كل من جبلة وطرطوس .

وقد تحدث اليهم السيد الوزير عن المؤامرة القذرة التي يحيكها اطراف كامب ديفيد لاركاع هذا القطر وارغامه على السير في خط الخيانة والاستسلام وقال ان قطرنا بقيادة المجاهد الرئيس حافظ الاسد افشل كل مخططاتهم العدوانية ووقف في وجههم كالطود الشامخ معلنا ان ارادة هذه الامة فوق كل ارادة ولن صمود هذا القطر في وجه العدوان والاستسلام لن يتوقف .

واكد السادة العلماء ورجال الدين في جبلة وطرطوس تأييدهم الكامل ووقوفهم خلف مسيرة القائد المناضل حافظ الاسد .

كما اكدوا ايمانهم والتزامهم المطلق بقيادته العربية الشريفة .

وركزوا في احاديثهم على ان الدين براء من القتلة ومثيري الفتن ومزقي الوحدة الوطنية وانهم يضعون انفسهم وكل ما يملكون تحت تصرف السيد الرئيس حافظ الاسد .

ثم تفقد السيد الوزير بعض المساجد ودور العبادة في المدينتين واكد على ضرورة العمل من اجل تشييد وتجديد المزيد من دور العبادة .

الامم المتحدة : تسوية مشكلة فلسطين ضرورة هامة للامن الدولي

باريس – سانا – اعرب السيد سالم احمد سالم رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة عن اعتقاده ان الدورة الاستثنائية للجمعية الخاصة ببحث حل المشكلة الفلسطينية ستحدث مساندة شاملة تأكيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

واكد السيد سالم – اثر مقابلته رئيس الفرنسي جيسكار ديستان هنا

البقية على الصفحة – ١١ –

الوفد الفيتنامي في ختام زيارته للقطر

نقدر عاليا مواقف سورية ونضالها بقيادة الرئيس الأسد

دمشق – سانا – غادر دمشق بعد ظهر امس السيد فان هيان وزير الدولة لشؤون الاعلام والعلاقات الثقافية والخارجية في جمهورية فيتنام الاشتراكية بعد زيارة للقطر استغرقت اسبوعا نقل خلالها رسالة الى السيد الرئيس حافظ الاسد من الرئيس الفيتنامي .

كما اجرى مباحثات مع المسؤولين في القطر استهدفت تعزيز وتطوير علاقات التعاون والصداقة القائمة بين البلدين .

وكان في وداعه بمطار دمشق الدولي السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد مدير ادارة اسيا بوزارة الخارجية وسفير جمهورية فيتنام الاشتراكية بدمشق واعضاء السفارة .

وقد ادلى السيد هيان بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اعرب فيه عن شكره العميق للحفاوة التي قوبل بها خلال زيارته للقطر العربي السوري .

وقال ان شعب وحكومة جمهورية فيتنام الاشتراكية يقدرون عاليا المواقف النضالية التي يقفها القطر بقيادة الرئيس حافظ الاسد ضد الامبريالية والصهيونية ..

وقال لقد تشرفت بلقاء السيد الرئيس حافظ الاسد وبعض الاخوة

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة

تصفية العملاء قرار وطني

مجابهة التآمر الرجعي وسحق القوى العميلة وبخاصة عصابة الاخوان المسلمين المجرمة قرار وطني املته ضرورات ثورية سياسية واجتماعية واقتصادية وعسكرية .

وهذا القرار الوطني استجابة طبيعية لمصلحة الجماهير الكادحة ولامن الشعب والثورة ،ولتحصين مسيرة جماهيرنا لبناء التقدم والاشتراكية ضد كل عوامل التخلف والتجزئة وجيوب التآمر والترسبات التي يمكن ان تعيق حركة هذه الجماهير نحو اهدافها ..

كما ان هذا القرار الوطني يأتي انسجاما مع طبيعة المرحلة والمعركة الشاملة التي يتصدى قطرنا لمسؤولياتها بامانة وشرف تحريرا للارض وانتزاعا للحقوق وبناء للتقدم والاشتراكية ..

وهذا القرار الوطني الحازم الذي يطبقه شعبنا هذه الايام ضد الجيوب الرجعية العميلة المرتبطة بالامبريالية والصهيونية وبخاصة عصابة الاخوان المسلمين المجرمة انما هو تجسيد حقيقي لارادة الحياة في شعبنا ولارادة التقدم في هذا الشعب ، كما انه تعبير عن اصرار جماهيري قاطع على مواجهة الاعداء الظاهرين والمستترين ، وعلى سحق قوى التآمر المخططة والمنفذة ، لان الدفاع عن الوطن وحماية الثورة ومكتسبات الجماهير مسألة لاتقبل اي تراخ او تأجيل ، فالوطن اولا والثورة اولا وامن المواطن اولا ، وتحصين الوطن ضد كل الاخطار وتعميق صموده وتمتين جبهة نضاله هي المهمة الاولى ، لاننا في معركة لامجال فيها لاي ضعف او تهاون ، والمطلوب في المعارك الحاسمة ان تنصب الجهود وتتكثف من اجل الوطن ، من اجل بناء الوطن وقهر اعدائه ، فكل مواطن مدعو لتعميق صمود هذا القطر وتوفير مستلزمات المواجهة القائمة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

وكل مواطن مدعو لان يزيح من طريق المواجهة عوامل الضعف وان يتصدى لعملاء الامبريالية والصهيونية من الرجعيين وعصابات القتل والتخريب ..

فشعبنا حين يطبق قراره الوطني باجتثاث العملاء والخونة وعصابات الاجرام ، فانه بالمقابل يحبط القرار الامريكي الاسرائيلي بتحريك هؤلاء العملاء .

ومن هنا فان انجاز مهام تنفيذ هذا القرار الوطني عامل اساسي وهام على طريق دعم المواجهة وتعميق خطها القومي الاشتراكي في مواجهة المؤامرة الشاملة التي تمثل الرجعية اداة قذرة لتنفيذ مخططاتها ضد شعبنا وضد امتنا ، لمصلحة امريكا واسرائيل ..

« الثورة »

مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب يبدأ أعماله في عمان غدا

تبدأ في عمان يوم غد الاحد اجتماعات مؤتمر وزراء الخارجية والمالية والاقتصاد العرب لبحث الوضع الاقتصادي في الوطن العربي ووسائل تعزيز ودعم العلاقات بين الاقطار العربية في مختلف المجالات هذا وقد اختتمت الدورة الخامسة والثلاثون لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية اجتماعاتها في عمان امس بعد ان ناقش المجلس على مدى يومين عددا من القرارات لدعم مسيرة التكامل الاقتصادي العربي .

هذا وكان الدكتور محمد الاطرش وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قد ذكر في حديث صحفي نشر في عمان ان الوفد العربي السوري سيتقدم بورقة عمل تتعلق باستراتيجية العمل العربي المشترك على الصعيد السياسي والاقتصادي .

واضاف الدكتور الاطرش اننا سنتقدم بجملة اقتراحات على الصعيدين العربي والدولي منها دعم اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية ، ودعوة الدول العربية الى اتباع سياسة مالية ونفطية موحدة تجاه العالم الخارجي .

الرئيس الاسد يهنىء بالعيد الوطني لفنزويلا

دمشق – سانا – بمناسبة العيد الوطني لفنزويلا بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس لويس هيريرا كامبينس رئيس جمهورية فنزويلا برقية تهنئة هذا نصها .

يسعدني بمناسبة العيد الوطني لفنزويلا ان ابعث باسم الشعب العربي السوري وباسمي شخصيا اخلص التهاني اليكم والى شعب فنزويلا الصديق مقرونة باطيب تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم واستمرار التقدم والازدهار لشعبكم .

وفد الحزب الشيوعي السوفييتي يغادر القطر

دمشق – سانا – غادر دمشق ظهر امس عائدا الى بلاده وفد الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة الرفيق – بولكاروف – العضو المرشح للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي السكرتير الثاني للجنة المركزية في جمهورية – تاجكستان – السوفييتية عضو مجلس السوفييت الاعلى بعد زيارة للقطر العربي السوري استغرقت اسبوعا بدعوة من القيادة القومية للحزب .

البقية على الصفحة – ١١ –

المحكمة الصهيونية العليا تنظر غدا في قضية المبعدين العرب الثلاثة

جنيف – سانا – اعلنت لجنة الحقوقيين الدولية امس انها طلبت من استاذ سابق في القانون السفر الى تل ابيب ليكون مراقبا في جلسة تعقدها المحكمة الصهيونية العليا يوم غد الاحد حول طرد ثلاثة من زعماء الضفة الغربية .

وتقول – رويتر – ان اللجنة وهي

البقية على الصفحة – ١١ –

ارتفاع اجور النقل الجوي والبري في اسرائيل

قررت الحكومة الصهيونية رفع اجور السفر من اسرائيل الى الولايات المتحدة بنسبة عشرة بالمائة والى باقي اجزاء العالم بنسبة خمسة بالمائة .

ويقول راديو العدو ان اجور نقل البضائع بواسطة الشاحنات البرية سيرتفع اعتبارا من مطلع الشهر الحالي بنسبة عشرين بالمائة .

ويأتي هذه الموجة من الغلاء بسبب انخفاض قيمة الليرة الاسرائيلية .

خدام يشارك في تشييع جثمان المرحوم عبد الحميد شرف في عمان

عمان – سانا – شيعت عمان امس جثمان الفقيد الشريف عبد الحميد شرف رئيس الوزراء الاردني الذي توفي فجر يوم اول امس الخميس اثر اصابته بنوبة قلبية .

وتقول – وافا – ان الملك حسين ملك الاردن كان في مقدمة المشيعين كما شارك في تشييع الجنازة الامير حسن ولي العهد وشقيقه الامير محمد والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية .

وقد تم نقل الجثمان فوق عربة مدفع من مدينة الحسين الطبية وسط موكب جنائزي كبير وسار عبر العاصمة الاردنية الى مسجد الحرم الملكي حيث صلي عليه ثم نقل الى مثواه الاخير في المقابر الملكية بالاردن .

وكان السيد عبد الحليم خدام قد وصل الى عمان امس لتقديم التعازي الى الملك حسين باسم السيد الرئيس حافظ الاسد وللمشاركة في تشييع الجثمان كما وصل لنفس الغرض السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

عدي يقدم التعازي باسم الرئيس الأسد في السفارة الاردنية

دمشق – سانا – زار السيد عبد الكريم عدي وزير شؤون رئاسة الجمهورية سفارة المملكة الاردنية الهاشمية في دمشق امس وقدم التعازي باسم السيد الرئيس بوفاة المرحوم الشريف عبد الحميد شرف رئيس وزراء الاردن السابق وسجل كلمة في سجل التعازي .

المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب

طرد نقابة نظام السادات والتعامل مع ممثلي الحركة الوطنية المصرية

دمشق – سانا – اقر المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب في ختام اعماله امس في دمشق اعتماد قبول المهندسين الزراعيين الذين تسميهم الجبهة الوطنية المصرية كممثلين في تشكيلات الاتحاد وعدم التعامل مع مجلس نقابة المهن الزراعية المصرية التي تقرر تجميد عضويتها نظرا لمخالفتها الاهداف القومية للاتحاد .

كما اتخذ المجلس الاعلى عدة قرارات وتوصيات اخرى في جلسته الختامية التي عقدت برئاسة المهندس – محمد بلحاج عمر – رئيس الاتحاد وحضور الامين العام الدكتور – يحيى بكور – واعضاء المجلس وقد تضمنت هذه القرارات الموافقة على انضمام النقابة الوطنية للمهندسين الزراعيين في المغرب في عضوية الاتحاد واقرار النظامين الداخلي والمالي ونظام العاملين في الاتحاد .

ودرس المجلس الاعلى موضوع المؤتمر الفني الدوري الخامس للاتحاد وقرر ان يكون الموضوع الرئيسي لهذا المؤتمر الانتاج الحيواني ودوره في تحقيق الامن الغذائي العربي .

كما تقرر تحديد زمان ومكان انعقاد المؤتمر في الدورة الاستثنائية التي سيعقدها المكتب التنفيذي للاتحاد في تشرين الاول القادم بدمشق .

واقر المجلس الاعلى ايضا دعم ترشيح المهندس الزراعي – ادوار

البقية على الصفحة – ١١ –

فالدهايم يدين اجراءات اسرائيل في القدس المحتلة

جنيف – سانا – حذر الدكتور – كورت فالدهايم – الامين العام للامم المتحدة في مؤتمر صحفي عقده هنا امس من خطة حكومة العدو الصهيوني بخصوص ضم القدس المحتلة رسميا .

وتقول – واس – ان فالدهايم وصف هذه الخطة بانها ستؤدي الى نتائج خطيرة بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط .

واكد فالدهايم ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات حول حل المشكلة كما حذر من التوتر

البقية على الصفحة – ١١ –

التوتر يسود مناطق الاشتباكات في لبنان والعدو الصهيوني يواصل تصعيد عدوانه

بيروت – سانا – ساد التوتر المناطق التي شهدت اشتباكات مسلحة بين الفصائل المسلحة وهي مناطق – وادي شحرور – والحدث وكفر شيما وجنوبي البترون والكورة وصيدا .

ويقول راديو بيروت ان البترون والكورة شهدتا ليلة امس قصفا مدفعيا بين الاطراف المسلحة واستبدل صباح امس برصاص القنص ولم يبلغ عن وقوع اصابات .

وكذلك فقد سيطر الحذر على صيدا بعد مقتل اثنين وجرح عدد من المواطنين في تلك الليلة .

واضاف الراديو ان الاتصالات مستمرة في جميع هذه المناطق لتطويق هذه الحوادث ووضع حد لها .

وقد حلق الطيران الصهيوني امس فوق جنوب لبنان لعدة مرات وخاصة فوق صيدا والمخيمات الفلسطينية .

وذكر راديو بيروت ان طائرتين

البقية على الصفحة – ١١ –

مؤتمر مدراء المواصلات السلكية واللاسلكية يختتم أعماله ويتخذ عددا من التوصيات الهامة

** كتب غازي جريعة :

اصدر المؤتمر الخامس لمدراء الادارة المركزية ومدراء المحافظات للمواصلات السلكية واللاسلكية في نهاية اعماله التي استمرت يومي الثاني والثالث من الشهر الجاري بدمشق ، اصدر عددا من المقررات والتوصيات الهامة التي تؤكد على ضرورة انجاز خطتها للعام الجاري ١٩٨٠ التي تتضمن تركيب (٦٠٠٠٠) خط هاتفي جديد في القطر ، وتحسين خدماتها الهاتفية والاسلكية وتطويرها بما يتناسب وعظم المسؤوليات الملقاة على عاتق هذه المؤسسة والدور الهام والفعال الذي تلعبه الاتصالات السلكية واللاسلكية في المجتمع المعاصر .

وقد تضمنت مقررات وتوصيات المؤتمر اشارات واضحة وصريحة الى الجهات والمديريات المقصرة في مجال تنفيذ خطتها خلال النصف الاول من العام الجاري ، وحثتها على بذل المزيد من الجهود لتنفيذ ما تبقى من خطة هذا العام خلال النصف الثاني

البقية على الصفحة – ١١ –



نيويورك تايمز :

السادات وافق على استئناف مفاوضات الحكم الذاتي لدعم معركة كارتر الانتخابية

واشنطن – القاهرة – وكالات – اكدت مصادر دبلوماسية صهيونية في واشنطن ان الكيان الصهيوني لم يعط اية وعود لرئيس النظام المصري انور السادات مقابل موافقته على استئناف مفاوضات ما يسمى بالحكم الذاتي .

ونقل راديو العدو الصهيوني عن صحيفة – نيويورك تايمز – الامريكية قولها امس ان – السادات – وافق على استئناف هذه المفاوضات ليدعم صديقه الرئيس الامريكي – جيمي كارتر – في معركته الانتخابية .

هذا ومن المقرر ان يجري يوسف بورغ – وزير داخلية العدو ورئيس الوفد الاسرائيلي لمفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي محادثات مع قادة اليهود الامريكيين بناء على طلب من – مناحيم بيغن – رئيس وزراء العدو وذلك اثناء فترة زيارته الحالية للولايات المتحدة التي تمتد عدة ايام .

في القاهرة اجتمع الفريق – احمد بدوي – وزير دفاع النظام المصري اول امس مع الجنرال – جيمس راي الن – نائب قائد القوات الجوية

البقية على الصفحة – ١١ –

تقرير شامل عن القرارات المتخذة إثر زيارة رئيس مجلس الوزراء لمحافظة درعا

● في زيارته لجنوب سورية ، كان للسيد رئيس مجلس الوزراء ، في درعا والسويداء ، محافظتا الجنوب الرئيسيتان .

وفي درعا والسويداء . كانت جملة أمور وقضايا تنتظر الحل . تنتظر الاطلاع الميداني المباشر . وفي يومين مكثفين للعمل ، شارك فيهما بالاضافة للسيد رئيس مجلس الوزراء ونائباه ، مجموعة كبيرة من السادة الوزراء والمدراء والمسؤولين والموظفين والاخصائيين والفنيين .

● في هذه الصفحة ، تقرير شامل عما اتخذته الحكومة من قرارات تخص محافظة درعا . على اثر الزيارة المنوه عنها . ننشرها هنا على امل ان يكون لنا لقاء قريب مع تقرير اخر يتناول ما اتخذته الحكومة من قرارات تتناول شؤون محافظة السويداء .

بدون مقدمات يمكن ان نبدأ : ماهي الاهداف الكامنة وراء زيارة السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق له الى محافظة درعا ؟.

وماذا حققت الزيارة ..

● قبل كل شيء يمكن ان نقول بان الزيارة تاتي تاكيدا جديدا على اهتمام القيادة السياسية بحل مشاكل المواطنين ومعالجتها على الطبيعة ، فهي وكما اكد السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء خلال لقاءاته بالوفود الشعبية — اننا جئنا الى هنا لكي نعمل ونجسد الواقع العملي لكل البرامج والمشاريع والخطط — .

وهي ايضا الزيارة وكما اكد السيد رئيس مجلس الوزراء امام الجماهير المحتشدة لتحيته :

« لم نات الى هذا البلد الطيب للدراسة فحسب ، بل جئنا نحمل معنا خططنا ومشاريعنا ، ولنطلع ميدانيا على شؤون المحافظة ، ونقرر عن كثب ، مايجب ان نقرره في كل موضوع يتعلق بتطوير هذه المحافظة ، في ميادين الزراعة والصناعة وجميع الخدمات ، ولقد عزمنا على أن يتخذ كل اجراء طريقه الى التنفيذ فورا ، فثمة لجان ، وثمة اجتماعات ، وثمة قرارات » .

والزيارة ايضا وكما اوضح السيد رئيس مجلس الوزراء تاتي استجابة لتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد المتضمنة الاهتمام بشؤون هذه المحافظة المناضلة وحل جميع مشاكلها ميدانيا. وهي ايضا استجابة لوعد قطعه السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء خلال زيارة وفد محافظة درعا لسيادته قبل ثلاثة اشهر عندما اكد بان اول زيارة له ستكون لمحافظة درعا .

زيارة عمل

لذلك كله كانت زيارة السيد رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق له الى محافظة درعا ، هذه الزيارة التي تحولت الى تظاهرة وطنية عارمة اكدت خلالها جماهير المحافظة وقوفها خلف القيادة السياسية للتصدي لكافة المخططات الاستسلامية المشبوهة التي تستهدف النيل من صمود شعبنا وفرض المخططات التآمرية الامريكية الصهيونية الرجعية .

ولكي تحقق الزيارة اهدافها المرجوة كزيارة عمل تم فورا تشكيل مجموعة عمل متخصصة لبحث واقع سبل تطوير المحافظة وهذه اللجان هي :

— مجموعة العمل والاقتصاد برئاسة السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري .

— مجموعة الامن برئاسة السيد اللواء ناصر الدين ناصر وزير الداخلية .

— مجموعة الخدمات والتعليم والصحة برئاسة السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية .

— مجموعة الاسكان و لبلديات برئاسة الدكتور نورس الدقر وزير الاسكان والمرافق العامة .

— مجموعة الزراعة والاشغال العامة برئاسة الدكتور حامد مسوكر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي .

— مجموعة المواصلات برئاسة المهندس رأفت الكردي وزير المواصلات .

وهذه المجموعات بدات فورا بمناقشة المشاريع التي قدمت لها من خلال المذكرة التي أعدت والمرفقة بدراسات فنية وفي التاسعة والنصف ليلا ترأس السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء اجتماعا تم فيه استعراض جميع اعمال اللجان ونتائج اجتماعاتها خلال يوم العمل كما تم مناقشة قرارات اللجان في كافة المجالات وانتهى الاجتماع في الثانية عشرة من منتصف الليل بعد ان تم اتخاذ القرارات .

من خلال استعراض ما تضمنته المذكرة المقدمة والمرفقة بدراسات فنية والقرارات التي اتخذت والرت يمكن القول والتاكيد بأن الزيارة حققت اهدافها واعطت نتائجها المرجوة .

القرارات المتخذة :

● في المجال الاقتصادي والعمالي :

تقرر احداث شركة لاستثمار حوض اليرموك بما في ذلك الدراسات الطبيعية والسياحية والاقتصادية لكامل الحوض .

وانشاء فرع لشركة سادكوب في المحافظة لبيع وتوزيع اسطوانات الغاز في المحافظة .

انشاء مجموعة من [illegible] تنسجم وبالتنسيق مع خطط وزارة التموين والتجارة الداخلية .

بناء مساكن لذوي الدخل المحدود ، وذلك بعد وضع المخططات ، وتحديد مناطق الاستملاك اللازمة لهذا المشروع .

اقامة مصنع لصناعة التريكو انسجاما مع خطة الحكومة في اقامة انواع من الصناعات الخفيفة المحلية في بعض مناطق المحدود .

فرع لمؤسسة اللحوم والاسماك بالتنسيق مع وزارة التموين والتجارة الداخلية .

ادراج مشروع احداث اربع وحدات ارشادية لصناعة السجاد ، في الخطة الخمسية القادمة .

تامين ثلاث سيارات لفروع المصارف في المحافظة ويشمل ذلك المصرف التجاري الصناعي ، التسليف الشعبي .

اقامة مقر عام ، على شكل مجمع للمصارف في المحافظة .

تامين التجهيزات اللازمة لمكننة العمل في مصرف التسليف الشعبي .

اقامة منطقة جمركية في الصنمين ، على أن يدرس وينسق ذلك مع المديرية العامة للجمارك .

ثلاث سيارات بحمولة — ٣ — طن — ٢ — طن ب ٥ — طن لمعملي المكرونة والكونسروة .

تشغيل الخط الثاني في معمل الاحذية واعادة — ٥٠ — عاملا الى العمل ، شريطة ان يتجاوز الانتاج — ١٠٠٠ — زوج يوميا .

فرز العناصر بحدود ٢٥٪ لمعامل المكرونة ، والكونسروة ، والاحذية ، من المدعوين لخدمة العلم .

تشغيل خطي انتاج في معملي الكونسروة والشعيرية ، شريطة ان تكون طاقة الخطوط الحالية مستغلة لطاقتها الانتاجية ، وتقدم ادارة المعملين الدراسة الاقتصادية اللازمة .

رصد مليون ليرة سورية لمشروع زيزون البسيلحي في موازنة العام المقبل .

تخصيص [illegible] ، وتامين الطبيب [illegible] المستوصف العمالي من جانب مؤسسة التامينات الاجتماعية .

● في قطاع الخدمات

احداث [illegible] مراكز لشركة الترميكال وذلك في كل من قرى النزالة داعل والشجرة .

الاسراع في تامين السيارات الشاحنة اللازمة خلال موسم البندورة .

دفع قيمة ارض المحافظة المستثمرة من قبل وزارة التموين والتجارة الداخلية وذلك بعد انهاء الاجراءات اللازمة لنقل الملكية .

تامين حاجة الحرفيين من السكر الحر ومنحهم كامل المخصصات ، استنادا الى [illegible] الحرفيين الذين [illegible] السكر .

تامين حاجة الحرفيين من مادة الاسمنت بحدود ١٠٠٠ طن يوزع على المستفيدين ضمن حدود التسجيلات ، وذلك خلال — ١٠ — ايام الاولى من شهر تموز .

تامين كمية كافية من خشب السويد للحرفيين .



في قطاع التربية :

تامين كافة الخدمات اللازمة للمدارس في المحافظة .. اسوار .. الخ .

وتكليف مؤسسة الابنية المدرسية بتنفيذ ذلك .

تخصيص — مليون ليرة سورية ، من نفقات صيانة الابنية المدرسية لعام ١٩٨٠ — نفقات صيانة استثمارية — لتغطية حاجة الخدمات في مدارس المحافظة .

التاكيد على مؤسسة الاسكان العسكرية لانجاز المدارس ال — ٤٠ — التي تحتاجها المحافظة — تنفق المحافظة ماهو مرصد لهذا القطاع ، وحين الحاجة تتقدم بكشوفها لصرفها — .

التاكيد على وزارة المالية — صندوق الدين العام لصرف الكشوفات المتاخرة لصالح الابنية المدرسية .

سيارة [illegible] الابنية المدرسية نوع بيك اب .

تخصيص — ... ١٣٠٠ — ل.س من موازنة وزارة التربية لعام ١٩٨١ لتامين التجهيزات اللازمة لمخابر الثانويات في المحافظة بما في ذلك ، اقامة غرفة المخبر .

[illegible] جامعية في محافظة درعا للعام الدراسي ١٩٨٠—١٩٨١ لمادة الرياضيات .

استبدال السيارات المستهلكة لدى مديرية التربية تبعا لما يلي :

تنسيق السيارات سنة صنعها ماقبل عام ١٩٦٠ .

بيع السيارات التي سنة ما بعد ١٩٦٠ .

تامين — ٥ — سيارات للالزامية التعليم .

تامين — ١ — لمدير التربية .

٢٠٠٠٠ ل.س تخصص من ميزانية رئاسة مجلس الوزراء ، لشراء وسائل تعليمية .

في قطاع الصحة :

الطلب من وزارة الصحة تامين حاجة المحافظة من الاطباء والمخبريين ، اختصاصات — بولية — عظمية — داخلية — اشعة .

١/٢ مليون ل.س قيمة دواء للمستشفى في المدينة ، تصرف عينا استنادا لجداول بتامين نوع الادوية التي تحتاجها المستشفى . ترسل الى مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

تغطية ديون مديرية الصحة المتحققة نتيجة لشرائها الادوية والبالغة ٢٠٠ الف ليرة سورية .

الاعلان عن مسابقة لاشغال الشواغر من الممرضات

تفويض المحافظ بتعيين ١٥ مستخدما في مديرية الصحة ، بحدود الشاغر والاعتماد .

تامين حاجة شعب المستشفى من مختلف التجهيزات ، تحدد منذ الان لادراجها في خطة عام ١٩٨١ .

تامين حاجة المراكز الصحية من الاجهزة السنية ، وذلك للمراكز التوفر لديها طبيب اسنان .

سيارة بيك اب لنقل اسطوانات غاز الاوكسجين لصالح مديرية الصحة .

٣ — سيارات صحية — اسعاف على ان ينسق بالمقابل ٣ سيارات صحية قديمة .

مجموعة توليد كهربائية احتياطية للمركز الصحي ، وبالتنسيق مع وزارة الكهرباء .

٢٠٠ الف ليرة سورية ترصد في ميزانية العام القادم لتامين الكهرباء للمركز الثقافي .

دفع ١٠٠٠٠ ل.س قيمة الكهرباء المستحقة من الموازنة المستقلة .

قطاع السياحة :

وضع شاخصات طرقية ، مبين لدمشق وبصرى ، وتامين ذلك من قبل وزارة المواصلات .

توصية لوزارة الثقافة والارشاد القومي ، زيادة الاهتمام بالعمل في منطقة الاثار بصرى والمنطقة باكملها .

تكليف وزارة السياحة ، باعداد دراسة سياحية شاملة لمنطقة بحيرة مزيريب بالتنسيق مع وزارة الاسكان والمرافق .

تكليف وزارة السياحة ، باضافة ٣٠ غرفة الى الاستراحة السياحية في مدينة بصرى لتحويله الى فندق سياحي للمدينة .

قطاع الاسكان والمرافق :

المشاريع المكلفة بها شركة مشاريع المياه

— مليون ليرة سورية تدفع من صندوق الدين العام لصالح مشاريع المياه في المحافظة [illegible]

[illegible] لتنفيذ اكمال الجمعيات التعاونية [illegible] في التقدم على قوائم التخصيص [illegible]

قطاع الادارة المحلية

تؤمن شركة جبل قاسيون — ٢ — صهريج — شفاطة مجاري — .

مشاريع الاسكان العسكرية

توجيه كتاب الى مؤسسة الاسكان العسكرية يتضمن الطلب بتامين مياه الشرب وربط شبكة المجاري للوحدات السكنية التي تقوم المؤسسة بتنفيذها

مشاريع المياه القديمة في البلديات:

تكلف وزارة الاسكان والمرافق [illegible] تحويل [illegible] الخمسية القادمة .

— ٢٥٠ — الف ليرة سورية لتجهيز المخبر اللازم لمديرية الاسكان والمرافق وتشغيل اجهزة التعقيم المتواجدة في انحاء المحافظة لضمان تامين مياه الشرب النظيفة .

شراء — ٦ — سيارات حقلية لتخديم الابار الارتوازية في المحافظة . المخططات الطبوغرافية والتنظيمية .

ان تسرع وزارة الاسكان والمرافق باصدار المخططات التنظيمية لـ ٣٩ قرية والدراسات التمهيدية لـ — ١٧ — قرية المتبقية .

قطاع المواصلات :

اكمال [illegible]

[illegible]

وكميون عدد — ١ — بيك اب عدد — ٢ — بيك اب — ١ — البريد .

شراء دراجات نارية من قبل سعاة البريد تقسيطا .

قطاع الزراعة والاصلاح

[illegible]

اقامة — ٥ — مستودعات اعلاف في المحافظة تدرج في الخطة الخمسية القادمة — لمؤسسة الاعلاف — وفي حال عدم توفر املاك دولة تستملك المساحات اللازمة .

مشروع الحزام الاخضر ، والبالغة مساحته — ٣٠ — الف هكتار ضمن حدود المحافظة بجزيرة تحريج بعد اخذ رأي اللجنة الفنية المشكلة من قبل المجلس الزراعي الاعلى .

تخصيص ٣ سيارات سياحية لاعضاء المكتب التنفيذي في المحافظة .

تكليف مديرية البادية في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بالتنسيق مع مديرية الزراعة في المحافظة والجهات صاحبة العلاقة ، اجراء دراسة لاقامة مراكز تربية اغنام في المحافظة .

شراء — ٥ — حفارات مياه توضع بتصرف المحافظة .

الثروة الحيوانية .

احداث ٦ مراكز تلقيح اصطناعي ، تدرج ضمن مشروعات الخطة الخمسية القادمة : وفي السنة الاولى من الخطة .

احداث ورشة صيانة في المحافظة للآليات الزراعية

[illegible]

الفنية اللازمة . [illegible]

تامين صهريج لنشاة الاسماك في مزيريب ويخصص المبلغ من موازنة رئاسة مجلس الوزراء .

تخصيص [illegible] مشروع البيوت [illegible]

— اقامة نصب تذكاري للشهداء في المسيفرة ، وداعل — وتسوير المقبرة في الاخيرة — .

تخصيص — [illegible] — من الاموال المجمدة [illegible] بصرى داعل [illegible]

[illegible] كل الوزارات والشركات صاحبة العلاقة للعمل على تنفيذها كل في قطاعه وبالتنسيق مع السيد محافظ درعا . كما تقرر أن تكلف مجموعة عمل تشكل لدى السيد محافظ درعا مهمتها متابعة تنفيذ مضمون هذه القرارات ، بالاشتراك مع [illegible] لدى رئاسة مجلس الوزراء .

● [illegible]

● أسعد عبود

أبيض

الــزيارة

● زيــارة [illegible] رئيس [illegible] الوزراء الى درعا والسويداء [illegible] تمت في الاسبوع الماضي ، كانت [illegible] تحرك للعمل الميداني على صعيد [illegible] الحكومة ، الى خارج دمشق .

وبغض النظر عن المدة [illegible] السيد رئيس مجلس الوزراء [illegible] وعن كونها كافية لدراسة [illegible] المحافظة ام لا . يبقى للزيارة [illegible] [illegible] المتابعة من ضرورة [illegible] القرارات من ارض الواقع [illegible] المكاتب [illegible]

[illegible]

والعكس ايضا صحيح . فالقرار المتخذ من قبل السلطة التنفيذية [illegible] واسعا وشاملا . ويصغر وهو [illegible] الى القاعدة الشعبية حتى يصل [illegible] ملب لحاجات الناس ومطالبها . [illegible]

ان يرافق تنفيذها . ودائما بالرقابة الميدانية لما يجري . والا فخوفنا .. كل الخوف من أن تبقى القرارات [illegible] الورق او تشهد ارباكا كبيرا [illegible] تنفيذها وهذا يؤكد اهمية لجان المتابعة التي تم تشكيلها .

الزيارة كانت خطوة عملية وحقيقية لتخفيف عدد الحلقات بين السواد الشعبي والحكومة . وعنها صدرت قرارات اكثر من هامة . ومانتظره هو التنفيذ .

● الف

أسود

والزيارات القادمة

* الخطوة الاولى لرئيس الحكومة [illegible]

[illegible]

سيعمل على حلها . لكن يبدو [illegible] لا بد من الزيارة للتصرف المباشر [illegible]

● قد يكون وقت رئيس الحكومة اقل من أن يستطيع زيارة محافظات القطر خلال فترة قريبة .. لكن [illegible] لا بد لنا من التنويه .. اذا كانت مدة يوم واحد كافية [illegible] الزيارة [illegible] درعا . [illegible] [illegible] وتبقى أن تستطيع رئاسة مجلس الوزراء ايجاد الفرصة الكافية لزيارة محافظات القطر .. والاطلاع على [illegible] الناس هناك .

● بكل الاحوال نحن نعتبر [illegible] بدايــة .. وطالما اننا على الطريق فلا بد أن نجد الوقت ونجد [illegible] لمختلف قضايا المواطنين في مختلف المحافظـات .

بــاء

قامت مؤسسة المياه بحمص خلال السنوات الاربع الماضية باستخدام الانابيب البلاستيكية لنقل المياه داخل المدينة ، وبدات اصوات المواطنين ترتفع من هنا وهناك مطالبة بالكف عن استخدام هذه الانابيب والاعتماد على الفونت بدلا من البلاستيك ، وطالب صيادلة حمص بالتوقف عن استخدام الانابيب البلاستيكية حتى يثبت لدى الاوساط الصحية عدم ضررها على الصحة العامة .

وقد زاد في الحاح بعض المواطنين ان موضوع البلاستيك وخطره على الصحة العامة لم يطرح في مدينة حمص وحدها ولا في سورية وحدها وسنورد الان بعض المقاطع المترجمة عن المجلة الفرنسية — العلم والحياة — مما يدل على ان القضية اوسع مما نتصور .

استخدام الأواني البلاستيكية هل يضر بالصحة العامة

المطلوب : التريث ● باستعمال أنابيب البلاستيك في نقل المياه حتى يتأكد لنا ضررها أو العكس ●

— اضرار البلاستيك —

منذ فترة صدر نبأ هز العالمين الطبي والصناعي هو ان كلور الفينيل الذي يصنع منه البي في سي — يمكن ان يسبب السرطان وامراضا اخرى.

وقد اكتشفت عدة حالات من سرطان الكبد — انجيوساركوم — النادر والمميت في الولايات المتحدة الامريكية وفي اوروبا ، وكل من فرض به نسبق ان عمل في صناعة البي — في — سي او سكن بالقرب من مصنع له . وفي اغلب الحالات ظهر السرطان بعد عشر سنوات من تعرض طويل لكلور الفينيل ، وعند عمال اخرين اكتشفت حالات عديدة من اضطرابات كبدية يمكن ان تكون بداية لسرطان الكبد .

وقد ارتفعت في فرنسا الاصوات تطالب بمنع استعمال قوارير البلاستيك هذه ، وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد سبقت الى تطبيق ذلك . اذ ان هذه المادة السامة تحل في المواد الغذائية الاخرى كالزيت وعصير البرتقال وغيرها وان كانت بكميات ضئيلة ، وقد لوحظ في امريكا انه عندما يتجاوز تركيزه في الجو ٣ بالمائة من غاز كلور الفينيل يسبب النعاس مما حدا بعدد من الاطباء الامريكيين في الاربعينات لاستعماله كمخدر لكن سرعان ماتخلوا عنه بسبب ما احدثه من اضطراب في نظام القلب .

وقد اجرى العالم الإيطالي مالتوني (١٥) تجربة على مئات الفئران لتحديد مفعول كلور الفينيل الداخل الى الجسم سواء عن طريق الاستنشاق او عن طريق الحقن . وبعد عام لاحظ مالتوني حصول الاورام السرطانية على الفئران .

وفي تحقيق نشرته المجلة الامريكية — وول ستاريت — في تشرين الاول عام ١٩٧٢ ورد ما يلي :

ان الصناعيين الاوربيين اشترطوا عند نقلهم المعلومات السابقة الى زملائهم الامريكيين ان يبقوها سرية . وقد أتخذت الشركة العملاقة — داو للكيمياويات — تدابير شديدة في معاملها بعد اجراء تجارب اثبتت حصول تبدلات كبدية عند حيوانات عرضت لتركيزات اقل من (١٠٠) وحدة من كلور الفينيل ، وبعد عدة اسابيع اكتشفت حوالي عشرين حالة من السرطان عند عمال يعملون في صناعة — البي — في — سي في امريكا واوربا .

وفي جامعة بون كشف الباحثون عن (٦) عمال يعملون في صناعة بلاط البي في سي — قد اصيبوا بمرض الكبد الخطير الذي يعتبر مرحلة على طريق سرطان الكبد . وفي عام ١٩٧٣ شكلت منظمة الصحة العالمية لجنة دولية تضم خبراء من (١٥) بلدا صناعيا اجتمعت في ليوت عام ١٩٧٤ وعكفت على دراسة التلوث بكلور الفينيل .

وفي عام ١٩٧٤ اعلنت السلطات الصحية الامريكية ان (٩٠) مليون كيلو غرام من كلور الفينيل افرغتها المعامل الامريكية في الجو العام ، وانها تطالب الصناعيين بتدابير ضد هذا التلوث .

وحول استعمال البي — في سي — في الصناعة الغذائية تقرير الصحة العالمية يعتبر انه من السابق للاوان ان يكون موقف الجمهور من البي — في سي قد حدد بدقة هذا النوع من البلاستيك المستعمل في تغليف الاغذية ، ولكن الشيء المؤكد هو ان مقدارا من كلور الفينيل يخرج من غلاف مصنوع من البي — في — سي وينحل في الطعام والشراب المعبأ ، وهذا المقدار الموجود في الاطعمة المغلفة يتوقف على طرق صناعة البي — في — سي وعلى نوع الطعام المغلف ، وعلى درجة الحرارة والضوء ، وعلى عوامل اخرى.

وفي السوق ثلاثة اشكال من اغلفة البي — في — سي : قوارير وقطرميزات صفائح قاسية ، وصفائح مرنة ، وقد اظهر تحقيق اجري في انكلترا ان القوارير تحوي اكبر معدل من كلور الفينيل يقبل الانتقال الى محتويات القوارير ، وهذا المعدل حاليا ادنى من (١٠٠) وحدة وفي امريكا اثبت ان مشروبات كحولية محفوظة في قوارير بلاستيكية لمدة وصلت الى (٣) سنوات كان المعدل من الكلور يتراوح بين (٥٧) بالمائة الى (٦٢) بالمائة اما في عصير البرتقال فالمعدل واحد بالمائة الى (٨) بالمائة ، وفي زيت الطعام من واحد بالمائة الى ٤ بالمائة ، وقد منعت تعبئة الخمور في امريكا ضمن قوارير بلاستيكية . وقد التقينا بعدد من الاطباء والدكاترة والصيادلة في مدينة حمص ، للاطلاع على ارائهم حول الاضرار التي قد تنتج عن استعمال هذه المادة فيما اذا كانت هنالك اضرار .

الثورة تستفتي بعض اطبائنا

مادة البلاستيكية مؤلفة من الفينيل كولوراتن لذلك لا يخشى في اي انحلال ، اذ ان كميات الكلور المضافة الى الماء كميات قليلة .

ولكني لا استطيع ان اقطع فيما اذا كانت الحرارة والضوء على المدى الطويل يمكن ان يكون لهما تاثير فمادة الـ ددت التي استعملت في كافة انحاء العالم ولمدة طويلة ، كان التاكيد على ان تاثيرها يقتصر على الحشرات ، وقد تبين بعد (٢٥) عاما ان التاثير التراكمي والطويل لهذه المادة يمكن ان يؤثر على صحة الانسان ، ولذلك فالدول المتقدمة حرمت استخدامها .

والمادة البلاستيك مواد مشابهة من حيث هذه النظرة ، فهنالك الشامبو الذي توجد فيه بعض المواد المصنعة ، فمن هو الذي يتمكن ان يثبت ان استخدام مثل هذه المادة لمدة طويلة لا يؤثر على فروة الراس ؟ في الوقت الذي لا نستطيع في الوقت الحاضر اثبات ضرره او عدم ضرره .

● ولقاء مع احد الصيادلة :

لدى سؤال الصيدلي شريح اتاسي عن موضوع البلاستيك وضرره في نقل المياه اجاب :

ان الصحة العالمية كانت قد اصدرت تحذيرا بذلك ، وان بعض الكتب والمجلات العلمية نشرت هذا التحذير ، وعندما سال الصيادلة الدكتور اياد الشطي عن فحوى هذا الامر اجاب بكتاب خطي ان مادة الفنيل التي تتشكل نتيجة انحلال البلاستيك بالماء وضمن حرارة معينة تراكم على مدى سنين في الدم وقد ينتج عنها سرطان في الكبد ، وبناء على ذلك اثرت الموضوع في احدى جلسات الادارة المحلية بحمص ، مع تقديم عريضة الى سيادة المحافظ من اجل وقف الضرر عن المواطنين ، وكان ذلك في العام الماضي .

وانني اعود حاليا وارجو المسؤولين ان يتريثوا حاليا باستعمال انابيب البلاستيك في نقل المياه حتى تتاكد صحة او عدم صحة ضرر هذه المادة عالميا .

حيث ان بعض انواع البلاستيك يمكن ان تنحل في المياه عند درجة حرارة معينة على ما اعتقد انها بحدود الـ ٤٠ درجة مئوية ، ويسبب ذلك مرضا في الكبد لكون هذه المادة سامة ، ثم انه ليس بالضرورة الاصابة بالسرطان .

ولكن منظمة الصحة العالمية عندما اتخذت قرارها بالتحذير فان هذا القرار مبني على اراء الاساتذة الكبار في العالم ، وقد اثارت هذا الموضوع المخابر العلمية الفرنسية والامريكية.

ونحن نامل من مؤسسة المياه ان ترسل عينات من مياه الاحياء التي مددت فيها هذه الانابيب وعينات من الاحياء التي مددت فيها مادة الفونت لتبيان الفروق بين العينتين .

ويحق لنا ان نتساءل لماذا استخدمت مؤسسة المياه الانابيب البلاستيكية ؟ هل لرخص ثمنها ؟ واذا كان الامر كذلك الا يدوم الفونت مدة اطول من المدة التي يبقاها البلاستيك ، وبالتالي يكون مردوده الاقتصادي ان لم يكن ارخص فهو معادل له من حيث الكلفة ؟

— مع مدير مؤسسة المياه —

المهندس زياد الحجة مدير مؤسسة المياه بحمص تحدث عن هذا الموضوع بقوله :

ان استعمال المواد البلاستيكية لنقل المياه وتوزيعها منتشر في كافة انحاء العالم ، وقد تم استخدامه في مؤسسة مياه حمص بناء على توصية من مدراء مؤسسات المياه في القطر ، وذلك في عام ١٩٧٦ . وقد استخدم في مشروع جر مياه حماة ، واستخدمته مؤسسة مياه عين الفيجة بدمشق بناء على توصية خبراء وفنيين من البنك الدولي .

— سبب استخدام البلاستيك —

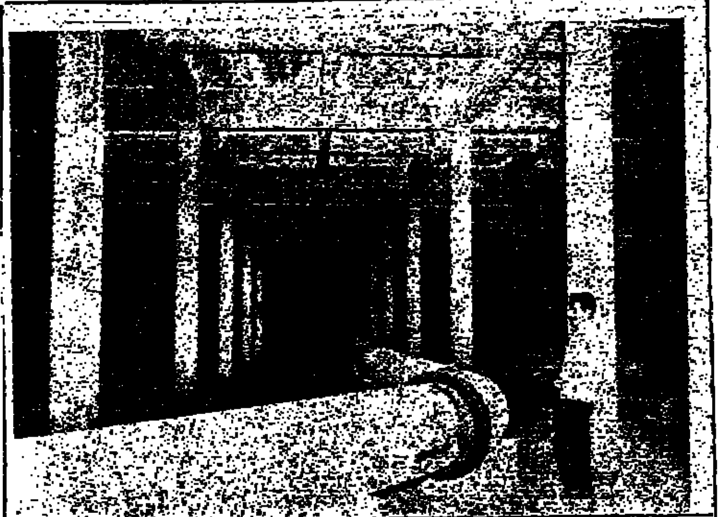
استخدامنا للبلاستيك يعود الى سهولة استعماله بالاضافة الى الفائدة الاقتصادية ، فالبلاستيك لا يتاثر بالحموض بينما المعدن يتاثر بها بشكل سريع مما يؤدي الى تاكل القساطل المعدنية بسرعة ، وثقب مثل هذه الانابيب يؤدي الى دخول بعض المواد الغريبة والميكروبات وتلوث مياه الشرب ، وهذا يؤدي الى الاضرار بالصحة العامة ، واذا تاكلت المادة البلاستيكية فيكون ذلك بعد (٥٠) عاما على اقل تقدير .

— وماذا عن ضرره ؟ —

ان المجلات والابحاث العلمية بحثت في ضرر مادة البولوفنيل والدكتور اياد الشطي رئيس قسم الاوزام بدمشق ترجم بعض الابحاث.

اللجان الفنية

تهتم بدراسة أضرار استخدام مصنوعات البي في سي



الدكتور سبيع مراد عميد كلية الهندسة الكيميائية والبترولية قال :

باعتقادي ان انابيب البلاستيك المصنوعة من البي — في — سي . لا تؤثر على المياه ولا تنحل فيها ، وان البحث في هذا الموضوع يحتاج الى دراسات طويلة لبيان مدى هذا التاثير ان وجد ، علما بان النوع المستخدم لنقل المياه بحمص ، حسب معلوماتي يستخدم لنقل المياه في بلدان عديدة .

ويبقى ان نقول ان مخابرنا الضعيفة الامكانيات لا تستطيع ان تجزم فيما اذا كانت هذه المادة ضارة او لا ، وقد طلبت منا مديرية الخدمات الفنية بحمص منذ مدة تحليل هذه المادة لتبيان فيما اذا كانت ضارة ، فاعتذرنا عن ذلك لان مخابرنا كما اسلفت لا تعطي الصورة الدقيقة والصحيحة لمثل هذا الموضوع ، ومن المفروض ان تتصدى لهذا البحث المخابر الدولية ، لتبيان فيما اذا كان هناك على المدى الطويل اي تاثير ، لانه لا يوجد له اي تاثير محلي ظاهر على الاطلاق .

وعن السؤال فيما اذا كانت مادة الكلور المعقمة للمياه يمكن ان تتفاعل مع البلاستيك اجاب :

ان مادة البلاستيك البولومورية يدخل في جزئياتها الكلور ، وان هذه

اما استخدام المواد البلاستيكية كمواد مصنعة فان الامور تختلف اختلافا كليا لان هذه المادة لا تتفاعل مع اي مواد اخرى بعد التصنيع ، ولا تسبب لاية اضرار لانها لا تنتقل الى جسم الانسان .

● الجهات الرسمية ومناقشة استخدام الاواني البلاستيكية :

وعندما اثير هذا الموضوع في مجلس الشعب ، تمت دراسته من قبل وزارة الصحة وكانت الاجابة على الشكل التالي :

— ان استعمال منتجات البولي فنيل الكلوريد ليس له اي تاثير على الصحة ، وان الادارة الاغذية والادوية الامريكية لا تقترح في الوقت الحاضر وضع قيود على الاستعمال الواسع للدائن كلوروفنيل في انابيب مياه الشرب —.

وفي ١٢-١٢-١٩٧٦ شكلت وزارة الصناعة لجنة فنية لدراسة هذا الموضوع وخلصت الى النتيجة التي وصلت اليها وزارة الصحة من قبل، وفي (٢٤) كانون الثاني من العام الحالي تم تشكيل لجنة ضمت مندوبين عن وزارات — الصحة — الادارة المحلية — الاسكان والمرافق — مركز البحوث في وزارة الصناعة ووزارة التموين — كلية الهندسة في جامعة دمشق ، لبحث هذا الموضوع . وقد اخذت هذه اللجنة عينات من مياه حمص ، وتم التاكيد على المياه التي تبقى اكبر قدر ممكن من الوقت في الانابيب البلاستيكية ، للكشف فيما اذا كان هناك ضرر من هذه المادة .

● وزارة الصحة تشكل لجنة فنية :

تحدث عضو المكتب التنفيذي للادارة المحلية بحمص عن هذا الموضوع بقوله :

بعد اثارة الموضوع من قبل عدد من المواطنين في المدينة ، لاطلاعهم على ضرر هذه المادة في صفحات المجلات والجرائد ، قرر المكتب التنفيذي ايفاد العضو المختص ، لمقابلة وزير الصحة وبتسليمه كتابا يتضمن هذا الموضوع ، وقد قامت وزارة الصحة بتشكيل لجنة فنية لمتابعة دراسة هذه المادة الموجودة في القساطل ، وتبيان مدى ضررها ، وارسلت وزارة الصحة الى وزارة الادارة المحلية كتابا تعلمها به انه تم تشكيل هذه اللجنة علما بان وزارة الاسكان كانت قد بحثت موضوع استعمال هذه القساطل قبل شرائها ، وقد تبين لها ان المياه الباردة لا تؤثر فيها القساطل ، ولكن اذا وصلت درجة حرارة المياه الى الغليان فقد تحدث ضررا ، ويبقى ان نقول ان المكتب التنفيذي بانتظار النتيجة التي ستصل اليها اللجنة المشكلة من وزارة الصحة لهذا الغرض .

● حمص — احمد تكروني

لقطات — الخشية ونسيان البدهيات

وتنهد ثم هز براسه قليلا وقال :

كل من يقول لك : ان الفقير مثل الغني فقل له لا اصدق وكل من يقل لك : ان الخدمات المتوفرة في القرية صورة طبق الاصل عن الخدمات الموجودة في المدينة فقل له لا اصدق .

كل من يقل لك ان التجار لا يحاولون استغلال ابنائهم وآبائهم فقل له لا اصدق .

كل من يقل لك ان اسعار المتاجر الخاصة كاسعار المجمعات الاستهلاكية فقل له لا اصدق .

كل من يقل لك ان الجهود التي يبذلها الموظف وراء مكتبه كالجهود التي يبذلها العامل او الفلاح فقل له لا اصدق .

كل من يقل لك : ان اسعار الفواكه هذا العام كاسعارها في الاعوام الماضية فقل له لا اصدق

كل من يقل لك : ان السباحة في النهر كالسباحة في البحر فقل له لا اصدق .

كل من يقل لك ان العدو كالصديق فقل له لا اصدق .

وكل من يقل لك : ان الارض كالسماء والثريا كالثرى والحنطة «كالدرا» والصيف كالشتاء والخريف كالربيع والرجل كالرضيع والام كالحماة والمثقف كالامي والتقدمي كالرجعي فقل له لا اصدق .

كل من يقل لك : ان ..

● تثور ثائرة احد المستمعين فيقاطع حديث جليسه قائلا مابالك تهذي يارجل . تتكلم عن البدهيات وكانك قد اكتشفت قارة جديدة في العالم .

من منا لايعرف أن هناك فرقا بين حياة الفقير والغني وبين الخدمات المتوفرة للريف والمدينة .

من منا لايعرف ان العدو ليس كالصديق وان الصيف ليس كالشتاء والثريا غير الثرى والمثقف غير الامي .

من منا لايعرف أن التاجر يستغل كل شيء في سبيل كسب المال وأن أسعار المجمعات الاستهلاكية لاتماثل اسعار اصحاب المتاجر الخاصة

من منا لايعرف كل ذلك - حتى تغنينا بهذه المعارف التي اكتشفتها حديثا — كما يبدو — .

● ياجليسي لم اكتشف هذه المعارف حديثا بل اعرفها منذ ان ادركت حقيقة الاشياء من حولي لكن أخشى أن نفقد القدرة على التمييز بين الغث والثمين ، الحابل والنابل ، السارق والمسروق — القاتل والمقتول — الجاني والمجنى عليه ، المتآمر والمتآمر عليه — التقدمي والرجعي .

اخشى اخشى أن نصل الى يوم لانفرق فيه بين الخير والشر ولهذا فقد أردت أن أختبر قدرتكم على استيعاب بدهيات المنطق .

● رياض درويش

الشركة السورية للنفط تعقب على تحقيق نشرناه حول أوضاعها ونظامها الداخلي

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة المحترم دمشق

اطلعنا في صفحة التحقيقات من جريدتكم الغراء للعدد — ٥٣٠٠ — الصادر يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠ — ٥ — ١٩٨٠ على تحقيق مراسلكم في حمص حول شركتنا وتحت عنوان — الشركة السورية للنفط الخام تنام فوق هموم عامليها — اثار فيه مواضيع عديدة ومختلفة تتعلق باوضاع الشركة ونظامها الداخلي وموظفيها وعمالها .

واظهارا للحقيقة والواقع نرجو نشر ردنا التالي في نفس المكان من صفحة التحقيقات وفي اقرب فرصة ممكنة :

١ — ان ماذكرتموه بشان الخبرة الفنية من ان موظفينا الرئيسيين يتمتعون بخبرات فنية عالية نادرة هو صحيح ونحن نشكركم على هذا .

٢ — وصحيح ايضا تناقص عدد الخبراء — الموظفون الرئيسيون — . فلقد نزل عددهم من ١٥٠ الى ١٣١ موظفا . ونحن نحاول أن نحافظ على نفس العدد الاول منذ التاميم وحتى الان لولا صعوبات املاء الشواغر التي تواجهنا حاليا ولكن العدد لم يصل اطلاقا الى المستوى المذكور من قبل مراسلكم — اي ٢٥ خبيرا فقط — .

٣ — وصعوبات املاء الشواغر العديدة في ملاكات الشركة ناتجة عن تقيدنا بالمرسوم رقم ٢٧٩ لعام ١٩٧٤ الذي يمنع التوظيف واملاء الشواغر في شركتنا لاي سبب كان كما ان تعليمات رئاسة مجلس الوزراء الصادرة تحت رقم ٢٢٧١ — ابتاريخ ٢٨ — ٨ — ١٩٧٢ تمنع ترفيع العمال من شهريين الى موظفين رئيسيين . وهكذا يستمر ازدياد عدد الشواغر من كافة الاختصاصات — الفنية والنصف فنية والعادية — .

٤ — أن عدد العاملين في الشركة هو في حدود — ٢٠٠٠ — وليس ٢٠٠ ونعتقد ان الرقم الاخير ورد في تحقيقكم نتيجة خطأ مطبعي .

٥ — جاء في احدى الفقرات بشان الرواتب ان العمال في شركات القطر الاخرى اصبحوا يحصلون على رواتب افضل من رواتب عمال الشركة وهذا صحيح بالمقارنة مع بعض الشركات . ولقد جرى تعديل سلم الرواتب في الشركة وفقا للزيادات التي اقرتها الدولة فليس صحيحا اذن القول ان رواتب العمال لدينا لم يطرا عليها اي ترفيع منذ ٢٠ عاما .

٦ — ان النظام الداخلي للشركة يحدد مراتب ودرجات الرواتب لجميع فئات العاملين في الشركة وفقا للتحليل المهني ، ويتضمن سلم الرواتب حدا أدنى وحدا اعلى لكل فئة ، ويستمر العامل في الحصول على الزيادة السنوية حتى يبلغ مرتبه . ويطبق هذا النظام على الجميع بدون استثناء .

٧ — الترفيع من مرتبة ادنى الى مرتبة اعلى له اصول منصوص عليها في النظام الداخلي ومطبقة على الجميع .

٨ — اما طبيعة العمل فقد تكللت الجهود المبذولة بشانها باصدار السيد وزير النفط والثروة المعدنية قرارا بتطبيقها على شركتنا ونامل ان تكتمل قريبا الاسباب الموجبة لصدوره

٩ — ان علاوات الانتاج والمكافات التشجيعية والحوافز الانتاجية هي موضع دراسة ومداولات مع الاتحاد المهني ومع مركز تطوير الادارة والانتاجية على اعتبار ان شركتنا هي شركة خدمات من حيث طبيعة عملها ومسؤولياتها.

١٠ — لقد مارست النقابات الثلاث في الشركة دورها بالنسبة للعمال التابعين لها في حدود امكانياتها وفي حدود الانظمة المرعية لدى الشركة وحصلت على عدد من المكاسب للعمال بالاضافة الى الاهتمام بالجمعية السكنية .

١١ — ان مراقبة دوام العمال من الامور الهامة التي توليها المديرية العامة اهتماما كبيرا بشكل مستمر غير انه يجب التمييز بين فئة العمال القائمين على رأس عملهم والذين يراقب دوامهم باستمرار ، وبين فئة الفائضين الذين لايعملون في الشركة مع انهم من عمالها ويتقاضون رواتبهم منها ، وهذه الفئة الاخيرة يعالج امرها على ارفع مستويات الدولة ، وقد تناقص عددها من الفين الى اقل من اربعمائة .

١٢ — ان تعويضات السفر تمنح للسائقين وغيرهم وفق معدلات منصوص عنها في نظام الشركة الداخلي .ولقد وافق السيد وزير النفط والثروة المعدنية مؤخرا على رفع معدلاتها بموجب كتابه رقم ٢٤٠ — ١٨ — ب تاريخ ١٧ — ٢ — ١٩٨٠ من ١٧٫٠٠ لس الى ٢٨٫٠٠ لس وتدفع التعويضات لمستحقيها بدون اي تاخير .

١٣ — توزع الالبسة على مستحقيها وفق نظام الشركة المتعلق بمنح الالبسة الوقائية الذي ينص على نوعها وعددها ، وبموجب هذا النظام يستحق كل سائق يعمل في الشركة بزتي عمل سنويا . غير ان الشركة — منذ ماقبل التاميم — دابت على تخصيص سائقي سيارات المدراء بلباس خاص بسبب طبيعة عملهم التي تتطلب منهم مرافقة مدرائهم في اسفارهم واصبح هذا التخصيص حقا مكتسبا لهذه الفئة من السائقين مع مرور الزمن . والشركة تقوم بشراء هذا اللباس من المؤسسات الاستهلاكية بحيث يتراوح الثمن بين ١٦٠ و ٢٠٠ ليرة سورية فقط .

١٤ — ان بدل قسائم المازوت والكاز كان في حدود ٧٫٠٠ لس وعدل الى ٩٫٤٠ لس.

١٥ — من واجبات الشركة تامين نقل عمالها وموظفيها من اماكن سكنهم الى مركز عمل الشركة يوميا ، ذهابا وايابا ولقد قررت الشركة — قبل التاميم — تكليف الموظفين الرئيسيين تامين تنقلاتهم بوسائلهم الخاصة لقاء دفع تعويض تنقليات — شهري بمعدل ١٥٠ لس اما الموظف الذي تتطلب طبيعة عمله ان يكون تحت الطلب على مدى ٢٤ ساعة يوميا فقد خصصت له الشركة واسطة نقل تبقى بتصرفه لقاء حسم ٧٥ ليرة سورية من تعويض التنقليات — وفق التعليمات الصادرة قبل التاميم — .

١٦ — كانت الشركة تقوم باصلاح جميع سياراتها في رحباتها الخاصة غير ان تناقص عدد الفنيين المختصين بسبب عدم السماح باملاء الشواغر وقدم السيارات الحالية التي اصبحت عتيقة واقرب للتنسيق منها للاستعمال بسبب عدم السماح بالحصول على سيارات بديلة ، ولان اليات الرحبة نفسها اصبحت قديمة لم يعد ممكنا تامين اصلاح جميع سيارات الشركة

١٧ — تقسم العناصر العاملة في الشركة وفق النظام الداخلي الى ثلاث فئات :

أ — موظف رئيسي ب — عامل شهري ج — عامل يومي ولكل فئة من هذه الفئات مراتب ودرجات بحد ادنى وحد اعلى . ولكل وظيفة — تسميتها الخاصة وزياداتها السنوية المقررة بحسب المراتب . ولقد وضعت هذه الاسس وفق احدث انظمة التحاليل المهنية ، بحيث ان لكل وظيفة وصفا مهنيا خاصا بها يحدد طبيعة شاغلها .

ان هذا النظام يتيح الفرصة للانتقال من فئة ادنى الى فئة اعلى ضمن شروط معينة . غير انه من الطبيعي أن يبقى العامل في فئته اذا لم تتوفر لديه الشروط التي تؤهله للترفيع الى الفئة الاعلى ،ومن حق العامل الاستقالة قبل بلوغه الـ ٥٥ من عمره وعندها يدفع له التعويض الذي يستحقه اما اذا تجاوز السن المذكورة فيطبق بشانه نظام الاحالة على التقاعد والشركة تقوم بذلك تنفيذا لقانون العمل والتامينات الاجتماعية

١٨ — تمت محاولات عديدة مع مؤسسات الدولة والقطاع العام لامتصاص الفائضين في الشركة كان اخرها القانون رقم — ٢ — لعام ١٩٧٦ غير ان اغلبية العمال الفائضين الموزعين اعيدوا الينا لاسباب خارجة عن ارادتنا .

١٩ — ان التنسيق بين الادارة العامة والنقابات الثلاث في الشركة مؤمن بشكل جيد لابل ممتاز ونحن نعتقد ان الشركة ليست هي المقصودة — بالجهات المسؤولة التي لم تتجاوب حتى الان — مع النقابات . — وذلك وفق تصريح النقابي الذي كان حاضرا التحقيق — .

٢٠ — اننا نوافق جدا على ماورد في الفقرة الاخيرة من التحقيق الصحفي تحت عنوان — لتؤهل العمال الجدد — غير انه مالم يسمح لنا بالتعيين واملاء الشواغر فلن يكون بامكاننا تحقيق هذه الغاية . ونحن كنا ولانزال نبذل الجهد المستمر منذ عدة سنوات وعلى مستويات مختلفة بهذا الشان .

رأي

مغزى الدعم الامريكي العسكري لدولة العدوان

عندما يدين المجتمع الدولي بقرار من مجلس الامن اسرائيل وعدوانها المستمر على الشعب العربي والفلسطيني منه بشكل خاص ، وتعلن أمريكا عن تزويد الكيان الصهيوني بالدفعة الاولى من أصل ٧٥ طائرة فانتوم ١٦ حتى وصولها خلال الشهور القادمة ، فماذا يعني ذلك .. ؟

تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم الامريكية المتقدمة يتم ، كما هو واضح، في وقت توسع فيه الدولة الصهيونية عدوانها على جنوب لبنان العربي ، ووسط تهديدات اسرائيلية بشن عدوان نووي ضد سورية ، وفي اعقاب حشود زج بها نظام السادات على طول الحدود مع ليبيا .. مما يعني ان صفقة الطائرات هذه هي جزء من التوجهات الامريكية العامة في المنطقة ، لا سيما تلك التي تتعلق منها بالموقف الامريكي من القضية العربية .

وبهذا المعنى يمكن القول ان امريكا هي شريك أساسي لاسرائيل فيما تمارس من عدوان سافر بحق الشعب العربي .

تلك جانب من جوانب مغزى الدعم العسكري الامريكي لاسرائيل لكن الجانب الاهم من هذا هو أن دعم امريكا للعدو الصهيوني يقدر ما يكشف عن عداء أمريكا للعرب، بقدر ما يكشف أن كل المساعي التي تزعم واشنطن انها تبذلها من اجل تحقيق السلام في المنطقة لا تعدو كونها اكثر من خدعة مكشوفة هدفها كسب الوقت وتمييع القضية تمهيدا للوصول الى الهدف الاساسي المتمثل بتصفيتها . فهل يدرك عرب امريكا حقيقة السياسة الامريكية في المنطقة العربية ومغزى الدعم العسكري المتواصل لقوى العدوان قبل فوات الاوان ..؟

● محمد خير الجمالي

تحليل اخباري

اسبوع الحكم الذاتي من نيويورك لواشنطن حتى القاهرة

• تعميد قرار الكنيست الخاص بالقدس

• اهمال بيان الفاتيكان وقرار مجلس الامن

كان الاسبوع الماضي حافلا بالنشاط الدبلوماسي الخاص بموضوع الحكم الذاتي . ففي بحر الاسبوع المنصرم .

انعقد مجلس الامن الدولي واصدر قراره الخاص برفض ضم القدس والاستيطان ، كذلك صدر عن الفاتيكان بيان خاص بالقدس دعا فيه لممارسة حرية العبادة لجميع الاديان في المدينة المقدسة وتقديم ضمانة لذلك من قبل اكثر من طرف معني بموضوع القدس . ايضا عقدت خلال الاسبوع المذكور مفاوضات الحكم الذاتي في واشنطن بعد انقطاع واختتمت هذه المفاوضات يوم الخميس الماضي ليعلن بعدها المتفاوضون انهم اتفقوا على استئناف المفاوضات في العاشر من تموز في القاهرة كي تليها مفاوضات اخرى في تل ابيب . وشهد الاسبوع نفسه سقوط مناحيم بيغن في الكنيست اثر اصابته بنوبة قلبية وامتناع الولايات المتحدة الامريكية عن التصويت على القرار الدولي الخاص بالقدس، كما شهد حملات عنيفة متبادلة شنتها الصحف المصرية ضد بيغن وشنتها الصحف الاسرائيلية ضد السادات والولايات المتحدة ، وصدرت ايضا برامج ومشاريع عن حزب العمل الاسرائيلي تتعلق بوضع القدس ، ولا تخرج في مضمونها عن قرار الكنيست الاسرائيلي الخاص بضم المدينة .

ويوم الخميس الماضي ، اليوم الذي انتهت فيه محادثات الحكم الذاتي في واشنطن وتقرر خلاله استئنافها في القاهرة . اعطى المسؤولون الامريكيون والاسرائيليون والمصريون المؤشر الحقيقي لمعنى استمرار المفاوضات بعد انقطاعها ولمعنى وقف الحملات الاعلامية بعد شنها بين الاطراف المذكورة .

تصريحات متناقضة نقلتها الوكالات يخرج منها المراقب ، رغم العناوين الوهمية المغلفة لها ، بانطباع اكيد مفاده ، انه جرى في واشنطن تعميد قرار الكنيست بشان القدس ، وتم وضع قرار مجلس الامن في سلة المهملات ، وعلق بيان الفاتيكان من رقبته ..

اسامة الباز وكيل الخارجية المصرية - وبشكل حازم مقلدا رئيسه قال - اذا اتضح ان الاسرائيليين سيواصلون تمسكهم بموقفهم بشان القدس فان المصريين سيكونون احرارا في تغيير مواقفهم .

ولكن كمال حسن علي وزير الخارجية المصرية قال : في واشنطن اتفقنا على كل شيء قابل للتفاوض. وشرح لينوفيتش المندوب الامريكي معنى هذا الكلام فقال ستتحدث عن القدس لكننا لن نتفاوض حولها فهي عاصمة موحدة لاسرائيل وستبقى ..

وفي تصريح اخر لكمال علي بعد لقاء واشنطن قال : لا نعارض بقاء القدس موحدة ولكن لدينا صيغة للتفاوض بشانها مع اسرائيل .

واكتشفت الاهرام القاهرية امس فجأة : ان المفاوضات لن تسفر عن نتائج ايجابية في المستقبل المباشر .!

وقال الاسرائيليون : ان المصريين ينتظرون الانتخابات الامريكية .. واشترط السادات « ان تستأنف المفاوضات في مناخ ملائم . وتبين ان الرئيس الامريكي كان وراء اقناعه باستئنافها ..

محصلة نشاطات واحداث الاسبوع المنصرم بشأن الحكم الذاتي تؤكد، ان المتفاوضين اعلنوا بشكل صريح اتفاقهم على ضم القدس وتوحيدها تحت السيطرة الاسرائيلية ، وان المواضيع التي يمكن التفاوض حولها هي مواضيع شكلية . تتعلق بتوزيع ونشر القوات الاسرائيلية في الضفة وغزة ، واقامة الحكم الذاتي حتى من جانب واحد كما طالب دايان بذلك .

■ م.ز

الارض المحتلة :

محاكمة عسكرية لعقيلة الشكعة ونساء اخريات

الصهاينة يواصلون الاساءة للتقاليد الاسلامية

الارض المحتلة - افب - اصدرت قوات الاحتلال الاسرائيلية امرا امس يقضي بتقديم عقيلة المناضل بسام الشكعة مع بعض النساء العربيات الفلسطينيات الى محكمة عسكرية لمحاكمتهن بتهمة محاولة التهجم على ضابط صهيوني في نابلس في الضفة الغربية المحتلة .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن راديو العدو الذي اذاع النبأ قوله بانه من بين النساء العربيات المعتقلات ابنة كمال مصري وهو زعيم سياسي بارز في نابلس .

واتهمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي هؤلاء النسوة بمحاولة ضرب ضابط في جيش الاحتلال الصهيوني خلال مظاهرة قمن بها يوم الخميس الماضي.

كما حظرت سلطات الاحتلال منظمات النساء الفلسطينيات من القيام باي نشاط سياسي وقامت بفرض قيود على تحركات النساء العربيات في الضفة الغربية المحتلة .

تهجم على الدين

وفي غضون ذلك نقلت - افب - عن صحيفة - هاارتس - الاسرائيلية امس ان الحكومة العسكرية الاسرائيلية لن تسمح هذا العام في الضفة الغربية باطلاق مدافع الافطار كالمعتاد خلال شهر رمضان المبارك .

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى منذ انتهاء حرب ١٩٦٧ - التي يتخذ فيها مثل هذا الاجراء .

وكان النائب موشي شامير المنتمي لحركة - تحيا - ومعناها النهضة اليمينية المتطرفة قد طلب مؤخرا الى عمدة القدس أن يامر بالغاء الاذان للصلاة اذ انه على حد قوله يضايقه .

وقد فرضت السلطات الصهيونية حظر التجول الليلة الماضية في مخيمات اللاجئين في النصيرات ودير البلح وفي قطاع غزة المحتل وكان لغم قد انفجر امس الاول تحت سيارة تابعة للجيش الصهيوني قرب المخيمين واصيب احد الجنود فيهما بجراح خطيرة .

رئيس اليمن الديمقراطية يصل اليوم الى الكويت

الكويت - سانا - يصل الى الكويت اليوم السبت الرئيس علي ناصر محمد رئيس اليمن الديمقراطية في زيارة لها تستغرق يومين .

وتقول - واخ - ان الرئيس اليمني سيلتقي مع امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ويستعرض معه العلاقات بين البلدين والاوضاع في منطقة الخليج العربي والتطورات العربية الراهنة .

عالم ذرة ياباني يعين سفيرا في الكويت !

طوكيو - ا ف ب اعلنت وزارة الخارجية اليابانية في طوكيو امس ان كيوكيش ايماي الموظف بوكالة الطاقة الذرية اليابانية عين سفيرا لليابان لدى الكويت .

وايماي - ٣٥ - عاما هو ثاني موظف يعين سفير دون ان يعمل في السلك الدبلوماسي .

عمان : مجلس الوحدة الاقتصادية يختتم اعماله

عمان سانا اختتمت الدورة الخامسة والثلاثون لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية اجتماعاتها امس بعمان ناقش المجلس على مدى يومين عددا من القرارات لدعم مسيرة التكامل الاقتصادي العربي .

وتقول - واس - ان قرارات الدورة ستكون من بين الموضوعات التي ستعرض على مؤتمر وزراء الخارجية والمال والاقتصاد العرب الذي يعقد غدا الاحد في العاصمة الاردنية لبحث الوضع الاقتصادي في العالم العربي ووسائل دعم العلاقات بين الدول العربية .

١٧ مليون دولار لتونس

تونس - افب - سانا - قرر المؤتمر الغذائي العالمي منح تونس مساعدة قدرها ١٧ مليون و ٤٥٦ دولارا للمساهمة في المشروع التونسي لتنمية الريف وذلك بمقتضى اتفاقية وقعت امس في تونس .

شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي اعلن امس أنه اذا فاز بالانتخابات الاسرائيلية القادمة فان اول شيء سيفعله هو الاتصال ببلد عربي غير مصر لمتابعة - عملية السلام المصرية الاسرائيلية - ولكن دون المساس - بامن اسرائيل - .وقال : ان الفرص جيدة امامه.

* *

تقول وكالة - افب - ان سكان بيروت الجنوبية الشرقية طالبوا بانتشار الجيش اللبناني لفض الاشتباكات الدائرة بين حزب كميل شمعون وحزب بيير الجميل . وقالت الوكالة ان حزب شمعون يحتجز - ١٣ . رهينة من اعضاء حزب الكتائب بينهم عضو سابق في المكتب السياسي للحزب المذكور ..

* *

- اوغست ريفولدوارز - محام سويسري واستاذ مادة القانون الدولي سابقا في جامعة جنيف ، سيمثل هيئة المحلفين الدولية في جلسة التحقيق الخاصة بقضية ابعاد الشخصيات الوطنية الفلسطينية الثلاث من مدينة الخليل.. مكان التحقيق سيكون داخل المحكمة العليا الاسرائيلية التي ستنظر في القضية في جلستها الاولى غدا الاحد . ريفولدوارز ، يذكرنا ببارنغ الذي اتعبه .الاسرائيليون كثيرا وهو يدور في الشرق الاوسط باحثا عن الحقيقة و ... السلام ...

وحاليا يبحث عنها ريفولدوارز تحت سقف المحكمة الاسرائيلية ..

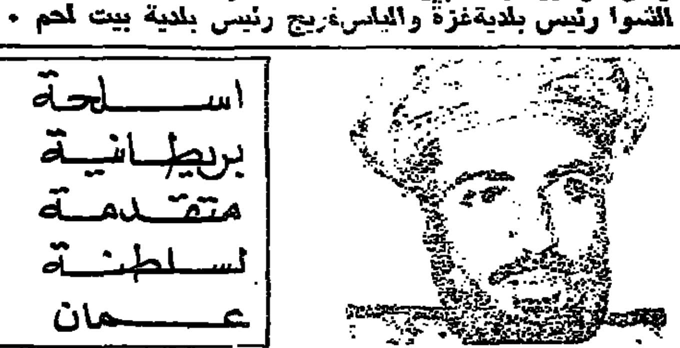
* *

للعميل سعد حداد اذاعة خاصة به .. هذه الاذاعة انضمت امس مع الاذاعة الاسرائيلية وقدمت برنامجا خاصا بمناسبة عيد الاذاعة الاسرائيلية .تضمن البرنامج فترات عن الروابط المتينة بين الاذاعتين .. نقلت النبأ - أفب - أمس .

ذكرت - أفب - نقلا عن راديو اسرائيل ، ان عددا كبيرا من الشخصيات في الاراضي العربية المحتلة ، توجهوا أمس الى الاردن للمشاركة بتشييع جنازة الشريف عبد الحميد شرف رئيس وزراء الاردن .

وقال الراديو أن من بين هذه الشخصيات السادة رشاد الشوا رئيس بلدية غزة والياس فريج رئيس بلدية بيت لحم .

اسلحة بريطانية متقدمة لسلطنة عمان



لندن - سانا - ذكرت صحيفة هناءس ان مؤسسة صناعات الطيران والفضاء البريطانية الحكومية تلقت طلبا من سلطنة عمان بتقديم عدد من طائرات جاكوار المقاتلة القاذفة لتضاف الى ١٢ طائرة من هذا الطراز حصلت عليها السلطنة من قبل وتقول الوكالات ان هذا الانباء لم تشر الى عدد الطائرات التي طلبتها سلطنة عمان من المؤسسة البريطانية لكنها اوضحت ان حكومة مسقط طلبت ايضا اجهزة رادار بريطانية لها قدرة على العمل في كل الاجواء لتوجيه صواريخ رابيير البريطانية ارض - جو التي تستخدم حاليا في حماية المطارات العمانية .

عملات مزيفة في أبو ظبي

ابو ظبي - سانا - اكتشفت السلطات هنا امس وجود عملات مزيفة من فئة الخمسين درهم جرى تداولها في الاسواق ونقلت - قنا - ان السلطات النقدية قامت باصدار تعميم الى البنوك تنبهه الى اكتشاف العملة المزيفة.

بسم الله الرحمن الرحيم



إعلان

ترغب وزارة التربية بدولة الكويت بالتعاقد مع عدد من المدرسين والمدرسات الحاصلين على مؤهلات جامعية في المواد التالية :

- التربية الاسلامية — مدرسات فقط
- اللغة الانكليزية — مدرسون فقط
- اللغة الافرنسية — مدرسون فقط
- علوم في جميع فروعه — مدرسات ومدرسون
- مكتبات — مدرسون فقط

* على الراغبين بالتعاقد مراجعة لجنة التعاقد في السفارة الكويتية مصطحبين معهم نسخة من المؤهل الجامعي .
- يتقدم العاملون في الدولة عن طريق وزاراتهم .

المؤسسة العربية للاعلان

تصفية تركة

بناء على قرار محكمة تصفية التركات - الصلح التاسعة - بدمشق والقاضي بتعييني انا المحامي محمد محسن مصفيا لتركة المرحوم محمد تيسير يوسف الحلبي بالقضية رقم ٣٠٨ .

وعملا بالمادة ٧٤٧ من القانون المدني .

فانني ادعو كافة دائني ومديني التركة المذكورة ان يقدموا الي كشفا ببيانات بمالهم من حقوق وما عليهم من ديون تجاه التركة وذلك خلال ثلاثة اشهر من تاريخ النشر مرفقا بالوثائق وذلك من الساعة - ٥ - ٧ - مساء في مكتبي الكائن في شارع الجامعة فوق صيدلية الرازي - مكتب المرحوم الدكتور محمد الفاضل .

دمشق في ٣٠ - ٦ - ١٩٨٠

مصفي التركة المرحوم محمد تيسير يوسف الحلبي
المحامي محمد محسن
هـ ٠٢٠/١١٢
- ٩٤٨٧ -

اعلان طلب عروض اسعار داخلي

تعلن وزارة الصحة انها ستجري في الساعة العاشرة من يوم الاثنين لتقديم اجهزة تحلية ماء على مبدأ الحلولية المملكة اللازمة للكلية الصناعية ، فعلى من يرغب الاشتراك في هذا الطلب مراجعة وزارة الصحة شعبة العقود للاطلاع على دفتر الشروط والمواصفات الخاص بالاجهزة .

- تقبل العروض حتى الساعة الثالثة عشر من يوم الاحد الموافق ٢٧-٧-١٩٨٠

- التأمينات المؤقتة ٥٪ ل.س والتأمينات النهائية بنسبة ١٠٪ من القيمة الاجمالية للاحالة .

دمشق في ١٨-٨-١٤٠٠ هـ
الموافق ١-٧-١٩٨٠ م

وزير الصحة
- ٩٤٩٧ -

اعلان مناقصة للمرة الاولى

تعلن مديرية المركز الثقافي العربي بدمشق عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ ديكور وتزيينات صالة الاستقبال في المركز الثقافي العربي بدمشق مع اعمال أخرى .

فعلى الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة ديوان المركز الثقافي العربي بدمشق خلال اوقات الدوام الرسمي ضمن الشروط التالية :

١ - قيمة الاضبارة مع دفتر الشروط ١٠٠ ل.س

٢ - التأمينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض .

٣ - التأمينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة

٤ - مدة التزام العارض بعرضه ثلاثون يوما

٥ - يقدم العارض بعرضه ضمن مغلفين الاول يتضمن الاوراق الثبوتية المنصوص عنها في دفتر الشروط والثاني المالي مع شيك بالتأمينات الاولية .

٦ - اخر موعد لتقديم العروض هو يوم ٢٥-٧-١٩٨٠ الساعة الواحدة ظهرا

٧ - تفض العروض في الساعة العاشرة من اليوم التالي .

دمشق في ١٨ - ٨ - ١٤٠٠ هـ
الموافق ١ - ٧ - ١٩٨٠ م

مدير المركز الثقافي العربي بدمشق
اسماعيل عبد الكريم حسن
محافظ مدينة دمشق
محمد السيوفي
- ٩٤٨٤ -

انذار بواسطة الصحف اليومية

للسيد شهاب مزعل سيفة

اعلمتنا مديرية المنطقة الجنوبية انك انقطعت عن عملك لديها اعتبارا من تاريخ ٤-١-١٩٧٩ دون اذن مسبق وسبب مشروع .

لذا يطلب اليك الالتحاق بعملك فورا خلال خمسة ايام من تاريخ تبليغك تحت طائلة المسؤولية واعتبارك بحكم المستقيل وملاحقتك قضائيا .

دمشق في ٣٠ - ٨ - ١٤٠٠ هـ
الموافق ٢٠-٦-١٩٨٠ م

المدير العام
للشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية
المهندس مصطفى اللحجي
- ٩٤٨٣ -

هكذا من الأصل

كيف نفهم التضامن العربي؟ وكيف يفهمه بعض العرب؟!

بعض العرب يرى في الانصياع لواشنطن ومخططاتها.. أفكاراً جديدة ينبغي التعامل معها بمرونة!!

المنطقة العربية مقبلة على انقلاب سياسي مضى على مقدماته اكثر من سنتين - غير انه حاليا مايزال في بداياته التنفيذية ، بعد ان استكمل عناصره . وتدرجت اطرافه في تهيئة الظروف والعوامل ، الى ان تأكدت بان كثير من العرب اصبح راغبا في احداث هزات من نوع معين ، قد يصل احيانا الى ارتجاج يعم اراض عربية واسعة ولهذا يؤكد خبراء السياسة :ان الزمن القريب جدا يحمل معه مزيدا من الخطوات الانفتاحية على مايسمى – بمبادرات – الغرب الراسمالي التي بدأت تأتي المنطقة بثوب اوروبي غير ان خيوطه ونساجه وصانعه نتاج امريكي ولا يلام احد في ان يقول : اننا لانكاد نصدق مانرى ، لانه من قبيل المستحيلات .. وهو بالتأكيد كان يظهر على انه مستحيل حتى وقت قريب ..

لانريد اغتيال الامل .

اسئلة كثيرة تتبادر الى الذهن ، وتفرض نفسها من ؟ وكيف وعلى اي اساس ، ولماذا انقلبت الامور ،وتغيرت الاحوال، فاهتزت المواقع ، وكثرت التنقلات العربية في اوروبا وامريكا ، وبدا ظاهرا في الافق القريب. ظل « كامب ديفيد » جديدة ؟ غير ان الاسئلة هذه لن تجد جوابا حاليا ، على الرغم من اننا نمتلك قدرة على الاجابة لكثير منها وعلى الرغم من توفر عناصر الاجابة بوضوح ، لكننا لا نريد اغتيال الامل في أن تكون هذه التوقعات خاطئة .وفي ان هذا الذي ظهر واضحا في الافق القريب « ليس ظل كامب ديفيد ، ولا يعقل ان تكون له علاقة به ، ولا توجد اية عناصر ارتباط او اتصال معه ، بل مجرد تخمينات سياسية الخطأ فيها اكثر من الصواب ، وافتقارها لعناصر الموضوعية يجعلها بعيدة عن الواقع..!!» لا يريد اغتيال الامل حفاظا على امننا القومي ، علما اننا ندرك بان المحافظة على الامن القومي لن تكون قوية التحصين ومنيعة الا عن طريق الارادة الشعبية ومن خلالها ،وهذه الارادة لن تعبر عن قوتها ابداً الا من خلال المحن والنكبات التي تتعرض لها الامة .

■ اصناف تعمل ضد ارادة الشعب العربي .

من يرشدنا الى تصرف اوعمل سياسي اغراضه التقرب بضع خطوات من كامب ديفيد للارادة الشعبية فيه اي دور حتى ولو كان هذا الدور يتوقف حصرا على تأييد بعض العرب ؟ بالتأكيد لايمكن ان يتواجد على ارض العرب من يؤيد مسألة الاقتراب ولو خطوة واحدة من كامب ديفيد ، اوما في حكم اتفاقات الكامب من – مبادرات – تأتي المنطقة بالسنة متعددة ومختلفة واثواب ملونة على انها تؤدي لنتيجة واحدة ، هي تقوية الكيان العنصري الصهيوني .

ضد الارادة العربية . لذلك لا يوجد على الارض العربية من هو مؤيد لهذه التي اسموها « مبادرات » او تلك اتفاقات في معسكر داود ، الا الاصناف التالية:

١ — الذين يعملون اي شيء ضد العروبة شعبا وحضارة ودينا وارضا . وذلك لكسب ود واشنطن والغرب الاوروبي . وهؤلاء نستطيع ببساطة تحديد من هم ، وباية طريقة او اسلوب يقدمون خدماتهم ، ويستغلون امكانات الاقطار العربية التي يمتلكون قدرة اتخاذ القرار فيها ، لتنفيذ ما تريده واشنطن من مخططات ، ولتأييد ما يأتي من اوروبا الغربية تأييدا مطلقا دون مناقشة ، واذا ما نظروا للمناقشة على انها تستغل للمناورة على الشعب العربي ، على الارادة القومية للعرب ناقشوا ما يلي :

ليجدوا فيه حتى ولو كان مؤامرة لاغتيال الشخصية القومية للعرب ، جوانب ايجابية .؟!

٢ — « العرب » الذين حملوا لواء الاستسلام، وتحولوا نتيجة اتفاقات متعددة بينهم وبين « اسرائيل » باشراف واشنطن وتأييد اوروبي غربي ، تحولوا الى امريكيين اكثر من أمريكا ، والى اسرائيليين تماما بالطريقة التي تريدها الصهيونية العنصرية . فاذا ما امرتهم واشنطن و « اسرائيل » ان يوجهوا قدرات الشعب القطر الذي يحكمونه . ضد الامة العربية باقطارها ، لمساندة « اسرائيل » في عدوانها على هذه الامة ، عملوا ذلك . ان من ينظر الى خارطة الوطن العربي يجد ذلك بسهولة . يجد النظام المصري موجها فوهات المدافع ، وقوات الجيش المصري الى الحدود مع القطر الليبي .ممهدا باجراءاته هذه الى عدوان يبيت على الجماهيرية الليبية ، ليمتد العدوان بعد ذلك الى اقطار عربية في شمال افريقيا .

وفي الوقت ذاته يجد هذا النظام نفسه وراء ما يجري في المنطقة العربية في اسيا وافريقيا ، ولا يتحرك ابدا الا وفق اوامر واشنطن و« اسرائيل» مهددا العرب شعبا وقوة في خندق التصدي العربي لدفع الخطر عن المنطقة العربية ، ولانقاذ الامة العربية من افرازات مخطط ، اغراضه تنحصر في تجزئة الوطن العربي ، اكثر من واقعه الحالي ، واقامة كيانات هزيلة فيه ، وصولا الى اغتيال شخصية العرب القومية وهويتهم الوطنية.

٣ — اولئك العرب الذين لم يفصحوا عن هوية تعاملهم مع امريكا بعد لم يفصحوا لنا الى اية حدود وصل هذا التعامل غير ان العرب هؤلاء المتواجدين فعلا على الارض العربية ، وفي مركز اتخاذ القرار السياسي والاقتصادي هم بالتأكيد اشد خطرا على الامة العربية نضالا وشعبا وقضية من اولئك الذين اعلنوا صراحة انهم مع – اسرائيل – وواشنطن ضد الامة العربية .

٤ — انظمة عربية ،تتحدث عن القضية القومية عامة وقضية فلسطين خاصة، بلغة « الغيرة ! والعمل ماامكن لدفع الخطر عن العروبة ،وللانتقال بالقضية الفلسطينية الى مواقع اكثر منعة وتحصنا

مواقع تحقق من خلالها الانتصار ، في انتزاع الحقوق المغتصبة ، بما فيها حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره . وتتحدث الانظمة ذاتها عن الاماكن المقدسة والمعالم العربية والتراب العربي . اضافة الى انها « تؤكد » كلاما ولاشيء غير الكلام :بانها — الانظمة نفسها — « لن تترك طاقة متوفرة لديها،وماأكثر هذه الطاقات واشدها فعالية في خدمة القضية فيما لو وظفت او لو ربط القول بالفعل ،اوتوجهها في اقنية خدمة القضية القومية ، قضية فلسطين !!» لكن هذه الانظمة نكون عادلين جدا ، اذا ما قلنا :

انها من اكثر قوى الثورة المضادة خطورة على المد العربي القومي ، وتقوم بابشع الادوار لتمزيق الصف العربي الشعبي ، صف التصدي والمواجهة وفي الوقت الذي يتجه فيه الشعب مع طلائعه القومية ، طلائع النضال العربي في الوقت الذي يتجه فيه لفضح هذه الانظمة وادوارها وماتقوم به عمليا ضد ارادة امتنا ، يكون الشعب وقواه النضالية ، في نظر هذه الانظمة وضد امانيه وتطلعاته وضد التحرير والمقدسات وكلما اشتدت فعالية الشعب في مهاجمة السياسة الامريكية والغرب الاوروبي في المنطقة وسياسة الاستسلام او كما يسميها بعض العرب — سياسة المرونة والتعامل مع الافكار الجديدة .

مع الجوانب الايجابية !! في مبادرات — ما كانت ولن تكون الا الوجه الاخر لمخطط امريكي — اسرائيلي كلما اشتدت فعالية الشعب في مهاجمة هذه السياسة واسقاطها قوى وادوات ومخططات ونتائج ورفضها شكلا ومضمونا كلما تمسكت بها انظمة عربية . تنتظر دورها في تنفيذ الحلقة المطلوب منها تنفيذها في المخطط اياه .

٥ — بعض العرب، الذي يرى العروبة والقومية والوحدة والتقدم والعدالة الاجتماعية وبناء الاقتصاد العربي المتكامل وحشد طاقات العرب كلها في خندق المواجهة ضد العدوان بالاته وادواته ووسائله بعض العرب الذي يرى هذه المسائل المصيرية كلها عوامل ثانوية فيما لو قورنت بتواجده في السلطة واذا ماتعارض مفهومه او اختلطت عليه صور مايجري في المنطقة العربية .

اذا ماتعارض مفهومه للسلطة مع الوحدة العربية هذا الهدف الطموح للشعب العربي لابد من ان تسحق الوحدة وفي حال تعارض مفهومه هذا مع العروبة والحضارة والقومية العربية فان هذا كله في رأيه مجرد هوامش من السهولة بمكان الاستغناء عنها ليبقى بعض العرب هذا على راس السلطة تحت عناوين كثيرة من اهمها : انه لن يترك مجالا الا ويبذل جهده في سبيل التواجد فيه بفعالية لخدمة قضايا العرب القومية

- فهمنا للتضامن العربي يعني الوضوح والمصلحة القومية

هنا النقطة القاتلة على ارض العرب ولتغيير معالم هذا الواقع وعناصره ومكوناته على الشعب العربي يتحرك عليه ان يقوم بعمل ما ليصنع بيده وبفعاليته مده القومي غير انه — الشعب العربي — مطالب من خلال فصائله الثورية وعن طريق قواه التقدمية الاشتراكية ، قواه القومية النضالية ان يناقش الكيفية بوضوح وان يكون صريحا مع نفسه اولا ومع قواه وفصائله الثورية القومية الاشتراكية ثانيا في مناقشة كيفية تغيير هذا الواقع الذي فرض على امتنا فرضا ولا دخل لشعبنا العربي في توضيعه هذا الواقع على خارطتنا السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية .

لنكن صريحين اكثر ولنقترب بهدوء من مواقع يعتبرها بعض المتتبعين لامور السياسة في منطقتنا العربية يعتبرها مواقع — خطيرة — لايجوز الاقتراب منها بل ويحذر على قوى النضال العربي القومي الاقتراب منها . واذا مارادت الاقتراب ، واقتربت منها ؛او ناقشت مكوناتها بفهم وموضوعية ووضوح ، فان ذلك يعني — مغامرة مابعدها مغامرة — لان في ذلك ضرب التضامن العربي !!

اننا مع التضامن العربي مع اي عمل عربي مشترك اهدافه الانتصار للامة العربية ، وحشد طاقات هذه الامة بكيانها السياسي والاقتصادي والامني والاجتماعي والعسكري في خندق المواجهة خندق التصدي للعدوان بادواته المنفذة وقواه الداعمة والمخططة والمؤيدة وركائزه ان وجدت هذه الركائز وباي ثوب اتت وتحت اي عنوان تعمل لتنفيذ مخطط لن يكون الا التكريس للاحتكارات والعدوان

ونفهم التضامن العربي انه الصيغة المتطورة لوضع امكانات العرب الاقتصادية في خدمة قرارهم السياسي القرار الذي يتبغي أن يكون بدوافعه وعناصر تكوينه ونتائجه انتصاراً لقضية فلسطين وله من القوة مايجعله في منطقة الفعل القومي منطقة التنفيذ الحقيقي ونفهم التضامن العربي ، ان لايتجه نفط العرب ورؤوس الاموال العربية الى اسواق ومستودعات وخزائن الدول التي تدعم العدوان . وكلما تزايد النفط العربي تواجدا في مستودعات هذه الدول وتواجدت رؤوس الاموال العربية في اسواقها النقدية تحت عنوان — التوظيف والودائع والاستثمار!! كلما اخذت هذه الدول تصعد دعمها — لاسرائيل — بدءاً من النفط ورؤوس الاموال وانتهاء بالاسلحة التدميرية ؛ للعدوان على العرب شعبا وثروات ووجودا قوميا .

كما اننا نفهم التضامن العربي ان توضع قرارات مؤتمر قمة الحد الادنى موضع التنفيذ الفعلي وذلك بمقاطعة ادوات الاستسلام والتخاذل المتواجدة على الارض العربية وفي مقدمتها النظام المصري مقاطعة تامة اقتصاديا وسياسيا وثقافيا وان يضرب الحصار العربي حولها اضافة الى تدعيم قوة الجبهة الوطنية التقدمية داخل مصر وصولا الى اسقاط النظام المصري والى تعزيم الادوات الاستسلامية الاخرى المتواجدة على الارض العربية .

والتضامن يعني تدعيم الصداقة مع مناصري قضايانا

وبطبيعة الحال فان التضامن العربي بالصيغة التي نفهمها : انه لايعقل ان يكون العدو صديقا ابدا وان القوى الداعمة للعدوان هي حكما القوى المعتدية مباشرة على العرب لذلك فان التضامن العربي يعني الفصل مابين العدو والصديق ومقاطعة الاول قطعا كما تقاطع — اسرائيل — والدوائر المتقدمة للامبريالية الامريكية

لانه من قبيل تحصيل حاصل القول : انه اذا لم نقاطع واشنطن والقوى الاخرى التي تدعم — اسرائيل — اقتصاديا ، ونركز على المقاطعة الاقتصادية قبل اي شيء لانها هي ذاتها الاكثر تاثيرا على الغرب الراسمالي والاشد فعالية في تطور الغرب الامريكي — الاوروبي اذا لم تكن المقاطعة العربية الاقتصادية لهذه القوى ، فكان العرب يقدمون نفطهم ورؤوس اموالهم — لاسرائيل — اما اسلحة تدميرية لابادة الشعب العربي بما فيه اصحاب النفط واما النفط ورؤوس الاموال ذاتها لتدعيم اقتصاديات — اسرائيل — من هنا على العرب ان يدركوا اهمية صداقة الدول الاشتراكية والقوى المحبة للعدل والسلام وحركات التحرر في العالم على العرب وخاصة اولئك الذين يمتلكون طاقات اقتصادية ان ينظروا الى القوى المؤيدة لقضايانا العادلة الى اصدقاء الشعب العربي نظرة مغايرة تماما للواقع الحالي وذلك استجابة مع المفهوم الحقيقي للتضامن العربي .

بعض العرب قبل صيغة التضامن لكسب الوقت !!

غير ان الاخرين من العرب كما هو متواجد في قائمة فعلهم تعاملهم مع شعار التضامن العربي فان مفهومهم لهذا التضامن !! عكس مايريده الشعب العربي وماتريده الامة العربية قضايا عادلة وتحصينا لمواقعها في صد العدوان ماهو مؤكد من قائمة فعل الاخرين من العرب انهم قبلوا بصيغة التضامن العربي ، قبولا بعيدا عن القناعة بمفهومه الحقيقي وانما لكسب الوقت قبلوا صيغة التضامن العربي قبولا زمنيا على اساس :

١ — ان يبقى تعاملهم مع ادوات الاستسلام وان يصعدوا من هذا التعامل سياسيا واقتصاديا وذلك لمحاصرة قوى النضال العربي القومي ، ولاشغال الامة العربية بالصراعات التي تريدها واشنطن و — اسرائيل — وجعل هؤلاء العرب من قرارات مؤتمر قمة الحد الادنى ستارا يعملون خلفه لاضعاف الجبهة العربية ولخلخلة هذه الجبهة عن طريق حملات التشويش والتشكيك التي تشن على قوة التصدي العربية ومن خلال تغذية ادوات الاستسلام والادوات الاخرى التي لاتتحرك ابدا الا بامر من واشنطن واسرائيل .

٢ — ان يمد بعض العرب النظام المصري باحتياجاته من النفط وذلك ليعوض عن نفط سيناء الذي يسوقه السادات الى — اسرائيل — وان يوجه بعض العرب الاموال تحت اسماء كثيرة الى الاسواق النقدية في مصر عونا للنظام المصري فردا واجهزة .

٣ — وكذلك الامر بدلا من ان يقطع بعض العرب نفطهم وان يمنعوا رؤوس اموالهم — المتخمرة!! — في اسواق النقد واوربا الغربية تجاوبا مع صيغة التضامن العربي ومفهومه الحقيقي تزايد انتاج

هؤلاء العرب من النفط ، وتصعدت اموالهم — المتخمرة!! — في اسواق النقد الغربية الامريكية الاوروبية ومع هذا يقولون انهم مع التضامن العربي وضد العدوان !! — .

٤ — وبدلا من ان يعيد بعض العرب النظر في — تطبيقه للتضامن العربي !! — اخذ هؤلاء العرب يعملون في اطار سياسة المحاور ، سياسة الالتفاف على اي انجاز عربي قومي فافرغوا التضامن العربي من محتواه ، وابطلوا فعالية قرارات مؤتمر قمة الحد الادنى .

٥ — عمل هؤلاء العرب على تمتين علاقاتهم مع القوى المؤيدة للعدوان والداعمة له بالامكانات كلها ، سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، وفي الوقت نفسه اخذ هؤلاء العرب ينفذون ماتريده واشنطن على صعيد السياسة الخارجية ضد اصدقاء العرب ومناصري قضاياهم العدوان !! — .

هي تلك المسافات بين ماتريده من التضامن العربي ان يحقق لامتنا وشعبنا بين مفهومنا للتضامن العربي هذه الصيغة المتطورة لعمل عربي مشترك وفق معطيات الواقع وظروفه وتناقضاته ومن مفهوم الاخرين من العرب للتضامن العربي ومابدا له ان يكون موظفا لكسب الزمن ولزيادة تجزئة الوطن ولتعميم الاضطراب على خارطته السياسية والبشرية،لذلك فاننا نرفض رفضا قاطعا مايجري بين بعض العرب الذين يقولون بالتضامن العربي ،وبقرارات مؤتمر قمة الحد الادنى ، وبين النظام المصري ونرفض رفضا قاطعا الاساليب التي يلجأ اليها بعض العرب لخلخلة التواجد العربي في خندق المواجهة ، ولاضعاف قوة العرب النضالية ،ولايمكن ان يكون موقفنا الرفض فحسب ابدا بل مقاومة هذه الاعمال ، ومواجهتها تماما بالطريقة التي ينبغي ان تواجه بها بالطريقة التي يفهمها النضال العربي القومي بقواه الشعبية الجماهيرية .



* محمد محلا

بلدان حلف الأطلسي إلى أين تقودها تناقضاتها الداخلية ؟!

● — الزيارة الرسمية التي قام بها — هذا الاسبوع — المستشار الالماني الغربي — هلموت شميدت — الى الاتحاد السوفييتي ، والنتائج التي اقترنت بها على الصعيد الاقتصادي ..

● مفاجأة فرنسة لدول حلف الاطلسي وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية بعزمها على الذهاب بعيدا في تجاربها الخاصة بسلاح النيترون الذري وامتلاك هذا السلاح وسواه كما ظهر ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس الفرنسي في السادس والعشرين من حزيران الماضي حول سياسة فرنسة الداخلية والخارجية والعسكرية ..

● حدثان بارزان من النوع المؤثر — عادة — أكثر من سواه ، في العلاقات المغربية — الغربية ونعني العلاقات الدولية الرأسمالية — وبتصدر الحدثان قائمة التناقضات التي تزداد حدة وعمقا بين بلدان الاطلسي التي تحاول بعض الجهات الرسمية الناطقة بلسانها او بلسان بعضها وصفها بانها « خلافات عائلية » وانها لكذلك لو كان المنطق — المقياس ايديولوجيا بحتا لولا ان التاريخ الذي وراءنا مباشرة يؤكد بان حربين عالميتين مدمرتين قامتا منذ مطلع هذا القرن فقط وقادت اليهما التناقضات الداخلية للعالم الرأسمالي الاستعماري — ثم الامبريالي وخلافاته العائلية؟!.

شبح ديغول

● ولا نقف طويلا عند تاثير الموقف الفرنسي فالطبقة الحالية الحاكمة في فرنسة لا تملك قوة وتطلعات ديغول القومية والسياسية الاوروبية والدولية بل برهنت عمليا في السنوات الاخيرة — خصوصا بعد قيام ادارة كارتر — ان الوفاق كامل والتنسيق دقيق بين باريس وواشنطن خارج حدود القارة الاوروبية وعلى الصعيدين السـ

والاقتصادي .. لكن وجود هذه الطبقة في سدة الحكم يقف اليوم على مفترق ليس تأثرا بالانتخابات الامريكية التي تلعب الرأسمالية الدولية دورا أساسيا وحاسما فيها بل لان فرنسة بالذات مقبلة هي بدورها على انتخابات أصبحت على الابواب أي عند مداخل الفترة التي تبدأ فيها عمليا نشاطات القوى الفاعلة في هذه الانتخابات وذات المصالح المباشرة وغير المباشرة فيها .. فاذا ما استطاع اليسار الفرنسي وكذلك التيار الملتزم ايديولوجيا بالنهج الديغولي القومي — الاستقلالي — الاوروبي وبالتالي التيار ذو النظرة الواقعية الى مستقبل الحضارة الانسانية والدور الايجابي الجديد المتحرر من العقد الذي يجب أن يلعبه الانسان الاوروبي المتقدم نسبيا على سواه في المستقبل المذكور .. نعم ؟ اذا استطاعت هذه القوى ان تثبت ثقلها ورجحان كفة المعارضة التي هي كتلها جميعها فسيكون تأثير ذلك أقوى الاف المرات من امتلاك فرنسة نظامها الذري الدفاعي المتطور والمستقل عن الجناح العسكري لحلف « كل الاطلسي » (بعد أن وسعت امريكا رقعة نشاط هذا الحلف ليشمل شطري الاطلسي) .

● وأما ما لاحظناه في الايام الاخيرة من انضمام الحزب الاشتراكي الفرنسي الى سياسة الحكومة العسكرية — النووية بخاصة — فلا جديد فيه اطلاقا لانه — كموقف — ليس خارج اطار المهام الوظيفية للحزب المذكور وهي اجهاض الشعارات عن طريق حمل نفس الشعارات والا لما انزلق في مخادعة الرأي العام الفرنسي بان الحلول العسكرية البحتة التي يطرحها اليمين الحاكم هي الحلول التي ينشدها الانسان والمجتمع الفرنسيان .

المانيا قوة اقتصادية عظمى

● « ذي أيكونومست » نشرت في الثامن من اذار الماضي دراسة وضعها المستر « بيتر جاي » سفير بريطانيا السابق في واشنطن ركز فيها بشكل غير عادي على الازمة الحالية داخل حلف الاطلسي واذا ما تركنا جانبا عناوين الدراسة المثيرة مثل « النسر الامريكي والنعامة الاوروبية ... » فبيتر لايعطي الاولوية الى ان الاوروبيين يهربون باسلوب النعامة التي تدفن رأسها في الرمال ازاء « الخطر الاحمر !! » بل يرى موطن الخطر من زاوية اخرى مختلفة : احتمالات قيام « رابخ أوروبي » يقطع علاقاته مع واشنطن ويدمر الكيان والقوة الغربين .. قال بتر « القومية هي جوهر السياسة الاوروبية والخطر القائم الان من يدخل اسكر

القومي الاوروبي القديم جسد مجموعة السوق الاوروبية المشتركة ويصبح المحرك لهذا الجسد بالاتجاه القومي التقليدي على صعيد الاقتصاد والسياسة المركزية واثبات الوجود العسكري .. » . ويستطرد بيتر مؤكدا أن أوروبة في منحدر خطر والازمة الاقتصادية هي التي تضاعف هذا الخطر وهذه الحالة في تطورها الى الاسوأ لا يمكن أن تكون الا ضد الولايات المتحدة الامريكية : « نشوء جنسية سياسية كبرى عن طريق التجمع الشعبي ضد عدو خارجي وأمريكا بالذات يجب ان تكون — وقد صارت فعلا — الهدف والمرمى للمناقشة والمزاحمة الاوروبية . وهذا هو مبعث تجدد الخوف والتحذير الامريكيين .. ذلك الخوف الذي استحوذ على أمريكا منذ اختارت النزول الى الخنادق الاوروبية في الحرب العالمية الاولى : « اذا كانت أوروبة اصبحت هدفا بذاتها .. أصبحت طريق تبديل التحالف الامريكي .. بشكل يؤدي الى أحياء القومية الاوروبية البديل للقوميات الضيقة الحالية والمحقق لقوة أعظم جديدة هي أوروبة ، عندئذ فان لعنة التاريخ الاوروبي المتمثلة في الموت والدمار باستمرار من أجل أمجاد خادعة زائفة هذه اللعنة ستظل تنزل كالعادة ولكن على رأس الامريكيين دون سواهم » .

● « بول شاموزول » كتب في « ليموندديبلوماتيك» دراسة واسعة حول التناقضات داخل التحالف الاطلسي نقل في سياقها تصريحا لاحد عمالقة المال الأمريكيين نشرته « بوزينيس ويك » قال فيه : « لقد قلنا بمنتهى اللطف للالمان أننا نحن الذين ساعدناهم بعد الحرب العالمية الثانية على اعادة بناء هذا الاقتصاد الرائع .. ثم وبلهجة اقل لطفا ذكرناهم أنهم مازالوا بحاجة الى أسواق كبيرة واسعة لتصريف الاتهم الرائعة .. وان بمقدورنا فرض الرسوم الجمركية عليها بالسهولة نفسها عندما وضعنا مثل هذه الرسوم على السيارات اليابانية .. واخيرا — وبمنتهى الفظاظة والخشونة — ذكرناهم بذهابهم بعيدا جدا نحو التقارب مع الاتحاد السوفييتي حتى صاروا أقرب اليه منهم الينا .. ؟!» .

● وفي الدراسة نفسها نقل أيضا تصريحا لهلموت شميدت نشرته « ذي ايكونومست » قال فيه : « نحن نرفض العودة الى الحرب الباردة لان المانية لا مصلحة لها ولا ربح تنتظره من وراء الحرب الباردة .. ان أمتنا مجزأة وعاصمتنا برلين مجزأة فاي ربح ننتظر اذا ما عادت من جديد حقبة الحرب الباردة ؟!» .

● صحيفة « لومانتيه » الفرنسية علقت على نتائج زيارة شميدت لموسكو بالقول ان الزيارة لم تكن مرتجلة أو « بنت ساعتها » بدليل انه ، في ٢٩ و ٣٠ آيار الماضي، انعقدت الجلسة التاسعة للجنة السوفييتية — الالمانية الغربية المشتركة من أجل التعاون الاقتصادي والعلمي والتقني وعقب تلك الجلسة اكدت اللجنة ان قيمة المبادلات بين البلدين ستصبح ضعفي ما بلغته خلال الفترة بين ١٩٧٦ — ١٩٨٠ وذلك بعد أخذ التضخم الغربي في الحساب لدى قياس النمو الحقيقي .. — ومنذ اتفاقية موسكو عام ١٩٧٠ ازداد حجم المبادلات بين البلدين ما يقارب الثمانية أضعاف حتى أصبح الاتحاد السوفييتي في عداد العشر شركاء التجاريين الاول للجمهورية الاتحادية التي صارت بدورها — ومن بين البلدان الرأسمالية — الزبون والممون الاول للاتحاد السوفييتي . — الكونت « اوتو لامبسدورف » الوزير الاتحادي للاقتصاد اكد ان الطلبات السوفيتية تؤمن العمل لاكثر من ٣٥٠٠٠٠ مليون عامل وفني وهو رقم يرتفع الى نصف مليون لدى اخذ مجمل العلاقات الالمانية الاتحادية مع البلدان الاشتراكيه .. بمعنى ان هذه العلاقات الاقتصادية — في الازمة الراهنه — هي عنوان العقل والحكمة من جانب المانية الاتحادية .. — واذا كان لا بد من عوامل اخرى تجعل العلاقات الاقتصادية اقوى وآمن ونعني خصوصا العاملين السياسي والعسكري فانبارز في المواقف الالمانية (عبر الاحداث والمواجهات المعلية لها) انها « مواقف ازدواجية » يغذيها الغموض المستفيد بذكاء من نوعية النهج الكارتري الدبلوماسي للاداة الامريكية ... ومواقف « الدوبله » هذه مرحلة انتقالية معقده .. اما الى اين ؟ وما هو البديل؟ — فالمستقبل يجيب على هذا السؤال فايامه حبلى بالمفاجآت ! .

● أعداد منصور أبو الحسن

وقفة

لا.. لثقافة الصالونات

المضحك المبكي في هذه الايام ان تنتقل عملية (الـشـورة) من صالونات الحلاقة الى صالونات الفكر والثقافة، وان تنتقل عمليات التجميل الكاذبة من الوجه الى الدماغ . البعض اصبح يقوم – بـشـورة – افكاره بنفس الطريقة التي يطبقها – لشورة – شعره .

وهؤلاء البعض يعتقدون انهم اذا فعلوا ذلك فبامكانهم ان يصبحوا « جنتلمان » الثقافة وكازانوفا الفكر .

هؤلاء النفر من الناس يظنون انهم اذا قاموا بعملية تصفيف فنية لبعض الافكار في دماغهم . فسيكون باستطاعتهم اخفاء فراغهم الفكري .

تماما كما يلجؤون الى تصفيف شعورهم لاخفاء الندب والجروح التي تملأ رؤوسهم . وهم يشبهون في ذلك اولئك الذين يقرؤون عناوين الصحف المعروضة في الواجهات ثم يؤلفون عليها اخبارا تتناسب مع هذه العناوين دون ان تمت الى ماتحت العنوان بصلة .

هؤلاء الناس الذين يلجؤون الى – الماكياج – الفكري لايقرؤون من الكتب الا عناوينها . ثم ياتون ليؤلفوا مواضيع لهذه العناوين ويستشهدوا بها بمناسبة وبدون مناسبة .

الفكر لايمكن صنعه في صالونات التجميل الفكري وانما بين صفحات الكتب ولايمكن رؤيته من خلال مرآة كاذبة وانما من خلال القدرة على العطاء الحقيقي والذي لايقرا في السنة كتابا واحدا لايحق له ان ينصب نفسه امبراطورا على اقدس مملكة . ان عمليات التجميل الدماغية مهما كانت فلن تصنع اكثر من حجاب على قصور الثقافة العالية التي لن يستطيع ولوجها الا الذين اوتوا من الثقافة جوهرها . ولاشك ان الثقافة العرجاء التي ابتلينا بها هي نتيجة الحمل الثقيل الذي تحمله على ظهرها ذلك الحمل المتمثل في الطوابير الطويلة التي تنتظر دورها على ابواب صالونات التجميل الفكرية .

■ احمد بويس

حديث مع الشاعر محمد لافي

جرح الوطن يفرض الالتزام العفوي على الأديب

الادب الفلسطيني حي . وهو في تقدم مضطرد ، تشهد على ذلك عالميته ، فقد استطاع تحطيم جدران المحلية ، وفرض وجوده على الساحة العالمية ، والادب الفلسطيني مكتوب بالدم ، والدم حي . وحول هذا الادب نلتقي مع الشاعر محمد لافي في هذا الحديث :

● قد يبدو الاسم – محمد لافي – جديدا عند الكثيرين من القراء في هذا القطر ، وقد تتعدد الاسباب . ولهذا فان لمحة موجزة عن الشاعر – لافي – ، مطلوبة لاشك .

●● في قرية – حتا – احدى القرى الفلسطينية المتواضعة ، والمحتلة عام ١٩٤٨ ، ولدت . وفيما بعد كنت اسأل امي ، الهرمة ، عن اليوم الذي وضعتني فيه ، لكنها مثلي لاتعرف تاريخ ذلك اليوم وكل ماتعرفه انني جئت في يوم ماطر من عام ١٩٤٦ . شكلتني ثلاث محن (٤٨ ، ٦٧ وايلول ١٩٧٠) . اصدرت ديواني الاول عام ١٩٧٣ تحت عنوان (مواويل على درب الغربة ثم ديواني الثاني عام ١٩٧٥ تحت عنوان الانحدار من كهف الرقيم – والاثنان قد صدرا في – عمان – . واكبت رابطة الكتاب الاردنيين منذ تاسيسها عام ١٩٧٤ . وفي هذا العام غادرت موقع العمل من خلال الهيئة العامة الى العمل المتشابك المضني عبر الهيئة الادارية كامين للشؤون الثقافية حتى جاء قرار الرحيل الى القطر العربي السوري الشقيق .

● قد توجد سياسة بلا ادب ، ولكن لا ادب بلا سياسة : باي معنى سياسي ينطق شعرك .؟

●● حينما يكبر الجرح ، وتتسع دائرة المعاناة ، لتصبح قضية وطنية اجتماعية منفلته من عقال الذات ، حينما يصبح الامر كذلك فان ثمة التزاما عفويا يفرض نفسه على الاديب ، شاء ذلك ام ابى ، وهذه الهوية الفلسطينية التي اتعذب بها ، فاعرف – براكيه الزينكو – وجوع المخيم والوقوف طويلا على نقاط الحدود ، ومحاولات الاستلاب اليومية ارضا ولغة وتاريخا ، واخيرا الممارسات البربرية التي تصل حد التصفية الجسدية ، هذه الهوية هي التي حددت الاطار العام لنتاجي الشعري ، هذا النتاج الذي اطمح ان يكون بحجم القضية ، فيختصر المسافة بين الشعر والنار ، ليكون شاهد هذا العصر . واذا كانت القضية الفلسطينية تمثل رافدا من روافد الالتزام لدى الاديب العربي المعاصر ، فانها تمثل جوهر الالتزام فيما كتبته من شعر ، بما تحمله ضمنيا من قضايا اجتماعية مرادفة للقضية الوطنية .

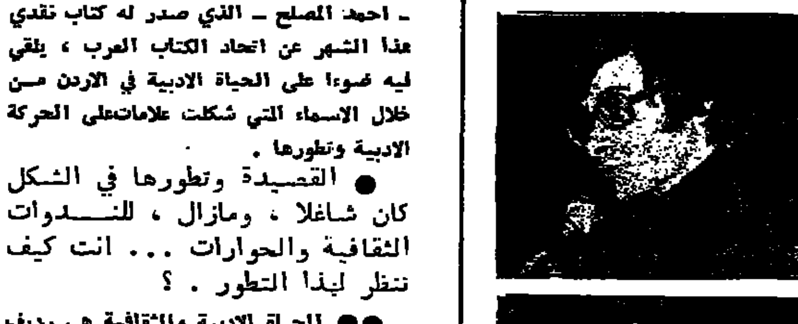
● في مرحلة السبعينات ظهر ادباء جدد وشعراء كان لبعضهم حضوره على الساحة الادبية ، وكان لهذا الحضور مصاعبه . كيف تنظر لهؤلاء الجدد ، وانت واحدا منهم ؟

●● رغم التعتيم الاعلامي ، المتعمد ، الا ان بعض ادباء السبعينات استطاع ان يثبت قدميه على الساحة الادبية المحلية ، واستطاع ان يخلق له جمهورا رغم كل محاولات الحصار المتعددة الاشكال . وقد اثبت مهرجان رابطة الكتاب الثالث ، الذي عقد في مطلع هذا الشهر ان الادب الجاد يخترق الحصار ويسمع صوته ، حيث ان هذا المهرجان قد سجل اعلى نسبة من حيث الكم والكيفية في عدد الجمهور الذي واكب المهرجان طيلة ايامه الخمسة ، مما يشكل ردا حاسما على كثير من التقولات ويحسر كثيرا من









ظلال الشك حول قدرة ادباء هذا الجيل ومدى تعبيرهم عن وجدان الجماهير في الاردن ان السمة المميزة لادباء السبعينات هي الالتزام الوطني والاجتماعي ، فجيل السبعينات هو عجينة ايلول – ١٩٧٠ – وبهذا يختلف عن بعض الاسماء التي سبقته في الخمسينات او الستينات ، اذ ان بعض تلك الاسماء كانت تعقد نوعا من المصالحة وتجنب نفسها كثيرا من المواقف العملية التي تضعها امام الخيار الصعب . ثمة عاملان عدا العامل السابق تعاني منهما الحركة الادبية في الاردن بوجه عام والادباء الشباب بوجه خاص : الاول يتمثل في انعدام دور النشر ، مما يساهم في محدودية انتشار الادب في الاردن ويسمه بالمحلية . لقد حاولنا هذا العام في رابطة الكتاب ، ان نذلل بعض المصاعب المتعلقة بالطباعة ، وساهمت الرابطة بنشر عدد من كتب اعضائها ، الا ان مسالة التوزيع بقيت ماثلة ، اذ تكدست معظم هذه المطبوعات في مستودع الرابطة اما العامل الثاني : فهو يتمثل في ازمة النقد . يكاد النقد في الاردن ان يكون معدوما ، لقد ظل جهودا متبعثرة ، غير منتظمة .

والنقد هو ذلك الجسر الواصل بين الاديب وجمهوره ، بين الملقي والمتلقي ، انه الضوء الذي يفرز الغث من السمين والجيد من الرديء ، وهو ايضا ذلك العامل الاعلامي الرئيسي الذي يتعدى بالاصوات الافق المحلي الضيق ، ولغياب هذا النقد في الحركة الادبية ، ظلت الاسماء الجيدة في اسار المحلية . الا ان ذلك لايعني باية حال الغياب الكامل للنقد ، فلقد كانت تتالق بعض اسماء ولكن سرعان ما تنطفيء ، اما بالصمت او بالرحيل ركضا وراء لقمة العيش ، ففي منتصف الستينات برز اسم الزميل – خليل السواحري – كناقد ، على صفحات – الافق الجديد – عبر الصفحات الثقافية في الصحف المحلية ، وحلول الاهتمام بادب الشباب ، الا ان هذا الجهد ظل جهدا فرديا ، لم يستطع ان يغطي رقعة الحياة الادبية . الى ان ظهر اسم نقدي شاب لديه الامكانات الابداعية التي تشكل اضافة حقيقية لمكتبة النقد في الاردن هو – ابراهيم خليل – الذي واكب النتاج الابداعي للادباء الشباب ، الا انه سرعان ما غادر الاردن ايضا . والان ليس ثمة قدرة نقدية في الاردن سوى الزميل – احمد المصلح – الذي صدر له كتاب نقدي هذا الشهر عن اتحاد الكتاب العرب ، يلقي فيه ضوءا على الحياة الادبية في الاردن من خلال الاسماء التي شكلت علامات على الحركة الادبية وتطورها .

● القصيدة وتطورها في الشكل كان شاغلا ، ومازال ، للندوات الثقافية والحوارات ... انت كيف تنظر لهذا التطور . ؟

●● الحياة الادبية والثقافية هي رديف طبيعي لمعظم جوانب الحياة سياسية كانت ام اجتماعية ام اقتصادية . واي تغير يطرأ على هذه الجوانب لابد ان يكون للحياة الادبية منه نصيب . لذا فان المسار الجدلي للتاريخ كان لابد ان يفرض نفسه على الحياة الادبية ومنها القصيدة العربية الحديثة ، فالشكل الحديث للقصيدة العربية لم يكن هجينا انه وليد طبيعي للقصيدة القديمة ، وابن شرعي لها ، ويختلف عن امه في كونه ابن لمرحلته ، فقط .

ان مجمل الظروف التي مر بها المجتمع العربي وعبر المسيرة التاريخية الطويلة كان لابد ان يترك بصمات التغيير ، اذ بدأت محاولات التجديد منذ المنتصف الثاني في العصر العباسي ، مرورا بالموشحات الاندلسية وانتهاء بهذا الشكل الراهن على ان ذلك لايعني اقرار مايسمى بقصيدة النثر شكلا من اشكال القصيدة ، وذلك لان مسالة التطور في شكل القصيدة العربية مرتبطة بالتغيرات والتطورات التي تطرأ على المجتمع العربي نفسه ، واعتقد ، بناء عليه ، ان ما يسمى بـ – قصيدة النثر – هو قفزة تخطت المرحلة ، ولذلك ظلت عاجزة عن اثبات ذاتها منذ محاولات الماغوط الاولى ، بينما ظلت – القصيدة الحديثة – والمرتبطة بالتفعيلة على مختلف اشكالها ظلت تترسخ يوما بعد يوم . بقي ان نذكر اولئك المتشبثين بالشكل التقليدي ان يقوموا بمسح عابر لما ينشر على صفحات المجلات الادبية المرموقة ، ليتبينوا ان التطور حقيقة واقعة ، والحياة للمستهلك .

لقاء : علي شعبان ديوب

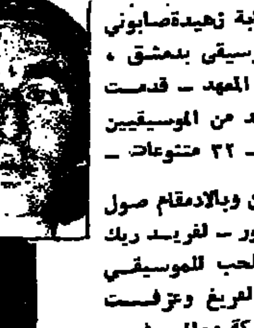
موسيقى

زهيدة صابوني.. صغيرة تعزف أعمالاً كبيرة

أحيت عازفة البيانو الشابة زهيدة صابوني الطالبة في المعهد العربي للموسيقى بدمشق ، امسية موسيقية – في صالة المعهد – قدمت خلالها اعمالا موسيقية للعديد من الموسيقيين العالميين ، حيث عزفت – ٣٢ متنوعات – (تحولات على لحن) لبيتهوفن وبالادمقام صول مينور وصونات مقام سي مينور – لفريدريك شوبان ، ثم عزفت احلام الحب للموسيقي ليست وكونشورتو البيانو لغريغ وعزفت هذه المقطوعة الاخيرة بالمشاركة مع البروفسور ساغديداتشني على التي بيانو ، وفي النهاية قدمت مقطوعة موسيقية من تاليفها .

في هذه الامسية اظهرت زهيدة مهارة فائقة في الاداء سحرت به كل من حضروا لسماعها ، واكدت انها تتمتع بمستوى عال من التفوق الموسيقي ، وبموهبة تؤهلها لان تصبح من العازفات الكبيرات مستقبلا ، وقد تجلى ذلك عندما عزفت بالمشاركة مع استاذها السوفييتي البروفسور فاليري ساغديداتشني وعلى التي بيانو كونشرتو البيانو لغريغ ، حيث استطاعت مرافقته بمنتهى النجاح .

وزهيدة صابوني ذات الخمسة عشر ربيعا ، بدأت العزف وعمرها سبع سنوات ، حيث بدأت دراسة الموسيقى مع والدها ، ثم بعد ذلك في المعهد العربي للموسيقى ، وفي عام ١٩٧٤ شاركت في مسابقة الشبيبة للموسيقى في فنلندا وكان عمرها تسع سنوات ،





وفازت بالجائزة الاولى . وفي العام قبل العائت حضرت دورة موسيقية – سيمناري – في بودابست عاصمة هنغاريا لمدة ثلاثة اسابيع واحيت هناك امسية انتزعت فيها اعجاب المستمعين . كما اقامت عدة امسيات موسيقية في دمشق ، هذا وستحضر خلال شهر تموز الحالي دورة موسيقية في هنغاريا .

وعن مستوى اداء زهيدة وامكانية تطورها يقول استاذها السوفييتي البروفسور فاليري ساغايداتشني :

زهيدة صابوني ذات مستوى جيد ، وامكانات كبيرة ، وهي نتاج عمل سنوات طويلة وعمل مستمر وجدي . سبق ودرست مع الاستاذ بلشتكو . وتحضير حفلة مثل حفلة اليوم لا يتم بشكل سريع ، وانما يحتاج الى جهد ، وزهيدة تحملت هذا الجهد حتى وصلت الى هذا المستوى ، والبرنامج الذي قدمته يؤكد هذا الشيء ، وهي تتمتع بحس موسيقي متطور ، وتامل موسيقي يصل الى مستوى اختصاصي . لاشك ان حفلة اليوم من الحفلات الممتعة حيث قدمت فيها مقطوعات موسيقية صعبة ، وعلى غير العادة قدمت زهيدة تجربة خاصة الفكرة منها الدفع الموسيقي ، اي اعطاء العازف ثقة بنفسه وتجربة ذاتية . حيث قدمت قطعة موسيقية من تاليفها وعن طلاب المعهد العربي للموسيقى بصورة عامة يقول :

بالرغم من ان طلاب المعهد ليسوا متفرغين للدراسة ، فان مستوياتهم وامكاناتهم تتصف بسوية عالية ، وعندهم اهتمام ، ولديهم روح موسيقية ، وفكر موسيقي متطور . وفيهم خامات كبيرة عددا ونوعا . ولاشك انه بالنسبة لمثل هذا البلد الحضاري الذي لديه تاريخ فني عريق ، لاشك انه يوجد نقص في المدارس المتخصصة في الموسيقى ، والمقصود بالمدارس المتخصصة هي المدارس التي يدرس فيها الطالب الموسيقى ويكون متوسعا ومتعمقا في كل علم الموسيقى . حيث ان التفرغ والتخصص في الموسيقى اصبح امرا اساسيا لصنع موسيقيين كبار .

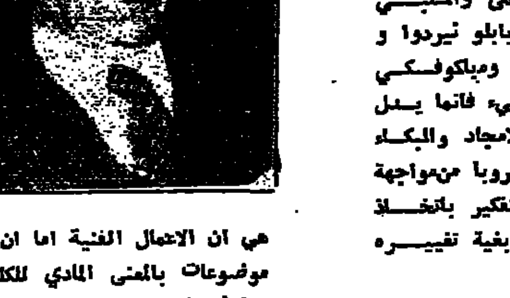
● أ – ب

زوربا البدوي يتخاصم مع الماضي باتجاه الآتي

● قد لايختلف اثنان حول طبيعة الشعر العربي المعاصر في انه يعاني من ارتكاسات عديدة اهمها : انه بعيد كل البعد عن الجوهر الاساسي للمشاكل التي يعيشها المجتمع العربي .

اقول بعيدا لاعتبارات قد لا تخطر ببال الذين يتعاملون مع هذه الموهبة لان الصراع والجدل المحوري حول طبيعة الشعر والدور الذي يقوم لم يصل بالاطراف المتحاورة الى ايجاد صيغة علمية ومنطقية يتفقون عليها . وبالرغم من الصراع الذي بدأ منذ الاربعينات وحتى يومنا هذا بين الشعر التقليدي والشعر الحديث بالرغم من كل هذا الصراع لم يتوصل احدهما الى الغاء الجانب الاخر والاجهاز عليه كلية . فلا الشعر الحديث استطاع ان ينتصر كما كان متوقع له ولا التقليدي انتهى وانقرض . ويبقى السؤال : لماذا ؟

هل هناك أزمة اغتراب ذهني وغربة حسية بين الواقع والخيال ؟



هل يوضع الشعر بعيدا عن اطاره الزماني والمكاني

لقد اثبتت التجربة انه من العسير جدا على السلفيين وملكاتهم التنبه الى انه – في الفكر والادب – عندما ينتهي العالم باسره الى قبول شيء ما .

والاتفاق عليه والاخذ به لفترة كبيرة من الزمن فان ذلك يعني ان المبدأ والمذهب او الاتجاه اصبح غير مقبول كونه اصبح عادة اولا ولانه وضع ضمن اطاره التاريخي والمكاني وهو غير قابل لان يوضع في اطار اخر من الزمان يتلو تلك الفترة التي وضع فيها .

ثانيا : لانه اصبح مقدسا ومسلما به وصل مرحلة الثبوت والجمود وحسب منطق الاشياء فان اي نظام او اي شكل من اشكال التعبير تم له ان اتخذ اطاره في التاريخ اي استقر في اذهان الناس واصبح معهودا فقد اصبح من ممتلكات الماضي اي ان هناك فاصلا يفصله عن الحاضر فاصبح ممكنا تجاوزه .

هذه الامور التشبثية اوقعت بالسلفيين في احيان كثيرة واسقطت الامور في ايديهم حتى وصلوا مرحلة التكلس ولم يعد بمقدورهم الخروج من الماضي انهم يتباكون عنترة وزهير بن ابي سلمى والمتنبي ويتناسون عن عمد بابلو نيرودا و اراغون وناظم حكمت ومياكوفسكي وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان التغني بالامجاد والبكاء على الاطلال يعني هروبا من مواجهة الواقع او حتى التفكير باتخاذ موقف اجرائي منه بغية تغييره او التاثير فيه .

– التحليل النفسي والفني لشعر البدوي :

تقول : ان ماكان في ذهن البدوي حالتان : في الاولى يعتريه نوع من الوميض لان الحياة الذهنية وغير السلبية تكون من اجزاء فهي بمعنى ماتتشكل من عناصر صغيرة جدا نحس بانها غنية كل الغنى وهي لاتضيء الفكر كله وانما تخبره .

وعلى العكس فان ثمة صورة جديدة تماما يثق بانه يستطيع الوصول اليها بنوع من العمل وقد يلاحظ القارئ ورود احساس فكري وضوء لااقول انه ينير وانما يبرق بصورة متقطعة فهو ينبه بشعره اكثر مما ينير بل هو نفسه لغز يحمل معه توكيدا بانه قابل لان يؤول . بحيث نكتشف انه تمت في شعره ظاهرة التاثر الحسي الخاص .

والبدوي قدم لنا اسراره . وعلينا نحن استخلاص اي شيء منها . والغريب هنا هي الخيبة التي يتوصل لها في النتائج لان الواقعية الجديدة التي يؤكدها في شعره طرا على فكرنا وتتعلق بنوع خاص من الحساسية الموقفة وهي حساسية تتغير بتاثير وضع معين او اتجاه معين لدراسة ظاهرة التوفيق في العمل الشعري خاصية البدوي واقصد ظاهرة خلق الحساسية التي تشاهد في البيولوجيا ان لم تشاهد في الميتافيزيقية .

ان الخلق الفني لدى البدوي موضوع وعمل انساني من شانه ان يخلق نوعا من التاثير في بعض الافراد . والحقيقة التي لايمكن معارضتها على وجه العموم هي ان الاعمال الفنية اما ان تكون موضوعات بالمعنى المادي للكلمة وما ان تكون سلسلة من الافعال كالرقص والكوميديا واما مجموعة من الانطباعات المتوالية التي تنتج ايضا عن افعال كالموسيقى ولدينا متسع نحاول فيه تحديد فكرتنا عن الفن تحديدا دقيقا بتحليل يبدا من هذه الموضوعات التي يمكن اخذها على اساس انها العناصر الايجابية الوحيدة .

ونحن عندما ننظر الى هذه الموضوعات فنصعد من جهة الى مؤلفها ومن جهة ثانية الى الجمهور المتلقي والذي يتاثر بها .. من هنا نستطيع التاكيد على ظاهرة الفن والتي يمكن ان تتجلى بنوعين من التحويل متمايزين كل التمايز بمعنى ان بينهما تلك العلاقة نفسها التي توجد في الاقتصاد بين الانتاج والاستهلاك .

والمهم هنا في تقييمنا لمعطيات البدوي الفنية ذلك الذي يذهب من المؤلف الى الموضوع المصنوع وذلك الذي يعني ان الموضوع او العمل الفني مستقل كل الاستقلال عن الفكرة المجردة .

– البعد الطبقي في شعر البدوي

يقول البدوي في قصيدة له :

وقيل بانهم جلدوه حتى مات
ولم تشفع به الانات
وقيل بانهم قلعوا ضياء العين
في كلابة من نار
وشقوا مكمن الاسرار
ولااسرار
سوى خصب من الحب
واشفاق على الجزار

في القصيدة هذه يقف البدوي على حافة الواقع المؤلم كي يوغل في ابعاده ويكتشف عناصره عن قرب انها صورة لواقع يعيشه انساننا العربي في ظل الحكومات الرجعية صورة عن الانسان الثائر من خلال بعد طبقي فمن طبيعة المناضل الطبقي أن يكون عزوفا عن مغريات الواقع في محاولة جادة منه لتغييره . وحين يقع بين ايدي جلاديه يقتلون انه يحتوي اسرارا كثيرة يقتلونه لاقتلاع الاسرار لكنهم يفاجأون ان المناضل انسان قبل كل شيء جمع من التناقضات .

التحليل الفني

وبذلك استطاع مصطفى بدوي ان يحقق الفعل الشعري التحريضي من خلال تصويره للماساة والفاجع في حياة الانسان العربي .

يتمتع شعر البدوي بجمالية منفردة سواء من حيث الشكل الذي لم يخرج كثيرا عن طور التقليد لان جمالية شعره استاتيكيا هي نفي للغموض والالتباس الذي يتمثل للانسان عندما يخلط بين مافي نفسه من مشاكل وتعقيد واضطرابات غريزية وبين مفهوم الحياة الغامض في ذاته وشعر البدوي بالرغم من انتمائه للكلاسيك احيانا الا انه يقترن اقترانا فعليا بالفعل العقلي لان العقل والسلوك الحسن يتناسبان طردا . وهو في قصيدته – وقيل بانهم جلدوه – التي ذكرناها هنا ليست محاولة لنفي النزعة الشيطانية من العالم بشكل قسري بل لادراك ان نفي نزعة الشر من العالم تكون بالتعاطف الجدلي بيننا وبين الحياة اذ ليست الحياة في المذهب الجمالي لعنة او سبة نزلت على الانسان كما هو الحال في المذهب العبثي انما الحياة في المذهب الجمالي هي فترة علينا ان نعيشها ونقضيها فيما ينفع ذاتنا ويرفع انسانيتنا بعيدين عن المشاكسات الحياتية وضروب الصراعات التافهة التي من شانها افساد الحياة وهذا لايكون بايمان الانسان المطلق بقيم قارية في الانسان والمجتمع .

وعند الرجوع الى قصائد البدوي نجد ان التركيب اللغوي هو المحور العمودي لكل قصائده والتركيب الذهني والحسي هو المحور الافقي الذي ترتكز عليه منتجاته الفنية انها علاقة مزدوجة وهي في علاقة حياد كامل وفي علاقة تقابلية مع تركيب الجملة فنيا مما يجعل الهيكل العام يستقر توازنا ويستطيع الدفاع عن نفسه بواسطة عناصره الداخلية كما انه في علاقة اتحاد مع كل ماجاء في تعابير الصورة المركبة انتقائيا .

وهذا بالطبع ناتج عن النزعة العاطفية الغالبة والنزعة العاطفية كما يعرفها علم النفس فرصة لسيطرة اللاشعور على الموضوعية وقتل ناحية المنهج العلمي .

لذلك يمكن اعتبار هذا منزلقا خطيرا في شعر البدوي الا انه والحق يقال ان شعره يمتاز بالتلوين الصوري والاناقة اللفظية ودقة التعبير . لكن قصائده بشكل عام تمتاز برقابة داخلية على مدلولاتها التعبيرية فهي تعبر عن موقف ذاتي احيانا لتحرم النص الشعري من امكانية التحاور خاصة وانها اهم عنصر للنص الشعري ولحياته واستمراره وانه لمن المؤكد والاكيد ان نخرج مع البدوي ابعاد تحرك فيها تعابيره الشعرية وانماطها بكامل الحرية لان سر النصوص الشعرية عند ظهورها مكتوبة هي وحدها الكفيلة بخلق قوتها الحقيقية وقد حقق البدوي بعض الشيء من هذا الصراع والذي كان سببا تقريبا وانجاها بذلك المادة الشعرية نحو الانتاجية .

في حين يحاول البدوي التاكيد على الصلة الوثيقة بين الطموح الادبي والتجارب الجماهيرية ليخلق لنفسه نوعا من التجانس الاول في الشعر العربي المعاصر . ان الواقع ينطوي على التيار صارخ بين قضيتين مختلفتين الاولى ان يعبر الاديب عن الوجدان الجماهيري ويعمل على تعريضه والثانية : ان يتصل بالاديب العربي بالجماهير من هذا المنطلق يبدو شعر البدوي ثائرا على النقاط العناصر الابداعية واتجاه حركة وعوارجا وارتباطا بالحركة الضرورية لنقد الواقع والعمل على تغييره ؟!

● صدر الدين الماغوط



مسرح العرائس في دورة طلائعية

شارفت الدورات التخصصية التي تقيمها قيادة منظمة طلائع البعث للمشرفين والمشرفات على الانتهاء ، وهي دورات تشمل عدة مجالات من مجالات المعرفة ، كالعلوم ، والفنـون التطبيقية ، وغير ذلك .

وقد كان لنا هذا الحوار القصير مـع الانسة سلوى الجابري مخرجة مسـرح العرائس في القطر ، والمشرفة على الدورة التخصصية لمسرح العرائس .

● هل لنا بلمحة موجزة عن هذه الدورة ؟

●● الدورة دورة تخصصية لمدة شهـر واحد ابتدات من ١٢ حزيران وستنتهي في ١٢ تموز الحالي . وهي تقام ضمن الدورات العامة التي تقام لكافة الاختصاصات ، ومنها المسرح والذي قام بالاشراف على دورتـه الزميل رياض عصمت ، ومسرح العرائس الذي اقوم انا بالاشراف على دورته .

والغاية المرجوة من هذه الدورة جعـل المعلم يلم بهذه الفنون ، بشكل يستطيـع من خلاله ان ينقلها للاطفال .

● وكيف تسير أعمال الدورة ؟

●● هناك دروس نظرية ، تعطى فيها لمحة تاريخية عن مسرح العرائس في العالم والوطن والقطر ، وعن أنواع العرائس الموجودة عموما ، وعن مواد صنع العرائس . اضافة لدروس نظرية اخرى تتعلق بعلم نفس الطفل في سن ٣ – ١٤ سنة ، وبهذا العمر تدخل مرحلة الطلائع .

كذلك هناك دروس عملية ، يتعلم فيهـا المشاركون بالدورة كيفية صناعة العرائس ، وكيفية ادارتها ، وغير ذلك من المسائـل المتعلقة بالعرائس .

● هل باشرتم بالدروس العملية ؟

●● اجل باشرنا بالصناعة البسيطـة للعرائس ، وسنصعد درجة درجة باتجـاه الصناعات المعقدة .

● ماهو عدد المشاركين في هـذه الـدورة ؟

●● كان من المفروض ان يشارك فيها عدد كبير من مختلف محافظات القطر ، الا ان المشاركين حاليا يمثلون محافظات (السويداء والرقة والحسكة ودمشق واللاذقية) .

● في ختام الدورة ماذا ستقدمون؟

●● سنقدم عرضا بسيطا مدته من ١٠ – ١٥ دقيقة ، يقوم الدارسون بتقديمه ، اضافة لمعرض يضم العاب العرائس التي صنعهـا المشاركون في الدورة .

● هـل توفرت كـل الامكانيات المطلوبة ؟

●● الواقع نعم ، فكل ما نحتاجه موجود ، ويوجد تجاوب كبير ، ورغبة واضحة للعمل . ومنها افترض سلفا ان المعرض سيضم اعمالا جيـدة .

● ماهي الملاحظات الاخيرة التي تقدمينها حول هذه الدورة ؟

●● الدورة يمكن لها ان تعطي نتائجها ، خاصة وانها مفيدة للمعلم اثناء اعطائـه للدروس . الا انها برايي دورة مدتها قصيرة . وستكون في الاعوام المقبلة اكثر فائدة ، لان المدة ستكون ستة اشهر .

● عمـار مصارع



مبدأ المقاطعة

محمود لطفي درويش

ان تكتب باعصاب محـايدة ، وتحس بأحاسيس مريخية وتنفعل بانفعالات مطاطية ، كل ذلك يعني انك حققت لهم جدوى التربص ،

وحمى المطاردة .. فكل صمامات الامان ، وحقول الالغام والامواد الثقابية المتخمة الحشـوة ، ليس بامكانها المنظور وغير المنظور تبرئة ساحة التوجه حين يكون قـدرا ،

وساحة الرفض حين يكون فعـلا استعراضيا ، وحسن جوار مـع الهم اليومي لانسـان الوطن ...

لماذا هذه الحدة بالكتابة ؟

لماذا هذا التفرض العجيب مـن الداخل والخارج ؟ اسـئلة كثيرة يهوون بها عليك كضربات فاس ،

ويحاصرونك بها .. وتظل الاجابة نفسها .. الكتابة هي التي تكتبني .

الكتابة المعجونة باللحم والدم ، لاذنب لي في الاسنان التي تبتت لقلمي ،

لاذنب لي في الجمر البركاني تحت لساني ، وملء جوارحي .. انـا

اكتب بهذه الفجائعية لاحصن نفسي ضد كل اشكال المساومة عـلى حركة قلمي فوق سطح الورقـة وفوق سطح الاحداث ، وفـوق سطح التاكل السياسي والحضاري

في جسد الوطن الذي ينزف لحظويا عواصم تمارس الجنس الرخيص مع العدو عـلى أسرة الانسلاخ الوطني ، والاستهانة اليوميـة بكرامة الوطن والمواطن .. لم يعد جسد الوطن مثخنا بجراح سرية ولكونه لم يعد كذلك ، لقـد بات الفرز مسألة حساسة وملحة بين

من يقف الى جانب الفقراء والوطن فعلا ، ومن يتكلهم بخبز الانتمـاء ويعقد باسمهم اقـذر الصفقات ،

ويقتادهم الى سـوق النخاسـة السياسية تحت حراب العـدو ، وحراب الارهاب .

وحراب الوصاية على تراب الوطن

.. فمبدا المقاطعة مع باعة الاوطان

يجب الا يقل حزما وحسما عـن مقاطعة العدو نفسـه .. والا كان لزاما علينا ان نقلع عن الضحـك المفضوح على انفسنا قبل غيرنا ،

ونسلم بالامـر الواقـع ونعترف بشروخ بناء المقاطعة ، وثغرات عمليـة الفرز وطنيـا وقوميـا ، وتدجينها لصالح من دبروا مؤامرة الانفتاح على العدو الصهيوني بكل اشكاله ، وجعلوا حطبا لها أوطانا وأناسا لايصدقون مايجري حولهم بالدرجة التي لايصدقون بهـا ان معركتهم حانت وساعة القصاص الوطني والطبقي تطابقت عقاربها على زمن المعاناة الحقيقية لانسان الوطن .

رد على نقد

حقائق لابد من ايرادها

■ لمهنة الصحافة مشاقها وسقطاتها ، كما لها جمالها وقدرتها على الدفع باتجـاه الاسلم والافضل ، واذا كان على الصحفي الموضوعية والبحث عن الحقيقة (وهـذا واجبه) .. فليس من قبيل المعجزة ان تكون جملـة من المعلومات التي استند اليها غير صحيحة بالتالي تجره لموقف فيه شيء من الانفعال وتحيد بـه قسرا عن موضوعيتـه ، ولكن رد الفعل على كلا الامرين معا ، كذلك يجب الا تفهم انطلاقا من موقف ثاري او حاقد ، فعندما يكتب الصحفي مقاله ، فهو اولا واخيرا انما يهدف لتجاوز حالة باتجاه حالة ارقى نوعيا ، واكثر عدالة ، وفهـم هذه الحقيقة ، انما يتطلب رحابة الصدر ، والمرونة ، وخاصة اذا كان التعامل مع من يتعامل مع الفن او العمل الابداعي . والثورة اذ تنشر هـذا الرد فلان الحوار زادها لانـه الدافع دوما لبلورة فهم اكثر اكتمالا .

تنشر فيما يلي ردا تلقته الثورة على مقال للزميل نبيل ملحم بعنوان ((عرض لـم يكتمل بعـد)) .

مما لاشك فيه ان واقعنا الثقافي يعانـي من جملـة امراض وشوائب تجعـل حركتـه الثقافية تراوح في مكانها وتعيق مسيرتهـا باخذ ابعادها الحضارية ودورهـا الحقيقـي والصحافة منبرهم لاخذ ابعاد تلك الحركـة

واذا ما اردنا الحديث عن الحركة الثقافيـة بشكل عام وصحافتها الثقافية بشكل خاص فاننا سنجد هـذه الاخيرة – أي الصحافة الثقافية – ليست هي الاخـرى بالحالـة السوية . فسيطرة الشللية والمحسوبيـة والمزاجية تحيدها عن جادة الصواب والموضوعية ومن ثم توقعها بمعطيات هي بغنى عنهـا . وقد عهدنا بجريدة الثورة خطها الموضوعـي وانهـا من طليعـة صحفنـا داخل القطر او خارجـه لكن ما اثار استغرابنا هو الزاوية التي كتبها السـيد نبيل ملحم في صحيفـة

الثورة العدد ٥٣٢٦ تاريخ ١٩ – ٦ – ١٩٨٠ بعنوان – عرض لم يكتمل – والتي كانـت تحمل مجموعة من الاكاذيب الملفقة والترهات الزائفة فالعرض الذي كان يقصده هو عرض مسرحية (الزغرودة) المعدة عن مسرحيـة تعليميـة للكاتـب جان الكسان والتي قـام باخراجها ممدوح الاطرش الذي يعمل مديـرا للمسرح المذكور وهو الذي وضع لبناتـه الاولـى ليرفد هذا المسرح حركتنا المسرحيـة الجادة بعروض تستحق المشاهدة وتحـرك بالتفرج اشياء كثيرة سيما وان حركتنـا المسرحية تعيش شبه حالة انهزام امام العروض التجاريـة المسطحة ومسرح الفرسان موجـه بالدرجة الاولى لفرساننا المقاتلين وكانت الغاية لانشائه تجسيد مفهوم العمل المسرحي بشكله الحقيقي واقتلاع المفهوم المتخلف الذي كونه المسرح التجاري في ذهن انساننا العادي – (بان المسرح عبارة عن وقت محدد للتسليـة والضحك وملء الفراغ) .

ومسرحنا الجيشي يخضع لتسلسل هرمي كاي مؤسسة اخرى اسمحوا لنا بالعودة الـى

المقال التي كتبها السـيد ملحـم والتي كانـت بعيدة عن الحقيقة والموضوعية لان تلـك الزاوية كتبت بنفـس انفعالي غايتها الاساءة الى مخرج العرض وبالتالي الاساءة الـى مسرح الفرسان من خلالـه (اي المخرج) كان حريـا بهـذا المدافـع الفذ عن الثقافـة والفن أن يسخر زاويتـه تلك لشتم اعدائـه الحقيقيين وتعريتهم فيما اذا كان جادا وصادقا مع نفسـه وطروحاتـه المستهلكة التي حملـت مجموعة من الاكاذيب الملفقة :

١ – يقول السيد الصحفي (في غيـاب احترام) تقاليـد العمل الابداعي والاستهتار بطاقـة الانسان المبدع والجهد المبدع ليس من معيار يحكم) اين ذلك المعيار الذي استند اليه السيد الصحفي المبجل من خـلال الهجوم الذي شنـه على مدير مسرحنا .. فهو صديقـه الذي قال له : اشتمه) كمـا اعترف السيد الصحفي اي لاعتماده علـى الاكاذيب الملفقة التي اوردها مثل (يدير عمله على الهاتف – استاجر راسم للحركة واخر لاعداد النص وثالث للتدريب الحركي – كان من المفروض بصحافينا المبجل ان يكون على تماس ان لم يكن مباشرا فلنقل غير مباشر فيما اذا كان تهمه الحركة المسرحية وتخمـده الغيرة على حقيقة مايجري .

٢ – عندما تلقينا امرا بايقاف العرض فترة محددة هـذا يعود الى اوامر من رؤسائنا لاننا لسنا فرقة تجارية غايتها الربح والكم علـى حساب الكيف الحقيقي للحركة المسرحية .

٣ – نحن لانرد مطلقا على الترهات والاسفاف الرخيص الذي شهر بـه الاخ المحرر هجومـه الشخصي على المخرج ممدوح الاطرش انما نورد هـذه الامور توضيحا للحقيقة لكي يخجل هذا الانسان ومن وراءه بان يوردوا امـورا واقعيـة وليست اكاذيب ملفقة .

اخيرا مايبعث على الدهشة ان في هـذه المرحلـة الخطيرة التي يلعب بها الاعـلام دورا بارزا باجلاء الحقيقة سواء كانت كبـيرة او صغيرة كيف يمكن لواحد مثل هذا الاخ المذكور ان يسخر صفحات جريدة مثـل جريدتنا جريدة الثورة لغاياتـه الشخصيـة بهجومـه على من يريد ومدح من يريد ايضا .

نتمنـى لجريدة الثورة ان تكون كمـا عهدناها وان لاتقـع من خلال بعض محرريها امثال السيد نبيل ملحم بما حصل .. اننا ندعو السيد نبيـل ملحـم لحضور بروفاتنـا النهائيـة على صالة الحمراء كي يخجل مـن نفسـه ويعيد النظر بما كتب .

المكتب الصحفي لمسرح الفرسان

كتاب

ساعة الحقيقة

بحوث في أزمات العصر

رغم التقدم التكنولوجي الذي احرزه الانسان في الاونـة الاخيرة الا انـه مازال يعاني من معضلات كثيرة تقف حائلا دون سعادته المطلقة . وهذه المعضلات نتجت عن الهوة الكبيرة والمعقدة التي تفصل بين الدول المتقدمـة صناعيـا والدول المتخلفة عن هذا التقدم . وتشير بعض الابحاث ان التقدم التكنولوجي الهائـل مـن اسباب المشكلات المعاصرة ..

عن قضايا العصر ومشكلاتـه كتب الدكتور اوريليو بيشي بعض المقالات التي جمعها الدكتور صافي فلوح الاستاذ في جامعة دمشق ضمـن كتاب بعنوان ((ساعة الحقيقة)) وقد صدر عن وزارة الثقافة حديثا .

والدكتور بيشي يرأس نادي روما الـذي

ساعة الحقيقة

يضم حوالي مائة عالم وباحث من مختلف الاقطار والاتجاهات . ومنذ تاسيس النـادي عام ١٩٦٨ صدرت عنـه دراسات عديـدة حول المشكلات الراهنة . بهدف وضـع الحلول المناسبة لتفادي – ساعة الحقيقة – وتفاقم الازمـة الى الحد الذي يجعـل السيطـرة عليها بسهولـة امرا بالـغ الصعوبة .

يشير بيشي في كتابـه الى ان التكنولوجيـا اهم انجازات العصر ، أصبحت عامل فوضى بـدلا من أن تصبح عاملا مهما لتجاوز المصاعب التي تعترض طريق الانسان .

ويعزو سبب ذلك الى افلات التكنولوجيا من سيطرة الانسان بسبب سوء استخـدام الانسان لها وعدم تنظيمها بشكـل لائـق . وقد أدى استعمال التكنولوجيا بشكل سيء الى اوضاع خطيرة يدفـع الانسان ضريبتها الان ويضرب أمثلة على ذلك (تلوث البيئة – انقلاب بعض الدورات الطبيعية – خضـوع الانسان للاجهزة الالكترونية التزايد الهائـل في عدد السكان) . وهذا يعنـي اننا اصبحنا عبيـد الانجازات التقنيـة بدلا من ان نصبح سادة العصر . ويعلـق بيشي على هذه النتيجة بقوله : (ان سلوك مثـل هـذا المنحـى لا يمكن ان يقودنا الا الى التآكل الذاتي للعنصر الانسانـي .

ويوضح بيشي في كتابـه ان الانجازات التقنيـة ربطـت بين اجزاء العالم وجعلتـه صغيرا جدا وهـذا يعني ان اية مصيبة كونية ستعم العالم ولن تقتصر على اقطار بعينها . وهـذا يدعو الى وجود نوع من التضامـن بين الدول للسيطرة على اثار التقنيـة الحديثة . فخر الفناء الذري كمايقول بيشي يهدد الناس جميعـا اضافة للاسلحـة الكيميائية والحيوية والجرثومية . ويشير بيشي في ختام بحثـه الى خطورة الهـوة الثقافيـة والاقتصادية والتقنيـة التي لاتكف عن الاتساع بين الامم .

ويذكر ان نادي روما وضـع جهده لتحديد المشاكل الرئيسية للنظام العالمي . ويـورد بيشي بعد ذلك قائمـة باهم المشاكل الخطرة الدائمة وعددها اثنان وثلاثون مشكلة ياتـي في طليعتها الجوع وسوء التغذية والتخلـف والفقر وفي اخرها السلطة غير الكافيـة للمؤسسات الدولية والتصعيد النووي المستمر وعدم فهم المشاكـل الخطرة الدائمة .

ساعة الحقيقة

تحت عنوان ساعة الحقيقة يحاول بيشي ترتيب الحوادث التي تؤثر على غيرها وتخلق الازمات . وهو يعتقد أن الازمات بـدأت تقترب من ذروتها وهو يقترح لذلك اعـادة تنظيـم الافكار ووضعها في مستوى مختلف تمام الاختلاف . وهو يرى ان الجشع والطمع واحتلال الارض واختلاف الطبيعة الى غير ذلك من طموحات الانسان المتناقضة والمتزايدة على حد تعبير صاحب الكتاب واذا ما استمر الانسان على هـذه الحال فستجد الانسانيـة نفسهـا غارقـة في حالـة من الازمة .

وامام تعقيد أزمة الانسان وتنوعها يقـدم بيشي بعـض الاقتراحات التي يراها مفيدة ، واولى هـذه الاقتراحات مشاركة الراي العام العالمي في الحوار بالقرارات التي تقتضيهـا الحالة الراهنة لان مستقبل الانسانية يجـب

ان لايتقرر في الحلقات المغلقة كما يقول .

والامر الذي يؤكد عليه بيشي في اكثر من مناسبة هو مواجهة المشكلة بالتعرف عليهـا عن كثب وتحليلها تحليـلا علميا موضوعيـا وتحليل العوامل التي ادت الى المشكلـة لنستطيـع بالتالي وضـع الاقتراحات المناسبة

كما يخلص الى نتيجة مهمـة وهي ضرورة بعـث روح انسانية جديدة تتجاوز تناقض الانسان المعاصر وازدواجيته بين حبه للخير وسعيـه للربح الفاحش والسيطرة . وخاصة في الدول الراسمالية حيث يعيش ملايين العمال في قلق على مستقبلهم فقد كانت الدول الكبرى تعتقد ان النفط سيكون عامل تغذية لازدهارها ولكنـه عصب الطاقة الذي تفتقده كـل الامم وتغيرت المعادلة وجاء التضخم النقـدي العالمي ليزيـد الطين بلـه واري ان انقل هنـا مقطعـا مهما من كتاب بيشي الذي يوضـح مدى الازمة التي نعانـي منها واسبابها في نفس الوقت : ((انه لمن المفروغ منه ان اي بلد في العالم لايستطيع تنظيم حجر ضد مثل هـذه الافات ، غير ان اممنـا تتمسـك بانانيتها وعداواتها بدلا من ان تتحد لبـذل جهد اخير انها تعجـل السباق نحو التسلح وتقوم بتهريب الاسلحة من كل نوع في حـين انـه مع ترسانتنا النووية الحالية فبضـع ساعات تكفـي لمحـو كل الحياة على الارض .

ورغم كـل ما يقدمه بيشي عن الازمـة وشبح الانهيار الذي يهدد العالم اجمع يبـدو بيشي متفائلا في النهاية وهو يعتقد ان هناك ضوءا في نهاية النفق . وان الانسان قـادر على مواجهة التحدي وهذا لايتم برأي بيشي الا من خلال وجود روح تضامن فعال جديـد تضامن بين كل الامم والشعوب .

كتاب (ساعة الحقيقة) كتاب يستحق القراءة نظرا لانـه يعالج قضايا انسانيـة جديرة بالبحـث والتحليل فالخطر النـووي وتلوث البيئة الى ماهنالك من قضايا راهنـة تهدد سعادة الانسان وتنذر بالويل والثبور . ومن خلال الكتاب نستنتج ان اسباب الازمـة تعود الى ان النظم الراسمالية تريد الامتداد والعيش على حساب أزمات الاخرين واذا كان هـذا واضحا من كتابـه فان بيشي حاول ان يبدي بعض الاراء الليبرالية التي تسـاوي بين مختلف الانظمـة عندما يبحث في اسباب الازمـة الراهنـة .

فنحن نعرف مثلا أن الدول الاشتراكيـة لا تعاني من أزمة تلوث البيئة بنفس المقدار الذي تعانـي منه الدول الراسمالية . كمـا أننا نعرف ان اهم اسباب أزمة الغذاء العالمية تعود الى سيطـرة الشركات الاحتكاريـة الراسمالية على اقتصاديات الدول الراسمالية الكبرى وبعض الدول النامية .

وعلى اية حال فان بحث بيشي ونـادي روما حول ازمات العصر يستحق كل تقدير .

■ **محمد قاسـم**

سينما

الأبيض المتوسط في مهرجان «فيتل» السينمائي

● الملتقى الثقافي الفرنسي لفيتل حبيتيرائي انجه اخيرا الى الناصرة الادب ، وبمناسبة احتفاله بمرور ثلاثين عاما على تأسيسه قامت لادي ترتيقو مسؤولة النشاط الثقافي في النادي بتنظيم مهرجان سينمائي يمكن القول انه وحيد من نوعه وذلك في فيتل بين ١٥ – ٢٢ حزيران الماضي ويعتبر المهرجان المذكور مناسبة لقاء سينمائية للجميع بلدان حوض البحر الابيض المتوسط . فريد بوغدير كتب حول الموضوع في جون افريك مايلي :

شبكة موازية ؟

● المشكلة الاولى للسينما في اكثر بلدان حوض البحر الابيض المتوسط وبخاصة بلدان المغرب والمشرق هي قصور هذه البلـدان وعجزها عن مزاحمة الشركات الدولية المتعددة الجنسيات والكبرى في مجال التوزيع السينمائي الاقتصادي والمجزي على نطاق عالمي والمدعوون المزموفون من قبل مهرجان فيتل هم على الغالب ، الموزعون المستقلون وارباب المؤسسات الثقافية والفنية الناشئة ويجمع بين هؤلاء طموح مشترك الى خلق شبكة موازية لابد منها ترتكز على نوعية وكيفية الافلام وان كانت مغمورة او مجهولة من قبل الجمهور .

مالطة

● وفي برنامج المهرجان البعيد عن شروط المزاحمة والمنافسة ، استقبال احدث الافلام التي انجزتها بلدان حوض البحر الابيض المتوسط بدليل عرض اول فيلم مالطي (الكاثارن ويلسون – سانتاريانو) الذي يجسد صبية ترمز الى الجزيرة المشغولة ابدا بهمومها الخاصة الخارجية (من العرب حتى الانكليز) وفي هموم واقعية حقيقية ، صادقة .

مراكش

● ورغم ندرة الافلام التي ينتجها المغرب (مراكش) استقبل المهرجان برسم العرض ثلاثة افلام جديدة طويلة : لوميراج (الوهم) لاحمد بوعناني (وهو الفيلم الفائز بجائزة قرطاجة الكبرى) – لوفاكتور (الوسيط) لحكيم نوري ولي سانتر دي لكو – (رماد الكرم) لمصطفى درقاوي ومحمد رغاب علما ان هذه الافلام هي باكورة المؤلفين المذكورين .

تونس

● بالنسبة لتونس استقبل المهرجـان فيلم (العرس) وهو انتاج جماعي لمسرح تونس الحديث – و (عزيزة) لعبد اللطيف بن عمار بمعاونة الجزائر .

اليونان

● ومن اليونان : – الخاملون في الوادي الخصب) لنيكوس بانايو توبولوس – قمـر من عسل لجورج باتا سوولوس – ميتسـة – لكرلستيو وبروس كرلستيوفيس وهذا الفيلم الاخير يعالج قضية المشردين من اليونـان حكم (الكولونيلات) العسكري .

اسبانيـا

● واسبانيا قدمت : – اريباتو – لايفـاز لوبنا – والعبيـد الامناء لفرنتيسكوبينريـن رفي هذا الفيلم استعراض لقصة مجموعة مـن الخدم الارقاء اغتنموا فرصة غياب اربـاب العمل في وليمة اعدت لهم فاحتلوا اماكنهـم واضطلعوا بمهامهم خالقين وضعا ثوريا جديدا لم يكن في الحسبان !

يوغسلافيا

● يوغسلافية قدمت (اشغال شخصية) الكستدر مانديش – و (الايام البطيئة) لفوران باسكالجيفتس – و (الصحفي) لفادليل هادزيتش وهذه الافلام كلها تشكل انعكاسـا لحرية الصحافة والاعلام في يوغسلافية .

ايطاليا وفرنسة

● البلدان الوحيدان من بلدان الحـوض المدودان بين البلدان التي انحصر بهـا الانتاج السينمائي العالمي الكبير ، ونعنـي ايطالية وفرنسة فقد قدما في مهرجان فيتل افلاما لمنتجين ومؤلفين شباب ما زالت افلامهم على هامش النظام الانتاجي العالمي المذكور . (موت ممثل) لفالير روزاتي – وايموسيونان بلوس لفرنسيسكو لونغو – و (بوتو وكابانغو) لجان بيير غوران .

على الهامش

● نجما المهرجان كانا مصر وتركية : – الى جانب المسلسل الطويل باسالة انتباه ! لمحمد عبد العزيز كوميديا التهكم الحاد التي تجسـد تفكك وانحلال المجتمع الجديد الذي يتم تكوينه في القاهرة – ضم مجموعة كاملة لافلام يوسـف شاهين ومجموعة افلام قصيرة للمركز التجريبي للافلام القاهري بقيادة شادي عبد السلام وهي افلام موصوفة بالانتاج (الهامشي) الذي ينجزه هواة ويمارسون فيه حريتهم كاملة .

● وتركية قدمت (يوسف وكينان) لعمر كافور واداك لاطيف الماز وهازال الي اوز جنترك (الذي تفوق في (كان) – و جموعة افـلام لايلماز غوني اشهر السينمائيين الاتراك الذي يقضي حاليا حكما –١٨– عاما في السجن بجرم نشر افكار هدامة وقد انتج اول افلامه في ١٩٧٠ وعنوانه (الومت) [illegible] .

ترجمة : منصور أبو [illegible]ـسن

موقف أمريكا من القدس دليل عدوانيتها

اثار قرار مجلس الامن الدولي الذي اتخذه مؤخراً والذي يطالب اسرائيل بوقف اجراءاتها الرامية الى تغيير وضع القدس ، وبانهاء الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية بما فيها القدس ، اثار غضب الولايات المتحدة الامريكية ، لان القرار المذكور يحمل مخاطر تهدد بنسف مفاوضات كامب ديفيد .

وكان مجلس الامن قد صوت في ٣٠ حزيران الماضي على القرار المذكور بالغالبية ١٤ من مجموع ١٥ صوتاً . اما الصوت الذي رفض القرار فقد كان صوت امريكا نفسها حيث شذت وحدها عن تاييد القرار .

ويظهر امتناع الولايات المتحدة عن تاييد القرار استمرار مواقف واشنطن الداعمة لاسرائيل والمعادية للعرب ، بالرغم من انها تتظاهر بوقوفها الى جانب تحقيق السلام . لكن السلام الذي تريده الولايات المتحدة هو السلام الذي يريده الكيان العنصري الصهيوني . وهذا السلام يعني منح ((اسرائيل)) كل شيء وحرمان العرب من اي حق . وهذا يعني ان يستسلم العرب للولايات المتحدة واسرائيل كما استسلم الخائن السادات .

وقد وصف ادموند ماسكي وزير الخارجية الامريكية موقف الولايات المتحدة المعارض لقرار مجلس الامن بانه ((عمل ايجابي)) . ويقصد ماسكي بكلمة ((ايجابي)) بان الولايات المتحدة ملتزمة بعملية كامب ديفيد . وان التزام الولايات المتحدة بعملية كامب ديفيد يعني في نفس الوقت التزامها بالسياسة العدوانية الاسرائيلية .

ويبدو من خلال قرار مجلس الامن وموقف الولايات المتحدة المعارض ان الامم المتحدة ومجلس الامن يعملان في اتجاه والولايات المتحدة الامريكية تعمل في الاتجاه المعاكس . مجلس الامن والامم المتحدة يريدان وضع حد للعدوان الاسرائيلي الامريكي والولايات المتحدة تريد الابقاء على العدوان . ويبدو ذلك جلياً من خلال تصريح ماسكي وزير الخارجية الامريكي حين قال معقباً على قرار مجلس الامن الاخير : ان واشنطن تواجه دائما بقرارات للامم المتحدة يكون من نتائجها تقويض المفاوضات الجارية الان او تلك التي على وشك ان تبدأ . واضاف ماسكي : ان مثل هذه القرارات ((ليست بناءة)) ولا تخدم سوى تحويل الانتباه عن عملية ((صنع السلام)) . وهذا يظهر ان كل ما يهم الولايات المتحدة الان هو عدم تحويل الانظار عن مباحثات الخيانة بين نظام السادات واسرائيل دون منح اي اهتمام لجرائم اسرائيل واعتداءاتها واستمرار احتلالها للاراضي العربية . وعندما عارضت الولايات المتحدة قرار مجلس الامن المذكور سابقاً ، فلان هذا الموقف ينسجم مع مجمل الموقف الامريكي منذ زمن طويل . وهو الموقف الذي يتمثل – كما اشار اليه مؤخراً مسؤول امريكي في الامم المتحدة – في ان موقف الولايات المتحدة ازاء القدس قد حددته وبصفة ثابتة كل حكومة امريكية تولت السلطة منذ ان عرضه السفير ارثر غولدبيرغ في مجلس الامن في ١٤ تموز عام ١٩٦٧ . حيث قال ذلك المسؤول الامريكي ان الولايات المتحدة تعتقد أن ((المفاوضات هي الطريق الوحيد)) لتقرير الوضع النهائي للقدس وهي مقتنعة بان القدس يجب ان تكون غير مجزأة وتوفر وصولا حراً للاماكن المقدسة لجميع المذاهب .

ولكن عندما تريد الولايات المتحدة ان تكون القدس غير مجزأة ، فهذا يعني ان تكون تحت الادارة الصهيونية ، والا لا داعي لان تقول الولايات المتحدة بان المفاوضات هي ((الطريق الوحيد)) لتقرير الوضع النهائي للقدس ، لان المفاوضات على طريقة كامب ديفيد تعني اعطاء الكيان الاسرائيلي بشكل مشروع كل شيء عن طريق المستسلمين وتبقى للمستسلمين الحمد والثناء والولاء للولايات المتحدة والصهيونية .

● عبد اللطيف المقداد

ماذا وراء مخطط تهويد « الخليل » ..؟

* الكيان الصهيوني مستمر بتطبيق سياسته التوسعية على حساب الارض العربية – يريد طمس المعالم العربية واحلال الصبغة الصهيونية محلها من خلال سياسة فرض الامر الواقع على الامة العربية والعالم ، بمساعدة ومساندة الولايات المتحدة الامريكية .

وعمليا السياسة الصهيونية لـم تتغير في فلسطين العربية والاراضي العربية المحتلة منذ الانتداب البريطاني وحتى تاريخه – فهي سلسلة من عمليات الاستيطان المستمر – والاعتداء على المواطنين العرب وطردهم من ديارهم تحت اسماء مختلفة .

* وفي الخامس عشر من ايار الماضي اقدم الكيان الصهيوني على اصدار قانون من الكنيست يتضمن ضم مدينة القدس وجعلها العاصمة الابدية له ، ضاربا بعرض الحائط جميع القرارات الدولية .

وبعد الانتهاء من قضية القدس – توجه الى الخليل لتهويدها – وقد بدأ بمحاصرة قريتي بيديا وسارية العربيتين منذ اسبوعين تقريبا ، وفرض عليهما حظر التجول ومنع عنهما الامدادات الغذائية والدوائية في محاولة لابادة القريتين ، أو في احسن الحالات طرد السكان بالتالي تحت غطاء منع التجول ومصادرة الاراضي واقامة المستوطنات الجديدة .

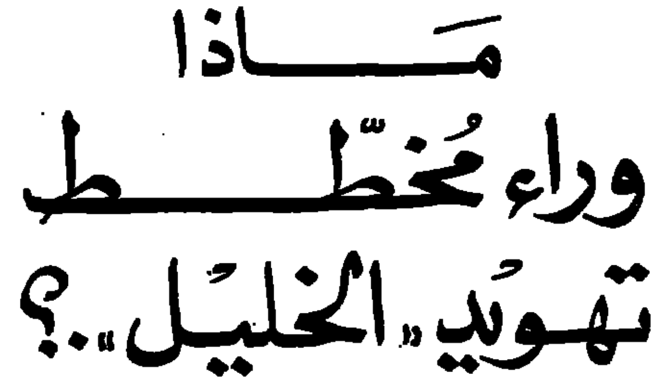
* وفي مطلع شباط الماضي ، اعلن العدو الصهيوني عن اقامة معهدين يهوديين في مدينة الخليل – وقد قوبل هذا القرار بغضب شعبي ادى – الى وقوع اشتباكات مسلحة بين السكان العرب والعدو الصهيوني – وتطويق مدينة الخليل لمدة شهرين تقريبا ، واعتقال وابعاد الكثير من ابنائها وأمام ضغط السكان العرب ، ورفضهم السياسة العدوانية – ومؤامرة الحكم الذاتي – فقد اعلن العدو الصهيوني تأجيل مشروعه في مدينة الخليل .

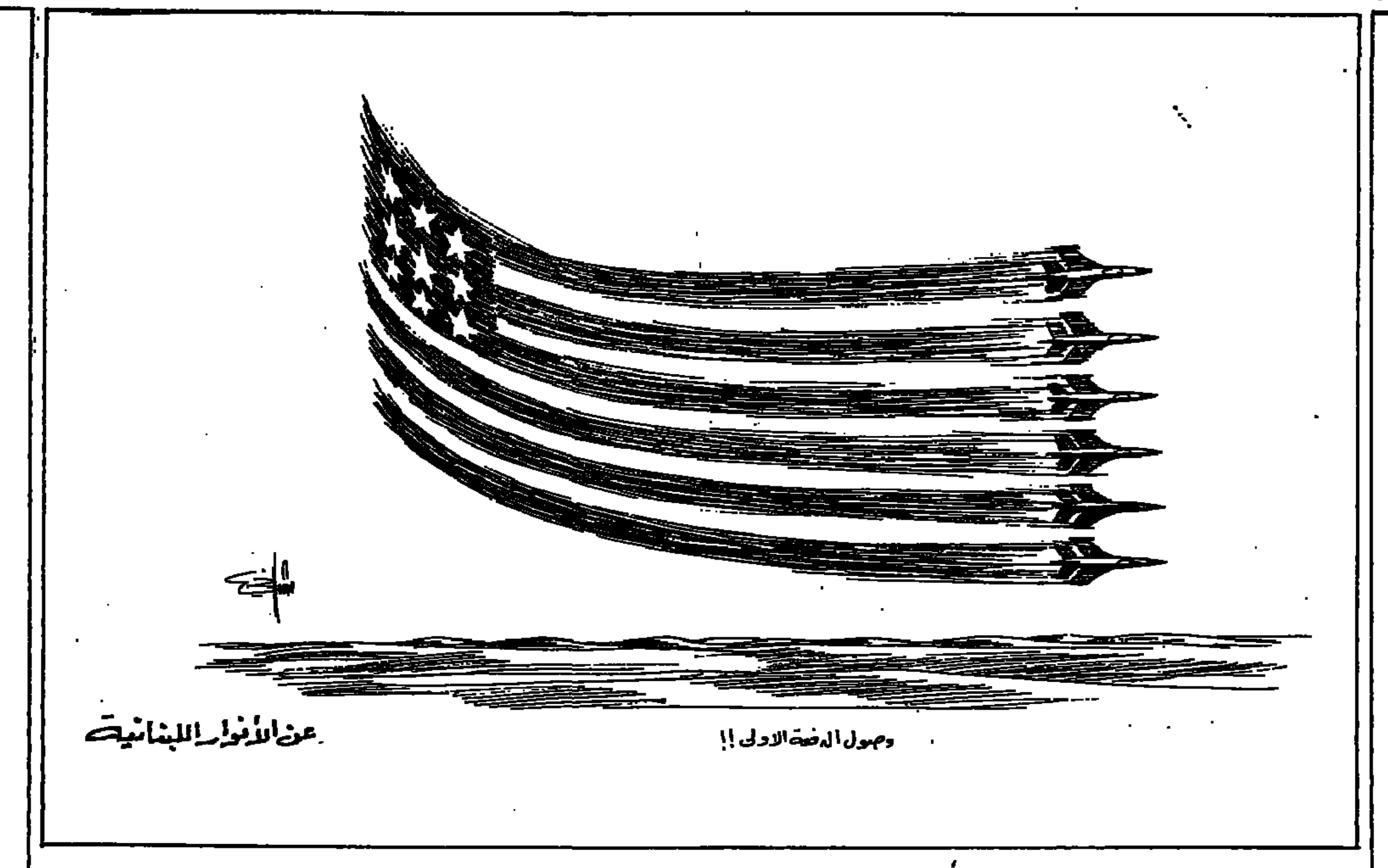
* لقد خرج من قلب المدينة – ليقوم بتطويقها فقد قامت سلطات الاحتلال ، باقامة سوار حول سبعة الاف وخمسمائة هكتار من اراضي منطقة الخليل وسوف تصادر حتى نهاية العام نحو خمسة وعشرين الف هكتار ايضا .

كما اعلنت الوكالة اليهودية ان عدد المستوطنات الصهيونية في منطقة الخليل اصبحت احدى وعشرين مستوطنة وسوف تتضاعف وان الوكالة مستمرة في اعمالها لتهويد الخليل .

* وهذا ما يؤكد ان السياسة العنصرية الصهيونية تنظر الى جميع الاراضي العربية بنفس المنظار الذي تنظر فيه الى القدس وانها مستمرة في تهويد الارض العربية .

عبد الرحمن الضحاك





وصول الدفعة الاولى !!

عن الأنوار اللبنانية

في ضوء استئناف مفاوضات « الحكم الذاتي »
ماذا يمكن أن يحدث في المنطقة من تطورات ..؟
حشود السادات ضد ليبيا ترجمة عبرية لاستسلامه

بعد ان وافق الرئيس السادات على استئناف مفاوضات الحكم الاداري – الذاتي بدون اية شروط مسبقة وذلك تلبية لرغبة شخصية من الرئيس كارتر ، فان السؤال الهام الذي يطرح نفسه هو : ماذا يمكن ان يحدث في الشرق الاوسط خلال الفترة الزمنية المحددة التي سترافق حركة هذه المفاوضات ؟

ان الاجابة تتعلق اصلا برصد خلفية المناورات التي قام بها اطراف ((كمب ديفيد)) منذ منتصف شهر ايار الماضي وحتى الان . فخلال هذا الوقت المنصرم ، حاول الرئيس السادات ان يوهم العالم بانه قد ((علق)) المفاوضات الى اجل غير مسمى . ولكن تبين فيما بعد ، بان هذا الادعاء كان من قبيل التمويه والاستهلاك الخارجي .

— ظروف جديدة —

ويبدو ان ((فرعون مصر)) كان ينتظر بعض الظروف الجديدة في المنطقة لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل ، وهذا ما حصل الان فاسرائيل قررت بصورة رسمية الاستيلاء على مدينة القدس ، وذلك في خطوة جديدة لوضع العرب امام سياسة ((الامر الواقع)) . وقد اعلن مناحيم بيغن عن عزمه نقل مكاتب حكومته الى القدس العربية ، بهدف البدء في تنفيذ القرار الذي اتخذته اسرائيل على اعلى مستوى !

اما الامر الثاني الذي يرافق استئناف المفاوضات مع مصر فهو تسلم اسرائيل الدفعة الاولى من طائرات ((ف – ١٦)) وكان واشنطن تريد عبر هذا الموقف ان تفهم الرئيس السادات بان (الحكم الذاتي) في الضفة والقطاع هو ما يريده مناحيم بيغن .

— الخطة الامنية —

الجديدة من هذه المفاوضات فعلينا

ولكي نستطيع فهم اهداف الجولة التوقف قليلا عند الخطة الامنية التي نشرت تفاصيلها الحكومة الاسرائيلية بالذات ، ويفهم من خلال هذه الخطة بأن قوات الاحتلال الصهيوني ستنسحب من المدن الرئيسية في الضفة الغربية ، ولكنها سترابط على مفارق الطرق وفوق المواقع الاستراتيجية المطلة تماما على هذه المدن . وادعت المصادر الاسرائيلية بان هذه الخطة ضرورية لحماية ما اسمته ((الامن الصهيوني)) من احتمالات الموقف بعد حدوث الانسحاب الاسرائيلي . واكدت بانه سيحق لقوات الاحتلال الصهيوني ان تعود الى مدن الضفة الغربية في اي وقت تشاء وذلك من دون اخطار مجلس الحكم الذاتي بالامر .

— اقتراح دايان —

وعلى الفور فقد التقط موشيه دايان هذه الفكرة المفضوحة وقدم اقتراحا مكملا لها حيث اعرب عن اعتقاده بان الحكومة الاسرائيلية ((ستوافق على انهاء الاحتلال العسكري للضفة الغربية ولكن مقابل ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن المنطقة)) . وبدلا من ان يشرح دايان هذا الاقتراح بنفسه ، فقد بادر الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب ((الوطني الديمقراطي المصري)) الى مساعدة دايان في توضيح ما يريد ، مؤكداً بان الفكرة معقولة وان ((المطلوب هو ايقاف العمليات العسكرية ضد اسرائيل ، لان هذا الاسلوب يلحق الضرر بالقضية الفلسطينية)) ويفهم من كلام دايان وخليل ، ان الخطة الاسرائيلية الجديدة للحكم الاداري – الذاتي هي اخطر بكثير من الخطة القديمة التي وردت في اتفاقيات ((كمب ديفيد)) لان الاولى تهدف اصلا الى تغيير شكل الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ، ولكن من دون المساس بالمضمون!

— لماذا التفاوض ؟ —

وفي ضوء هذا الواقع الخطير والمكشوف ، فان من الضروري التساؤل : على اي شيء يفاوض الجانب المصري ، طالما ان اسرائيل قد حصلت بصورة مسبقة على موافقة الرئيس السادات غير المشروطة على تفاصيل ((الخطة الامنية)) الجديدة ؟



ان موافقة الرئيس السادات على استئناف مفاوضات الحكم الاداري – الذاتي ، تعني ببساطة موافقته على القرار السري الذي اتخذته اسرائيل بخصوص (تصفية) القضية الفلسطينية ، سواء كان ذلك عن طريق ابادة الشعب الفلسطيني في جنوب لبنان او عن طريق تصعيد عمليات القمع والارهاب في الداخل .

— مؤشر نوعي —

وفوق هذا وذاك يمكن القول : ان استئناف مفاوضات الحكم الاداري – الذاتي هو مؤشر نوعي لحدوث تطورات خطيرة في الشرق الاوسط نفسه – فخلال الجولات السابقة من هذه المفاوضات ، شهدت المنطقة سلسلة من الاحداث ((الدراماتيكية التي تمثلت في العديد من التفاعلات الانهيارية التي وقعت في هذا المكان اوذاك وما نزال نذكر بصورة جيدة الشريط الملون لهذه التفاعلات التي شملت جنوب لبنان والضفة الغربية واماكن اخرى من المنطقة . ولا يستبعد ان تترافق الجولة الجديدة من هذه المفاوضات مع جملة من الاحداث والتطورات الكبيرة التي يراد لها ان تتحول الى ستار من الدخان السياسي لاشغال العرب بنتائج مثل هذه الاعمال وصرف الانظار عن حقيقة (التنازلات) التي سيقدمها (السادات) .

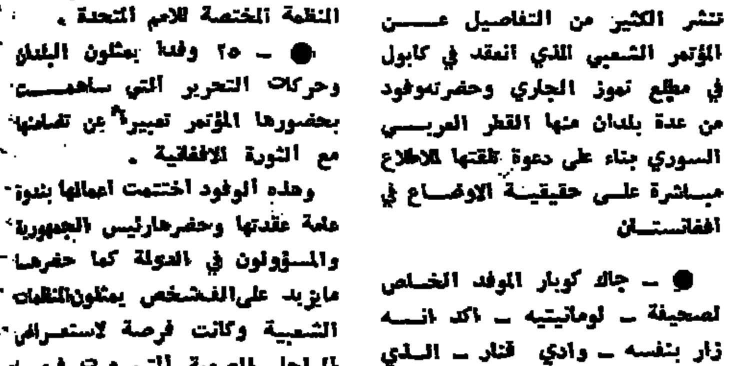
— الروح الجديدة —

والاخطر من ذلك كله ، هو ان استئناف مفاوضات الحكم الاداري – الذاتي يرافقه من الجانب الاسرائيلي ظهور روح عدوانية جديدة لديه تجاه العرب .

فمجلة – جون افريك – التي تصدر في باريس نقلت عن ضابط اسرائيلي كبير العبارات التالية بالحرف الواحد : اضربوا جميع الذين تجدونهم خارج بيوتهم ، اضربوهم حيثما شئتم ، اكسروا ظهورهم . اضربوا اولا واعطوا التبريرات فيما بعد ، اذا ثقفتم طفلا اخرجوا الاسرة واطردوها من المنزل . واضربوا الاب امام الاطفال ، انهم لا يفهمون غير لغة العنف والقوة) !

– البقية على الصفحة ١١ –

● محمد ظروف



حول العالم

وفود ٢٥ بلداً
تلتقي في كابول وتتعرف على حقيقة الأوضاع في أفغانستان

● – بدأت الصحف الفرنسية تنشر الكثير من التفاصيل عن المؤتمر الشعبي الذي انعقد في كابول في مطلع تموز الجاري وحضرته وفود من عدة بلدان منها القطر العربي السوري بناء على دعوة تلقتها للاطلاع مباشرة على حقيقة الاوضاع في افغانستان

● – جاك كوبار الموفد الخاص لصحيفة – لومانيتيه – اكد انه زار بنفسه – وادي قنار – الذي اطلقت عليه صحف الغرب – ليفيغارو لينوفيل اوبسرفاتور الخ ... اسم وادي الموت او الارض الحزينة التي دمرت كل شيء فيها الجيوش السوفيتية . ومن خلال ما راى الصحفي الفرنسي المذكور وما سمع كتب يقول : ما نشرته تلك الصحف محض اكاذيب !

● – اول ما لوحظ في مؤتمر كابول العاصمة هو العدد الضخم لرجال الدين – ٨٠٠ – القادمين من مختلف مناطق البلاد ومن بين المقررات التي اجمع عليها المؤتمرون – من اجل تقدم بلادنا نحتاج الى جهود الشعب بكامله والسبيل الى تحقيق ذلك هو الاحترام الكامل للحريات والمعتقدات والتقاليد الدينية . وهذا هو السبيل الى عزل عناصر الثورة المضادة المدعومين من الامبريالية وامريكا على راسها الذين كان سلاحهم الاول هو بث الرعب في قلوب الناس الطيبين البسطاء بان الثورة جاءت لطمس وسحق القيم والمثل المذكورة .

ولكن حقيقة عناصر الثورة المضادة سرعان ما انكشفت من خلال ممارساتها العملية المتمثلة في ترسيخ علاقات الاقطاع المتخلفة بالحيلولة دون نشر المدارس والمراكز الصحية والاجتماعية وأعمال الاحصاء والتخطيط التي تتولاها المنظمة المختصة للامم المتحدة .

● – ٢٥ وفدا يمثلون البلدان وحركات التحرير التي ساهمت بحضورها المؤتمر تعبيراً عن تضامنها مع الثورة الافغانية .

وهذه الوفود اختتمت اعمالها بندوة عامة عقدتها وحضرها رئيس الجمهورية والمسؤولون في الدولة كما حضرها ما يزيد على الفي شخص يمثلون المنظمات الشعبية وكانت فرصة لاستعراض المراحل الصعبة التي مرت فيها افغانستان منذ نيسان ١٩٧٨ باعتبارها البلد المتخلف ذا المركز الجغرافي الستراتيجي الذي يحاول بما يملك من امكانات ضعيفة شق طريقه الى تجاوز التخلف ومواكبة ركب حضارة العصر وبدل ان يترك هذا البلد يشق طريقه بعمق نحو التقدم لصياغة مستقبله بالشكل السليم الذي يحقق له ثورة تضمن للانسان الحرية والكرامة والوفر في العيش .

جرى العكس تماما فتالبت ضده القوى واحدقت به الاخطار من كل صوب حتى كان مضطرا للاستعانة بالاتحاد السوفييتي واكد رئيس الجمهورية ان حكومته وضعت دائما – ولاتزال – في المكان الاول مسالة البحث الدائم من انجع واقرب السبل الى الحلول السياسية لمشاكل بلاده .. حلول تحققها المباحثات الثنائية المباشرة مع جارتي افغانستان بالدرجة الاولى وهما ايران وباكستان .

وفي نهاية اللقاء اعلن المسؤولون الافغان ان بعثة دولية للصليب الاحمر هي في طريقها الى كابول بعد ان اعطيت صلاحيات غير محدودة لزيارة السجون وتقصي الحقائق عن حالة المعتقلين من جميع النواحي

تلخيص : منصور ابو الحسن





أضواء

حرية افريقيا في وحدتها

انهت امس في فريتاون القمة السابعة عشرة لمنظمة الوحدة الافريقية ، واسدل الستار على الشعار الملق في صدر قاعة المؤتمر الذي يقول – حرية افريقيا في وحدتها ووحدة افريقيا في حريتها – .

واذا كان من المبكر ان تعرف النتائج التي توصل اليها الزعماء الافارقة في مؤتمرهم لحل المشاكل المستعصية التي تعصف بالقارة السوداء ، لكننا لا نبالغ اذا قلنا ان الشعوب الافريقية تعقد املا كبيرة على نتائج هذه القمة ، وتامل من كل اعمالها ان يترجم الشعار الذي اجتمع الزعماء الافارقة في ظله الى حقائق ملموسة وبخاصة ان القمة قد جاءت في وقت يتعاظم فيه التامر الامبريالي والاستعماري ضد هذه الشعوب ، مستغلا ازدحام القارة بمشاكل ولزمات موروثة بالاساس من عهود الاستعمار السابقة .

فافريقيا تعيش الازمات حادة تهدد امتداداتها ، باشمال القارة من جنوبها الى شمالها ومن شرقها الى غربها ، ابتداء من الحرب غير المعلنة التي تشنها قوات بريتوريا العنصرية ضد انغولا في الجنوب ، مرورا بالحرب التشادية الى المجاعة الاوغندية فحرب الصحراء الغربية ، الى الازمة الصومالية الاثيوبية ، واخيرا وليس اخرا الدور الجديد لشرطي كامب ديفيد الذي بدا انور السادات يمارسه على الحدود مع ليبيا في الشمال .

وهذه الازمات والمشاكل لابد وانها كانت في اولويات سلم جدول اعمال المؤتمر ، واذا كان من غير الممكن ان تحكم الان على الكيفية التي عالج بها الرؤساء الافارقة هذه المشاكل ، لكن من المؤكد انه ليس بالمقدور حلها الا من خلال الموقف الافريقي الموحد الذي يعتمد على قوة شعوب القارة الذاتية بالدرجة الاولى ، او كما قال السيد الرئيس حافظ الاسد

البقية على الصفحة – ١١ –

● صياح السخني

طــوكيــو

البرلمان الياباني يجتمع قريباً ولأول مرة بعد الانتخابات العامة

ايتو اقوى المرشحين لرئاسة الوزارة بعد اوهيرا

طوكيو – وكالات – قررت حكومة اليابان امس دعوة البرلمان الياباني لعقد دورة خاصة في السابع عشر من هذا الشهر .. وذلك لتعيين رئيس جديد للوزارة في اعقاب وفاة ماساوهيرا رئيس الوزراء .

ويذكر ان الحزب الليبرالي الديمقراطي المحافظ قد حقق الفوز في الانتخابات العامة التي جرت في اليابان اواخر حزيران الماضي .. وهو بالطبع حزب ماسايوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان السابق .

من الجانب الاخر يجري – ماسايوشي ايتو – المكلف برئاسة الوزراء اليابانية واقوى المرشحين لهذا المنصب محادثات منفردة هنا مع كل من الرئيس الامريكي – كارتر – و – هوا كوفينغ – رئيس الوزراء الصيني عند حضورهما في التاسع من هذا الشهر لتشييع جنازة اوهيرا .

وذكرت – الوكالات – نقلا عن مصادر الخارجية اليابانية ان سايتو سيجري كذلك محادثات مع خمسة اخرين من رؤساء العالم هم رئيس وزراء كوريا الجنوبية . ورئيس وزراء استراليا ورئيس وزراء تايلاند . ورئيس وزراء زائير ورئيس الحكومة الزامبي .

على صعيد الاستعدادات تتخذ اليابان اجراءات امنية مشددة اعتبارا من الاسبوع القادم في اعقاب وصول الرئيس الامريكي – كارتر – ورئيس الوزراء الصيني – هوا كوفينغ – الى العاصمة اليابانية لحضور مراسيم دفن – اوهيرا – .

ونقلت – رويتر – عن وزير الداخلية الياباني ماساهارو غوتودا – قوله للصحفيين ان الاجراءات الامنية التي ستتخذها اليابان خلال الاسبوع القادم ستكون مشابهة للاجراءات الامنية التي اتخذتها اثناء مؤتمر طوكيو للدول الصناعية الغربية الذي عقد في العام الماضي .

أزمــة الطــاقــة

فنزويلا والمكسيك ترفعان أسعار نفطهما الخام

طوكيو وبون تبحثان عن مصادر جديدة للطاقة

كاراكاس – مكسيكو – طوكيو – وكالات – رفعت فنزويلا والمكسيك كلا على حده اسعار نفطها الخام . فقد رفعت فنزويلا امس سعر البرميل الواحد من النفط الى ٣٢ دولارا .

ونقلت – رويتر – عن همبرتو كالديرون وزير الطاقة الفنزويلي قوله ان بلاده رفعت اسعار نفطها الخام تنفيذا لقرارات المؤتمر الاخير لمنظمة الاوبيك .

في حين رفعت المكسيك سعر صادراتها النفطية بنسبة دولار للبرميل الواحد وذلك اعتبارا من اول تموز الحالي .

ونقلت – رويتر – عن شركة النفط الحكومية المكسيكية بيمكس قولها ان رفع اسعار النفط تم بعد اجراء مشاورات مع عملاء الشركة الرئيسيين . ومما يذكر أن المكسيك لاتنتمي الى منظمة الدول المصدرة للنفط اوبيك والتي قررت تحديد سعر البرميل الواحد من النفط ب ٣٢ دولارا .

٢مليار فرنك

في طوكيو رصدت الحكومة اليابانية مبلغا قيمته ٢ مليار فرنك لاستثماره في مصادر الطاقة الجديدة وهي الطاقة الحرارية والفحم والطاقة النووية وذلك خلال الستة اعوام القادمة . وذلك في اطار البحث عن بديل للنفط .

وتقول الوكالات ان الحكومة اليابانية تهدف الى تخفيض استهلاكها من النفط بنسبة خمسين بالمائة بدلا من ٧٥ بالمائة .

وفي بون يدرس العلماء في المانيا الغربية حاليا امكانية استخدام طاقة الرياح كواحدة من الحلول المطروحة لازمة الطاقة ونقص المواد الخام وخطر تلوث البيئة بسبب الانواع المختلفة من الوقود والسائل الغازي .

وذكرت الوكالات انه من المقرر ان تبنى اول محطة كبرى لطاقة الرياح على احد روافد نهر الالب وتتضمن المحطة محركا نصف قطره مائة متر مثبت عليه برج ينفس الحجم وتشغله الرياح لتوليد طاقة تتراوح مابين الفين وثلاثة الاف كيلوات .

وفي لندن ايضا دعا الزعماء الغربيون الى زيادة انتاج الفحم الى الضعف بحلول عام ١٩٩٠ للحد من اعتماد الدول الصناعية على نفط الشرق الاوسط .

ونقلت – رويتر – عن مسؤولين غربيين في صناعة الفحم امس قولهم بان استهلاك الفحم بالمستوى المطلوب يعني نفاذ الاحتياطي منه بنهاية القرن الحالي .

ايران : اعدام ١٤ شخصا في شيراز بعد ادانتهم

طهران – اف .ب – نفذ حكم الاعدام في اربعة عشر شخصا في مدينة شيراز الايرانية بعد ادانتهم بتهريب المخدرات وارتباطهم بالنظام السابق .

الحالة الصحية للشاه المخلوع خطيرة وحرجة

القاهرة – وكالات – وصفت مصادر طبية هنا صباح امس الحالة الصحية لشاه ايران المخلوع بانها خطيرة جدا بل وحرجة .

ونقلت – الشب – عن هذه المصادر قولها انه اضافة الى الورم السرطاني الذي يعانيه الشاه والذي انتشر في جسمه .. فقد اصيب بالتيفوس ايضا .

أسعار الذهب تنخفض في سوق باريس

باريس – الحب – انخفض سعر الذهب امس في باريس في سوق اتسمت بالهدوء التام .

واصبح سعر السبيكة ٨٦ الفا و ١٥٠ فرنكا في حين كان بالامس الاول ٨٧ الفا و ٤٧٠ فرنكا واستقر سعر التوازن عند ٦٥٩,٧٩ دولارا للاوقية مقابل ٦٦٧,٢٣ دولارا عند الاقفال .

استفزازات صينية على الحدود الفيتنامية

هانوي – اف .ب – ادانت فيتنام بشدة الاستفزازات المسلحة الصينية الاخيرة على الحدود بين البلدين .

جاء ذلك في مذكرة لوزارة الخارجية الفيتنامية وجهتها امس الى سفارة الصين في هانوي .

وافادت المذكرة الفيتنامية ان قذائف الهاون الصينية التي وجهت الى نقاط عديدة من الاراضي الفيتنامية اسفرت عن مصرع واصابة عشرات من السكان المدنيين بجراح .

وطالبت هانوي الجانب الصيني المبادرة لوضع حد لاعماله الاجرامية .

لايبزغ : المؤتمر الدولي لعلم النفس يفتتح غدا

لايبزغ – وكالات – يفتتح هنا يوم غد – الاحد – المؤتمر الدولي لعلم النفس باشتراك حوالي ثلاثة الاف وخمسمائة عالم من خمسين بلدا .

وذكرت – أ.د.ن – أن المواضيع الرئيسية للمؤتمر تتركز حول الابحاث الاساسية في علم النفس .

وتنظم المؤتمر جمعية علم النفس في المانيا الديمقراطية نيابة عن الاتحاد الدولي لعلوم النفس .

الصــين :

سيتشوان تواجه أسوأ فيضان منذ ٥٠ عاماً

بكين – وكالات – لقي ثمانية وثلاثون شخصا حتفهم واصيب اربعة اخرون في اسوأ فيضان وقع منذ خمسين عاما في مقاطعة نهر – مين جينغ .

ونقلت – رويتر – عن وكالة انباء الصين الجديدة قولها امس ان الجنود سارعوا للمساعدة في اخلاء حوالي اربعين الف شخص من منازلهم اثر الفيضانات العنيفة التي اصابت المنطقة بعد ثلاثة ايام من تساقط الامطار الغزيرة .

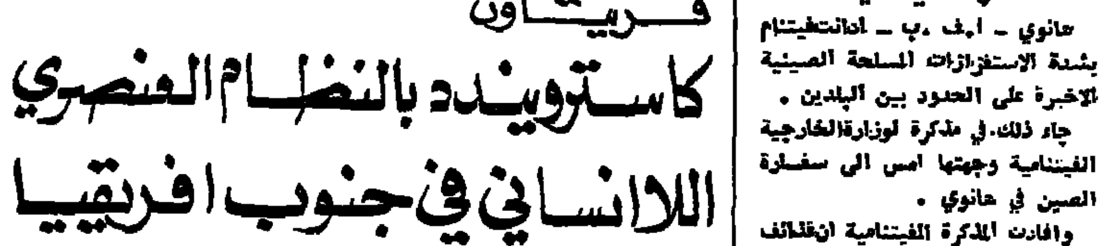
وقد غمرت مياه الفيضان مساحات واسعة من الاراضي المزروعة كما دمرت عشرات الالاف من المنازل .

السلفادور

الصدامات المسلحة بين اليسار والحكومة تسفر عن اصابة ٤٠٠ شخص

سان سلفادور – وكالات – اعلن الجيش الشعبي الثوري في السلفادور امس أن الصدامات المسلحة بين اليسار وقوات الحكومة في مقاطعة موراران الشمالية الشرقية اسفرت خلال اربعة ايام من الشهر الماضي عن اصابة ٤٠٠ شخص بين قتيل وجريح .

وذكرت – يب – أن الاعلان المذكور ياتي في اعقاب تمديد الحكومة العسكرية في سان سلفادور فترة الحصار لمدة ثلاثين يوما اخرى وذلك لمواجهة الانتفاضة الشعبية وموجة اعمال العنف التي تشهدها البلاد حاليا .



فــريتـاون

كاسترو يندد بالنظام العنصري اللاانساني في جنوب افريقيا

فريتاون – تاس – اكد الرئيس الكوبي – كاسترو – أن شعوب افريقيا بينما تسعى الى ازالة اخر بقايا الاستعمار والابارتيد في القارة ومعالجة مشاكل التطور فان الامبرياليين يقيمون في طريقها مواقع جديدة ويحاولون عرقلة تطور العلاقات الدولية الطبيعية .

وذكرت – تاس – ان الرئيس الكوبي – استنكر في رسالة بعث بها الى مؤتمر القمة الامريكي امس بشدة نظام الابارتيد – اللا انساني في جنوب افريقيا واعماله العدوانية الشديدة ضد الوطنيين المحبين للحرية فيها .

واعلن ان بلاده ستواصل دعم نضال شعب ناميبيا والبلدان الاخرى في القارة الافريقية في سبيل القضاء المبرم على الاستعمار القديم والجديد والعنصرية والابارتيد وفي سبيل تمتين الوحدة الوطنية وبلوغ استقلال دول افريقيا التام .

مــدريــد

تصاعد المعارضة ضد انضمام اسبانيا للحلف الاطلسي

مدريد – وكالات – عارضت منظمة الشبيبة الاشتراكية فكرة انضمام اسبانيا الى الحلف الاطلسي وتجديد الاتفاقية الخاصة بالقواعد الامريكية في البلاد .

وتقول – الوكالات – ان المنظمة وصفت في بيان اصدرته هنا امس انضمام اسبانيا للحلف بانه خطر كبير على امن البلاد ويؤدي الى زيادة التوتر الدولي .

وطالبت منظمة الشبيبة الاشتراكية في بيان لها امس بطرح مسالة الانضمام الى الحلف على استفتاء شعبي .

ويلتي تصاعد المعارضة ضد انضمام اسبانيا الحلف في وقت اخفق فيه القادة الاسبان في اقناع الدول الاوروبية على قبول بلادهم عضوا في دول السوق المشتركة .





بونسيه يزور الجزائر قريبا

باريس – وكالات – علم امس في مقر وزارة الخارجية الفرنسية أن جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية سيزور الجزائر في الثاني عشر من تموز الحالي ..

وعلم أيضا ا[illegible]ه الزيارة ستتيح الاعداد للمفاو[illegible] الخاصة المرتقبة بين فرنسا والـ[illegible] استعراض الموقف الدولي .

ريـاضـة

كلمة المحرر

بطولات الجمهورية بكرة الطاولة للرجال والسيدات والناشئين والناشئات ولمنتخبات المحافظات التي انتهى بعضها ، وتستمر مبارياتها في قصر الرياضة بدمشق في باقي الفئات حتى يوم الثلاثاء القادم ، كانت ناجحة من كل الوجوه حيث توفرت لها الامكانيات اللازمة ، من عدة طاولات قانونية وصالة من الطراز الاول بالاضافة للاشراف الفني والتنظيمي الجيد من قبل المسؤولين عن اتحاد اللعبة ، والمكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام .

ومن الناحية الفنية ، فقد حفلت البطولة بوجوه جديدة اكدت جدارتها ، وبصورة اوضح ، فقد كان المستوى الفني للبطولات ، يبشر بالخير فعلا .

والبطولات المذكورة كانت تجربة ناجحة للبطولة العربية بكرة الطاولة التي ستقام في نفس المكان في شهر ايلول القادم وذلك ايمانا من المسؤولين في الاتحاد السوري لكرة الطاولة في اكتشاف الثغرات — ان وجدت — ووضع كل الامكانيات لانجاح هذه البطولة العربية واخيرا لا بد لنا من توجيه التحية لكل الذين عملوا لانجاح هذه البطولات من اداريين وحكام ولاعبين وغيرهم .

● هيثم المرابط

دمشق وحلب في مقدمة فرق المحافظات بكرة الطاولة

اختتمت ليلة امس في صالة الجمهورية لكرة الطاولة والبنات والناشئين ففازت وحلب ببطولة الناشئين .

● ففي بطولة الرجال قسمت الفرق المشاركة الى مجموعتين ففاز فريق دمشق (ب) ببطولة المجموعة الاولى تلاه دمشق (أ) وفاز حلب ببطولة المجموعة الثانية تلتها حماه .

والتقت دمشق ب مع حماه ففازت دمشق صفر — كما فازت دمشق أ على حلب ٥—٢ ثم لعبت دمشق ب مع دمشق أ على المركز الاول وفازت دمشق ب ومثلها عبد الملك قنصه ، وجورج حداد ، وجمال ريشي ، بينما تغلبت حلب على حماه واحرزت المركز الثالث .

● وفي بطولة المحافظات للبنات اقيمت المباريات بطريقة الدوري واسفرت النتائج عن الترتيب الاتي : ١ — دمشق ٢ — حماه ٣ — حمص

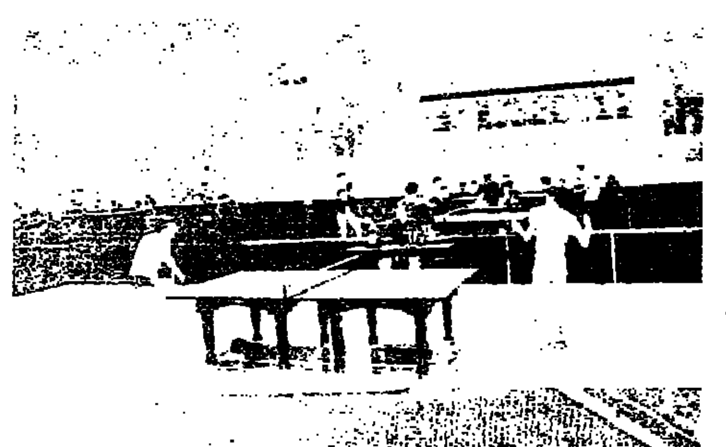
قصر الرياضة بدمشق بطولات لمنتخبات المحافظات للرجال دمشق ببطولة الرجال والبنات

٤ — حلب ٥ — اللاذقية ٦ — السويداء ٧ — القنيطرة ٨ — الحسكة ومثل منتخب دمشق سوزان محاسن ، عزة عبد الله ، هيفاء هيتو ، لما محفوظ .

● وفي بطولة المحافظات للناشئين قسمت الفرق الى مجموعتين ففازت حلب ببطولة المجموعة الاولى تلتها دمشق ، وتغلبت حماه ببطولة المجموعة الثانية تلتها ريف دمشق .

والتقت حلب مع ريف دمشق ففازت حلب ٥—١ كما فازت حماه على دمشق ٥—٢ ثم لعبت حلب ومثلها بسام علوطي ، وامر الله قنصه ، وعز الدين رابية ، ووائل كلزية ، وايمن بيازيد .

هذا وبدأت صباح اليوم مباريات بطولات الفردي لكافة الفئات .







اللاعب المتردد

رفض اللاعب الفرنسي اونيتس تأكيد انباء مفادها انه سينتقل قريبا من نادي موناكو الى اوكسير وذلك لقلة المغريات التي يتضمنها العرض .

٥٥٠ الف فرنك ثمن لاعب فرنسي

كان اللاعب الفرنسي فرانسوا برانشي حائرا بين ناديي باريس وبوردو لكرة القدم ، وقد وقع الخيار اخيرا على نادي بوردو مقدم العرض الاسخى والبالغ ٥٥٠ الف فرنك مقابل ٢٥٠ الف فرنك من نادي باريس .

فرانك يعود الى السلتيك

فرانك ماكفارلي هو من اللاعبين القلائل الذين اداروا ظهورهم لنادي ليفربول الانكليزي وعاد لمواصلة العطاء عبر نادي سلتيك السكوتلندي ، وهذه من المرات القلائل التي نرى فيها لاعبا في سن الرابعة والعشرين وقد عاد للعمل مع الاندية السكوتلندية بعد ان يكون قد ذاق طعم النجاح مع اندية الدرجة الاولى الانكليزية .

وكان ماكفارلي قد بدأ حياته كلاعب في سلتيك ثم انتقل الى سانت ميرن بعد احترافه كرة القدم ، فقدم من العروض الشيء الجميل وحصل بذلك على عرض مغر من نادي ليفربول بقيمة ٣٠٠ الف جنيه سترليني .

ويبرر ماكفارلي عودته المفاجئة الى سلتيك بالقول : (انضمامي الى ليفربول كان بمثابة خطأ كبير لاني خسرت منصبا اساسيا مع المنتخب السكوتلندي (شاركت في المباراة ضد منتخب الارجنتين) ولما وصلت الى ليفربول سلموني مركز لاعب احتياطي، لذلك استأت كثيرا وعملت على البحث مجددا عن مركز اخر بين الاندية السكوتلندية . وصادف يومها ان ارسل لي جوك ستاين عرضا فقبلته على الفور) .

واضاف : ان الابقاء علي في صفوف الاحتياطيين مع ليفربول له ما يبرره، فقد وصلت الى هذا الفريق الذي احرز بطولة اندية الدرجة الاولى برقم قياسي من النقاط ، لذلك كان من البديهي الا يجري بوب بايسلي اية تعديلات حتى لا يفقد التوازن .



الدفعة الثانية من بعثتنا توجهت الى موسكو

توجهت امس الجمعة الى موسكو ، الدفعة الثانية من بعثتنا الرياضية لدورة موسكو الاولمبية ، وتضم بعض الاداريين ، وتقرر ان تسافر الدفعة الثالثة من البعثة يوم ١١ تموز الحالي وتضم اعضاء المؤتمر ، كما ستسافر يوم ١٤ تموز الدفعة الرابعة وتضم البعثة الاعلامية ، بينما ستسافر يوم ١٦ تموز الدفعة الخامسة والاخيرة من بعثتنا وهم ممثلي الشبيبة للمعسكر الدولي للشبيبة الذي سيقام هناك .

فريق منتخب الطائرة يعسكر في بلغاريا

يشترك منتخبنا الوطني بالكرة الطائرة في معسكر تدريبي بمدينة بليفن ببلغاريا في الفترة الواقعة بين ٨—٢٧ تموز الحالي ، ويلعب سلسلة مباريات تحضيرية هناك استعدادا لمباريات البطولة العربية بالكرة الطائرة المقررة بدمشق خلال ايلول القادم .

بطولة الجمهورية بالكرة الطائرة لفئة الانسات

تجري يومي الخميس والجمعة القادمين بدمشق بطولة الجمهورية بالكرة الطائرة للانسات ، وذلك بغية انتقاء منتخب القطر للاناث للاشتراك بالبطولة العربية الاولى للانسات التي ستقام في تونس خلال شهر ايلول المقبل .

فوز تونس على نيجيريا ٢—صفر

فازت تونس على نيجيريا حاملة كاس افريقيا ٢—صفر ، في مباراة كروية ضمن تصفيات بطولة العالم لعام ١٩٨٢ عن المجموعة الافريقية .

سجل اصابتي تونس ليمام في الدقيقة — ٣١ — وتميم في الدقيقة ٥٢ وكانت نتيجة الشوط الاول ١—صفر .

جرت المباراة في تونس وحضرها ٣٥ الف شخص .

لقاء في سطور

● الاسم : مالك شكوحي مواليد ١٩٦٠ اللاذقية

● حارس مرمى نادي حطين لكرة القدم .

● بدأ كرة القدم عام ١٩٧٤ بمركز حارس المرمى .

● لعب لنادي حطين ومنتخب اللاذقية ، ومنتخب شباب سورية ، ومنتخب سورية الوطني ، ورافق مؤخرا فريق الجيش الى ليبيا .

● اشترك في التصفيات الاولمبية ببغداد .

● اجمل مباراة لعبتها مع حطين ضد الحرية بالدوري الماضي وفاز حطين ٢—١ .

● ... مع شباب حطين ضد شباب العروبة بالدوري العام في حمص وخسر حطين ٢—٢

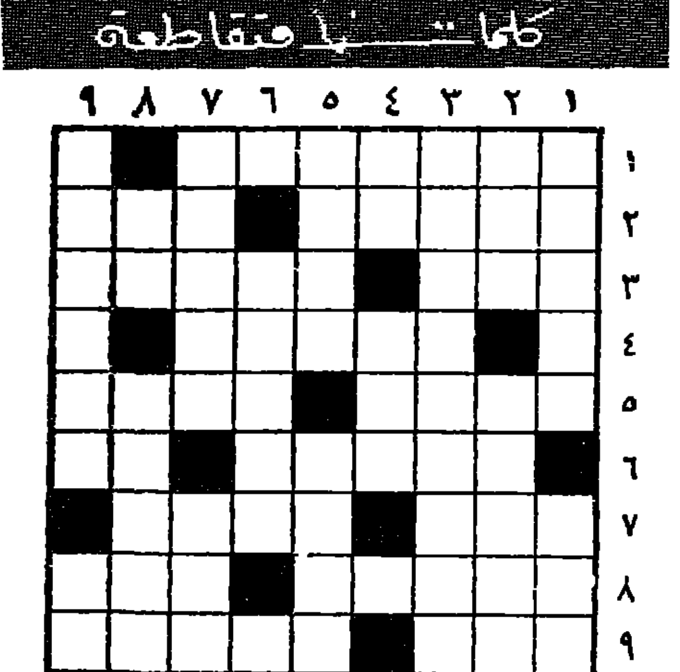
● املي الرياضي ان تتاح الفرص للاعبين الشباب ليأخذوا دورهم في المنتخبات الوطنية .

رقمان عالميان بالعاب القوى

حطم العداء البريطاني سيباستيان كو الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ١٠٠٠ متر مسجلا ٢٫١٣٫٤٠ دقيقتين في دورة دولية جرت في اوسلو — نروج — ، والرقم السابق للاميركي ريك فولهوتر ٢٫١٣٫٩٠ سجله قبل ٦ اعوام في اوسلو ايضا .

وكو يحمل ارقام العالم في الـ ٨٠٠ متر — ١٫٤٢٫٤٤ — والـ ١٥٠٠ متر ٣٫٣٢٫٠١ .

وحطم البريطاني ستيف اوفيت الرقم العالمي في سباق الميل مسجلا ٣٫٤٨٫٨ دقائق ، والرقم السابق لمواطنه كو ٣٫٤٨٫٩٥ .



رياضة الفكر

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ — جريدة عربية معروفة ٢ — من التقسيمات الادارية للقطر ، شقيق والدتك ٣ — حيوانات من المواشي ، حشرة مزعجة ٤ — برد قارس — بالعامية — ٥ — شكل حجمي هندسي ، دربي مبعثرة ٦ — من عظام الجذع ، سئم ٧ — سكبا ، نقطة سوداء طبيعية على الجلد ٨ — عقار مسكن للالم ، طبخ ٩ — يعطف ورق فليه معكوسة ، احد الاشهر القمرية .

عموديا :

١ — الحان ، حفظ ٢ — فسقا ، خلتك معكوسة ٣ — زعيم مصري — قاد احدى الثورات ضد الاحتلال البريطاني ٤ — ضمير منفصل ، زان بواسطة شكل معروف من الموازين معكوسة ٥ — نظما ونسقا ، ممثل لبناني راحل معكوسة ٦ — نامتا ٧ — ميغ بغ مبعثرة ، فراغ في طبقات الجو تتعرض له الطائرة ٨ — حرف عطف ، القنها ٩ — ضد الخفيف حرف نصب .

من هو .. من هي ..؟

١ — مافيا الطاقة العالمية . التسمية مكونه من مقطعين وعشرة احرف ..

١ + ٧ + ٥ = شرذمة وجماعة صغيرة

٣ + ٩ + ٦ + ٢ = مشركون

٥ + ٢ + ٩ = المخففة في العيش

٩ + ١٠ + ٨ = نبيه

١ + ٩ = ذل

● ●

٢ — الانزواء .. التسمية مكونة من مقطع واحد وثمانية احرف ..

٥ + ٨ + ٤ + ٢ = تعمل

٧ + ٢ + ٨ + ٦ = في الفم

١ + ٣ + ٧ = متشابهة

١ + ٦ + ٨ = راحات

٤ + ٢ + ٨ = طعام الماشية

●● **الحلول السابقة**

١ — دراسة في التاريخ

٢ — تاجر البندقية

خدمات

اذاعة

١٫١٥ — نادي المستمعين
١٢٫٣٠ — ذكريات اذاعية
١٫٣٠ — غناء
٣٫٠٠ — المواطن والقانون
٤٫٠٠ — في دوحة الشعر
٥٫٠٠ — المسلسل اليومي
٥٫٣٠ — مع النجمة
٨٫١٥ — مطرب وجمهور
١٠٫٤٥ — شخصيات بين الوهم والحقيقة .
١٢٫١٥ روايات مختارة
١٫٣٠ — سورية اليوم



تلفزيون

٥٫٤٥ — افلام كارتون
٦٫٠٠ — مغامرات سندباد
٦٫٣٠ — عالم الاسرة
٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
٧٫١٥ — عالم الحيوان
٧٫٤٥ — المجلة الثقافية
٨٫٣٠ — الاخبار الرئيسية
٩٫٠٠ — حارة الصيادين — عربي .
١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاجنبي
١١٫٥٠ — غدا نلتقي





الكلمة الضائعة

م	ر	ه	ل	ا	ل	ا	م	ت	ي	ا	ز	ا	ت	ا
ي	ا	ز	ه	م	ه	ك	م	ة	ا	ت	ا	د	ل	ن
ز	لأ	ا	م	ي	ب	م	ا	ل	ي	س	ا	ت	ي	م
ا	و	ل	ن	ن	ا	ا	د	د	ت	ا	د	ف	ه	ا
ن	ا	م	ر	ر	و	س	ط	ي	ع	خ	ف	ل	ا	ر
م	ا	ة	س	ا	ا	ا	ل	ه	ل	ل	ا	ن	ي	ي
ت	ا	ا	ب	ك	ج	ا	ف	ا	ت	م	ا	و	ز	د
ا	ت	ي	س	ي	ك	و	ت	ذ	ة	س	م	ر	ه	و
ا	ع	ر	ا	ف	ه	ة	ك	ي	س	م	ا	ي	ل	ه
ز	ه	ل	ي	ن	ه	ا	ي	ا	ت	و	ة	ه	س	ن
ا	ر	ا	م	ا	ل	ه	ا	ع	م	ل	د	ج	س	ه
ز	ا	ي	ن	و	ر	ن	ج	و	ع	ا	ب	و	ج	ا
ت	و	ت	و	س	ن	ه	ر	س	ي	ع	ا	م	ت	ب
ب	ا	ح	د	ي	ع	و	ا	ل	د	ة	لأ	ا	ل	ا
ا	ت	ا	م	ج	ا	ع	ة	ب	و	ة	م	ت	ا	ت

الكلمة السابقة : دمشق

● ا	ارهاب	نماريد	وجار
اعراف	● م	نوافذ	وعيد
التدخلات	معاقل	نجوع	وفر
الامتيازات	مكابدة	نفاية	وسن
ابتزاز	ممارسات	● هـ	ود
استقطاب	ميزان	هلامة	
احتيال	مجاعة	هيبة	● ي
التجسس	مسيئة	هجومات	يد
الدسائس	مقل	هراوات	يام
العداء		هينمات	يسر
استيلاء	● ن	هزال	يحن
آفات	نهايات	● و	يلق
اوكار	نقابات	ولاعة	يوم

الكلمة : من ستة احرف .. ممارسة

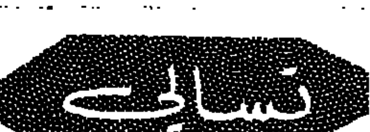
الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

الاخلاص : مفرق كفر سوسة بختيار — شارع بغداد : قصاع نجاه مشفى الافرنسي ٤٤١٦٨٤ — الزهر : ساحة العباسيين مقابل الباب الشرقي للملعب ٤٥٦٠٣١ — العربية : سنجقدار مقابل القلعة ١١٣٥٠٧ — عرفة : مهاجرين شورى ٣٣٤٩١٠ — لطفي : مزرعة خلف الحديقة جانب مقهى الشلال — الهدى : المزة اخر موقف باص الجبل ٦٦٧٧١٩ — اسكندرون : المخيم حي التضامن — المواساة : جوبر بستان النقباني —

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —



هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠

اسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق

بازيلاء خضراء أول ٢٧٠ — بطاطا أول ١٣٠ — فاصولياء خضراء مبرومة أول ١٢٥ مالطية أول ١٨٠ — بصل يابس أول ١١٠ — باذنجان مدعبل اول ١٢٥ — باذنجان أسود مطاول ٢٥٠ — كوسا صغير أول ٨٥ — خيار اول ١٦٥ — بندورة حمراء متماسكة أول ١٧٠ — جزر أول ١٠٠ — ثوم يابس كسواني أول ٢٤٠ — ملوخية خضرة مقطوفة ٦٠٠ غير مقطوفة ١٢٥ — فجل صغير بصل اخضر بقدونس نعنع — الجرزة — ٢٥ — خسة افرنجية ٧٠ فليفلة خضراء حلو ٣٢٠ — فليفلة خضراء حده ٣٦٠ — بامياء خضراء حبة صغيرة ٥٤٠ بامياء خضراء حبة وسط ٤٢٠ — موز اكوادوري او بنامي أول ٣٠٠ موز لبناني ٢٧٥ — ليمون حامض اول ٢٧٠ — برتقال بلانسيا اول ٣٣٠ — جانرك أول ١٨٠ — تفاح سكري أول ٢٧٥ — كرز طلياني اول ٦٢٠ كرز مكحل اول ٥٤٠ — كرز زهر اول ٤٥٠ — مشمش بلدي ٤٠٠ — مشمش تدمري او وزري ٣٢٠ مشمش طعم افرنسي ٣٢٠ مشمش عجمي أول ٤٢٥ — دراق مخملي او غتمي اول ٤٨٠ دراق طلياني اول ٣٢٥ خوخ اول ٢٧٥ بطيخ أصفر ديري ١٨٠ — اجاص مسكاوي اول ٤٠٠ — بطيخ احمر اول ١٢٥ —



حظك اليوم

الحمل : حماية اشخاص كبار لك سلاح اضافي بين يديك .

الثور : حياتك العاطفية تتورط في الايام المقبلة .

الجوزاء : حان الوقت لهيكلية الخطوط المستقبلية فكن ايجابيا .

السرطان : جوبيتر اليوم ربما خلق فيك جنون العظمة .

الاسد : تقدم مرحلة مرحلة ، موطدا وضعك المهني .

العذراء : راقب جيدا عواطفك تستعيد الموقف بين يديك .

الميزان : تشعر بانك قلق الـ... ربما افكارا سوداء تلفك .

العقرب : حاول ان تنزع النظ... الاسود فترى الاشراق من حولك .

القوس : يوم عادي بلا قصص ... بتحسين وضعك .

الجدي : لا تتدخل في ... الكواليس ضد زملائك في العمل .

الدلو : يوم جميل فيه حنان وعاطفة .

الحوت : عملك يتقدم من تلقاء ... ستكون عرضة لعداء بعض الزملاء .

سينما

● راميتا : عملية تغطية ، مع دافيد جونسون ، كورين كليري

● الكندي : ٣٩ درجة مع روبيرت بوويل ، كارين دوترس

● الامير : الاجازة ، مغامرات بوليسية .

● الخيام : الذئب الرمادي ، عن الهنود الحمر

● السفراء : غني مع لي ريميك ، رود ستيجر .

● الزهراء ودمشق : الكروان

له شنايف ، مع سهير ... سمير صبري ، يوسف شعبان

● الدنيا : بيوت ... ناديا الجندي ، سعيد صالح .

● الفردوس : ايام ... معدودة ، مع فريد شوقي ، ... شريف .

● الاهرام : حاوي ... محمود جبر ، نبيلة النابلسي

● بيبلوس : الازواج الشبا... مع عادل امام مديحة كامل .

حديقة الورد

هل يمكنك ان تحصي عدد الورود المتشابهة التي تقع في المكان ذاته داخل هاتين اللوحتين؟

مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

بإشراف: غازي جريدة

الخلاف بين بلدية جديدة عرطوز ومصالحها العقارية؟

المواطنون في جديدة عرطوز الذين اشتروا منازلا من تجار البناء خلال السنوات الاخيرة وعددهم كبير والموجودون الآن في حيرة وأمام مشكلة ليسوا مسؤولين عنها ، ومشكلتهم انهم يريدون الحصول على قرض من المصرف العقاري لكن المصرف لا يمنح هذا القرض الا اذا تم افراز العقارات وحصل اصحابها على سندات ملكية . والافراز لم يحصل لوجود خلاف بين بلدية جديدة عرطوز والمصالح العقارية (قسم المساحة) حيث تطلب المصالح العقارية من البلدية مبلغ (٥١٠) ليرة رسما على افراز كل مقسم .. بينما البلدية ترفض ان تدفع سوى (٥٦) ليرة وتقول هو المبلغ المحدد بالقانون . وبعد ان انتظر المواطنون طويلا ، دون جدوى ودون ان يحل الخلاف يقولون الآن :

نحن ندفع ما تطلبه المصالح العقارية ، وما نطلبه فقط حل المشكلة بين (الرسميين) ليتسنى لنا الحصول على قروض المصرف .

■ عنهم فهد بلدي

وادي يعزل قسمي القرية .. ألا يستحق جسرا ؟!

[illegible] تقطن حوالي (٩٠) اسرة كما جاء في رسالة المواطن سعدو القادري .. ويفصل هذا القسم عن القرية وادي يطلق عليه وادي الذهب يعزلهم عن القرية تماما في فصل الشتاء .

وسبق ان طالب هؤلاء المحافظة بانشاء جسر على هذا الوادي ووعد هذا الطلب من قبل المسؤولين في المحافظة عدة مرات وكانت [illegible] لعدم وجود امكانات [illegible] .

يقولون [illegible] ومواشينا الذين يحتاجون الى [illegible] لن الدولة تعجز عن [illegible] هذا الجسر

بقي أن تضع محافظة طرطوس خاتمها وتوقيعها !

رسالة طويلة جدا وطريفة جدا وصلتنا من مختار قرية بويضة مسلم التابعة لناحية دوير رسلان منطقة دريكيش (طرطوس) تفيد ان القرية عطشى ، بل هي تعاني بشدة من ازمة العطش ، مما يضطر السكان الى جلب الماء من ترع الانهار او من نبع بمعصر على اكتافهم بالصفائح والجرار او على الدواب مسافة (٣) كم ضمن سلسلة تضاريس صعبة او انهم سيتشاجرون عند حافة الرشح الصخري المسمى نبعا للقرية الذي يجف صيفا كل عام !

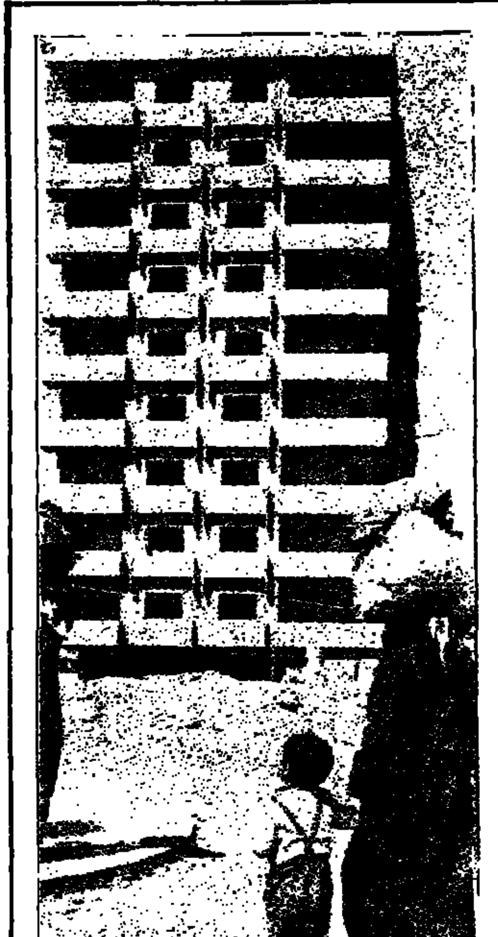
وتقول الرسالة ان القرية بامس الحاجة الى الماء من كافة القرى التي وردت اسماؤها في مشروع الري بالمنطقة ومع ذلك اهمل ذكرها ، ورغم ذلك اخذت مياه نبع الوادي الذي يعتبر ضمن حدود القرية ومن حقها ان تستفيد منه لتسقي غيرها وتطالب الرسالة بارسال لجنة للتحقيق في الخسائر والاضرار الناجمة جراء ذلك .

والطريف في هذه الرسالة التي اختصرناها جدا انها تحمل تواقيع واختام مخاتير القرى المجاورة للمصادقة على ما ورد في رسالة سكان ومختار قرية بويضة مسلم ، حتى ان هذه الرسالة تحمل تواقيع وخاتم مدير ناحية دوير رسلان للمصادقة على صحة تواقيع باختام المخاتير الواردة تواقيعهم واخيرا توقيع وخاتم السيد مدير منطقة الدريكيش على صحة تواقيع واختام المخاتير والجمعية الفلاحية وغيرها . الاطرف من ذلك رسالة لطيفة من الزميل يوسف معروف العامل بمطابع « الثورة » مرفقة بها يؤكد فيها صحة وصدق ما جاء في الرسالة ويتوسط بنشرها باسرع وقت !

كاريكاتير

خالد جلال ٩٨٠

من ملفات تجار الأبنية والمتعهدين ؟



عدد من الاخوة اصحاب وسكان بعض الشقق في البناء الواقع بالمحضر رقم (١٢٢) تنظيم ركن الدين الوحد . ارسلوا يقولون انهم اشتروا الشقق من تاجر البناء (صاحب البناء) المدعو (م.م) وكان هذا المحضر اول محضر يبدأ به البناء بالمنطقة الحصل صاحبه على ترخيص برقم ٤١٨ وبتاريخ ١٦-١-١٩٧٥ .

رغم ذلك وبسبب تلكؤ واهمال صاحب البناء فهو لا يزال يبدو وكأنه آخر بناء يباشر به بالمنطقة اذ تم اكساء (٢٤) شقة حتى الآن من اصل (٣٢) شقة ، لكن الشقق المسكونة فعلا هي عشرة شقق والسبب ان اصحاب هذه الشقق يواجهون صعوبة كبيرة في الدخول والخروج لعدم توفر ابسط الشروط اللازمة لعملية استخدام المداخل .

والسبب ان صاحب البناء يخل بالتزاماته تجاه الاكمالات ولا يزال وضع البناء غير صالح للاستعمال والسكن .

ويمكن تحديد مخالفات صاحب البناء بالتالي :

عدم اكمال الدرج والمداخل ، وكثرة مخالفات البناء في المداخل دون ان ترحل ، فتحة المصعد لاتزال على حالها مهددة كل شخص يمر بقربها بالسقوط ، والقبو الذي ينبغي ان يجهز لاستخدامات التدفئة المركزية لايزال مهجورا ومرتعا للحشرات ومستودعا للاوساخ التي تتراكم به .

بالاضافة الى ان المدخل الرئيسي والساحة المحيطة بالبناء المرصوفة في المخطط بقيت مليئة بالاتربة ومخلفات البناء .

عدا عن أن البناء باكمله حتى الآن دون رشة خارجية كما ان سطح البناء لم يجر تبليطه بعد ، كما لم تنجز خزانات الماء الاحتياطي المقررة للبناء .

كل هذا وصاحب البناء يحضر يوميا للبناء لا لينجز النواقص ولكن ليستخدم البناء لقاباته واعماله الشخصية وغسيل السيارات وغيرها .

كما انه خلافا للقانون يطالب بقيمة القبو الذي ليس من حقه بيعه ولا التصرف به لكونه ملك عام لصالح السكان كملجأ ومستودع لاجهزة التدفئة . والسؤال الى متى يظل ينتظر المواطنون سكان هذا البناء وشاري شققه .. ويرجون محافظة مدينة دمشق اجراء كشف على البناء وانذار صاحبه بوجوب اسراع مايقع عليه من اكمالات .

نجحوا في المسابقة فمتى يعينوا ؟

بعض الخريجين الذين تقدموا لمسابقة رئاسة مجلس الوزراء المعلن عنها بتاريخ ٢٥-٢-١٩٧٩ وصدرت اسماؤهم بالنجاح بالاعلان رقم ١٠٧ تاريخ ٦-١-١٩٨٠ مازالوا ينتظرون قرار فرزهم الى الوزارات والجهات المناسبة . علما بان الناجحين بهذه المسابقة من بعض الاختصاصات قد تم فرزهم . (واصحاب الرسالة لم يذكروا ماهو اختصاصهم) .

ومن الجهة المختصة بالرئاسة نرجو ايضاحا لهذا التساؤل .

لمؤسسة كهرباء طرطوس للتحقيق

وصلتنا رسالة من العامل توفيق اندراوس بمؤسسة كهرباء طرطوس تقول ، انطلاقا من ان كل مواطن خفير ارجو التحقيق في مشروع كهرباء بملكة بخصوص سرقة اعمدة كهرباء ومحروقات وتلاعب في سجل الدوام الرسمي وصرف العاملين عن العمل وغيرها من الامور .

بدورنا نحيل هذه الرسالة للمؤسسة المعنية بطرطوس لاجراء تحقيق في صحة هذا الاسم وصحة هذا الادعاء واتخاذ ما يلزم بشأنها

✱ ردود خاصة ✱

■ الاخ فالح مفلوح (القامشلي) رويدك واكتب لنا بهدوء والا فسوف تضيع ماتريد ان تقوله بالانفعال . ولك وللاخوة الذين يرسلون لنا شكاوى شبيهة من القامشلي قد توفد ادارة الصحيفة قريبا احد محرريها لاجراء تحقيقات ميدانية عن اوضاع منطقتكم .

■ الاخ عبد الحق عادل ، حبذا لو احتوت رسالتك على المعلومات اللازمة والمطلوبة في هذه الحالة لنشرناها !

■ الاخ رياض الخطيب — دمشق — يرجى مراجعة المحرر بشأن رسالتك .

■ الاخ هيثم غنوم — منطقة جبلة — هل راجعتم المسؤولين في محافظة اللاذقية ؟ افعلوا ثم اكتبوا لنا .

■ الاخ علي نوح ، موضوعك جميل وشيق ومفيد ، لكننا نعتذر عن نشره لاسباب قد تعرفها .. ويسرنا تلقي موضوعات اخرى .

■ الاخ محمد حتمان ، نشرنا الشكوى التي ارسلت بها حول سوء الخدمات في (عش الورود) ببرزة اكثر من مرة .. ولانزال ننتظر من محافظة مدينة دمشق آية اجابة حول هذا الموضوع .

■ تتمات

مؤتمر ملراء

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

من جهة اخرى انتهى المؤتمر على المديريات والوحدات التي انجزت مهامها او انجزت اكثر مما هو مقرر لها ، ونصت على تقديم مكافآت تشجيعية للعاملين فيها .

وحثت توصيات المؤتمر التي اكدت بمجموعها على دعوة مختلف المديريات لمعالجة المصاعب التي تعترض خطة المؤسسة وتعميق تنفيذ الخطة ، حثت كافة المدراء في المؤسسة على ضرورة حث العاملين لديهم في مختلف المحافظات على مخاطبة جمهور المواطنين باحترام ولباقة ولا سيما العاملين في الاستعلامات والمقاسم الخارجية والدولية وعمال التركيبات المسبقة والقضاء على كل ظاهرة استغلال او ابتزاز تمارس من جانب بعض العاملين تجاه المواطنين .

كما اتخذ المؤتمر قرارا ان يكون شهر ايلول القادم شهر انتاج لمختلف مديريات المؤسسة تمنح فيه الادارة العاملين [illegible] مكافآت [illegible] تكون بنفس الدرجة من الاهمية لخطة الترتيبات الآلية .

كما اوصى المؤتمر [illegible] اصلاحها ومعالجتها في كل منطقة من مناطق القطر .

كما اتخذ المؤتمر قرارات تتعلق بمعالجة التأخر في انجاز اعمال وحدات — المهاجرين — وباب شرقي والميدان — الهاتفية ، وحث الشركة العامة لاعمال الكهرباء والاتصالات الاسراع في استكمال تنفيذ الشبكات [illegible] او المنجزة او التي تتأخر [illegible] .

هذا وكان المؤتمر الذي [illegible] برعاية السيد راتب الكردي وزير المواصلات وبرئاسة السيد هشام الصيفي المدير العام للمواصلات السلكية واللاسلكية قد اتخذ شعارا له — اليد المنتجة هي العليا في دولة البعث ولا اريد لاحد ان يسكت عن الخطأ او ان يتستر على العيوب والنواقص — ، ومن خلال هذا الشعار ، ناقش المؤتمرون بشيء من الصداقة والنقد الذاتي عددا كبيرا من الاسباب التي تنال من سمعة المؤسسة ، وتلعب دورا سلبيا في كثرة الشكاوى ضدها ، ولعل في مقدمة هذه الاسباب سوء التنفيذ الذي عانت منه طويلا اعمالها وشبكاتها وكذلك انتشار الظواهر المرضية في بعض اقسامها وفروعها ......

وكل ما نوده ونرجوه أن تكون معالجة هذه المسائل مستقبلا ، على المستوى من الجدية التي تعرض لها المؤتمرون في طرحهم لها ، وعلى مستوى الشعار الكبير الذي عقد المؤتمر تحت رايته مدة يومين متواصلين .

أضــواء

تتمة ما نشر ص — ٩ —

في رسالته التضامنية للمؤتمر ان الشعوب الافريقية قادرة بتضامنها وتأييد اصدقائها على حل مشاكلها وتعزيز استقلالها وتطهير القارة من بقايا العنصرية .

ولا شك ان افريقيا قد خطت خطوات واسعة نحو حريتها ، ولكن هذه الحرية ستبقى ناقصة مالم يتبعها خطوات مماثلة نحو وحدتها لان هذه الوحدة هي الكفيلة فقط بتخليص القارة من شرور واثام الطامعين بخيراتها وثرواتها .

في ضوء استئناف

تتمة ما نشر على الصفحة ٨ — بهذه العقلية النازية والوحشية يستعد الاسرائيليون لاستئناف مفاوضات الحكم الاداري — الذاتي مع المصريين ، [illegible] والتبرير ويوافق الرئيس السادات على هذا الاستئناف « ليمكن الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم » !

— الايام الاخيرة —

واذا كانت صحيفة (صنداي تلغراف) البريطانية قد اكدت قبل ايام بان « حكومة بيغن تعد ايامها الاخيرة » فان هذا التأكيد من شأنه ان يفسر الى حد كبير الاسباب التي دفعت بالرئيس السادات الى الموافقة غير المشروطة على استئناف مفاوضات الحكم الاداري — الذاتي ، فهو يريد أن ينقذ صديقه الشخصي بيغن من الازمة الصحية والسياسية التي يعاني منها ، وهو يريد من خلال هذا الموقف (الهكسوسي) ان (يرد الجميل لرئيس وزراء اسرائيل) وان يمهد له الاجواء المناسبة للقيام « بمغامرة » عدوانية في المنطقة ، وليس غريبا ان يتحقق هذا الشريط بصورة دقيقة . فالحشود المصرية على الحدود الليبية ، هي الترجمة العبرية لمعنى الاستسلام الساداتي .

الامم المتحدة : تسوية

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

امس ان الدورة التي ستبدأ اعمالها يوم ١٨ الحالي ستتيح تسوية المشكلة الفلسطينية وترجع اهميتها لضرورتها للامن الدولي وليس لمنطقة الشرق الاوسط وحدها .

ونقلت — اف ب — عن السيد سالم اعلانه أن الرئيس الفرنسي ابلغه بالمضمون الاساسي لقرارات البندقية وانه تبادل معه وجهات النظر بصورة مفيدة جداً وبناءة جدا حول العديد من جوانب الموقف الدولي .

فالدهايم يدين

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

المتزايد في العالم واحتمالات وقوع مجاعات في الدول الفقيرة مالم يتم الاتفاق على تعاون اقتصادي بين الدول الغنية في الشمال والدول الفقيرة في الجنوب واشار الى ان كسر الجمود في الحوار بين الشمال والجنوب يحتاج الى ارادة سياسية على مستوى لان تلك المشكلة لايمكن حلها على ايدي الاغنياء .

ودعا — فالدهايم — طرفي الحوار الى تقديم تنازلات واوضح انه مالم يتم كسر الجمود بين الطرفين فان المواجهة سوف تتصاعد وستؤدي المجاعة التي تصيب ملايين البشر الى التوتر والمواجهة ووقوع اضطرابات داخلية في دول العالم .

التوتر يسود

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

صهيونيتين اخترقتا جدار الصوت فوق العاصمة بيروت ظهر امس حيث تصدت المقاومات الارضية للطائرتين واجبرتهما على الفرار .

كما قامت طائرات العدو ليلة امس بطلعات مكثفة فوق مدينة صيدا جنوب لبنان .

وذكرت — واس — ان الزوارق الحربية الاسرائيلية واصلت تحركاتها على امتداد الساحل الجنوبي اللبناني امس الاول .

وعلى الصعيد السياسي تابع الرئيس اللبناني — الياس سركيس — التطورات الامنية في لبنان من خلال التقارير المرفوعة اليه من الجهات المختصة .

ويقول راديو بيروت ان سركيس اعطى توجيهاته للمسارعة في اتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة الامن والاستقرار الى لبنان .

كما استعرض الرئيس اللبناني مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد — وليد جنبلاط — الاوضاع السياسية العامة في لبنان وما استجد منها خلال اجتماعهما امس .

ونقل — راديو بيروت — عن حديث جنبلاط قوله انه لمن المؤسف وجود توتر امني في بعض المناطق اما بالنسبة للحكومة فلابد من الوصول الى حل معين باشتراك جميع الفرقاء في تشكيلها لكن بعض الفرقاء يصعب الان اشتراكها .

ومن جهة ثانية اكد السيد — فؤاد بطرس — وزير الخارجية اللبنانية ان لبنان يسعى حاليا لاحياء لجنة الهدنة اللبنانية الاسرائيلية المشتركة من خلال اتصالاته مع الامم المتحدة

ويقول الراديو ان بطرس اجرى اتصالا مع سفير لبنان في الولايات المتحدة لدعم الشكويين اللتين تقدم بهما لبنان الى الامم المتحدة بشأن الاعتداءات الصهيونية على لبنان .

وكان بطرس قد التقى قبل ظهر امس مع سفير الولايات المتحدة في لبنان .

المجلس الاعلى

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

صوما — المدير العام الحالي لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية لاشغال هذا المنصب مجددا في انتخابات الدورة القادمة لمجلس المنظمة المقرر عقدها في العام القادم ، وتكليف المنظمات الزراعية الاعضاء الاتصال بحكوماتها وكذلك المنظمات الصديقة لدعم هذا الترشيح لا سيما وانه لا يوجد مرشح عربي غيره لتولي هذا المنصب الدولي الهام .

وفوض المجلس الاعلى الامانة للاتحاد باجراء الاتصالات اللازمة مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية من اجل عقد ندوة مشتركة بينها وبين اتحاد المهندسين الزراعيين العرب في مجال الارشاد الزراعي وحصر الكفاءات العلمية في ميدان التنمية الزراعية ووضع سجل للخبرات الاختصاصية العربية بغية الاستفادة منها في دراسات تحقيق الامن الغذائي للوطن العربي .

ووجه المجلس الاعلى للاتحاد في ختام جلسته اسمى ايات شكره وتقديره وامتنانه للسيد الرئيس حافظ الاسد على الدعم المادي والمعنوي الذي قدمه للاتحاد في المرحلة الماضية في تذليل التغلب على الصعوبات التي واجهته بعد ان جمد نظام السادات جميع اموال الاتحاد في المصارف المصرية في القاهرة وكان لهذه المساعدة التي قدمها السيد الرئيس الفضل الكبير في اجتياز المحنة التي مر بها الاتحاد ولانطلاق مسيرته في مجال الاهداف القومية في تنمية الزراعة في الوطن العربي .

ومن جهة أخرى وعلى صعيد اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الذي اختتم اعماله مساء امس ايضا اقر المكتب تقرير الامين العام للاتحاد حول نشاطاته وانجازاته في الفترة السابقة وابدى ارتياحه لما تحقق من انجازات واثنى على جهود الامين العام في مجال تنفيذ توصيات ومقررات الدورة الماضية كما شكر نقابة المهندسين الزراعيين في سورية على دعمها للاتحاد .

واعرب المكتب التنفيذي عن تقديره للسيد الرئيس حافظ الاسد على دعمه المتواصل لمسيرة الاتحاد وتقدمه والدور القومي الذي تحتله سورية الصمود في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة واطراف كامب ديفيد الخيانية .

وقد اتخذ المكتب التنفيذي في ختام هذه الاجتماعات التي ترافقت مع انعقاد المؤتمر الفني الدوري الرابع لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب عددا من القرارات والتوصيات المتعلقة بالخطة المقترحة لتحقيق الامن الغذائي العربي والتي سوف تعرض على المكتب التنفيذي في دورته الاستثنائية المقرر عقدها في اوائل تشرين الاول القادم في دمشق تمهيدا لاقرارها ورفعها الى مؤتمر القمة العربي القادم المقرر عقده في عمان خلال تشرين الثاني المقبل .

كما تضمنت هذه القرارات والتوصيات متابعة بشأن دعوة المهندسين الزراعيين الجزائريين للانضمام الى الاتحاد واقامة تعاون وثيق مع المنظمات العربية والهيئات الدولية .

الوفد الفيتنامي

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

المسؤولين في القطر .

وتبادلنا الاراء حول الوضع في المنطقة العربية وفي جنوب شرقي اسيا وكانت وجهات النظر متطابقة كما بحثنا سبل تقوية علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين .

واشار السيد هيان الى ان شعبينا يواجهان عدوا مشتركا وشرسا تتزعمه الامبريالية الامريكية التي تسعى دائما الى تفريق الشعوب والسيطرة عليها واكد وقوف شعب وحكومة فيتنام الاشتراكية الى جانب نضال الشعب العربي السوري والفلسطيني ضد الامبريالية والصهيونية .

وقال السيد هيان — ان السلام العادل والشامل لايمكن تحقيقه في منطقة الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واعادة الحقوق المغتصبة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

واعرب السيد هيان في ختام مؤتمره الصحفي عن تمنياته للشعب العربي السوري بالنجاح والتقدم والنصر

وتمنى السيد — هيان — في ختام تصريحه للشعب العربي السوري النجاح والازدهار .

وكان السيد هيان قد عقد صباح امس مؤتمرا صحفيا بمناسبة انتهاء زيارته للقطر . اكد فيه ان هذه الزيارة كانت ناجحة ومثمرة .

وفد الحزب

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

وقد التقى الوفد الضيف خلال زيارته بعدد من الرفاق المسؤولين في الحزب والدولة والمنظمات الشعبية .

هذا وقد كان في وداع الوفد الضيف بمطار دمشق الدولي عدد من الرفاق الحزبيين والسيد سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق ..

المحكمة الصهيونية

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

هيئة مستقلة من المحامين تتخذ من جنيف مركزا لها وتقوم بحملات في انحاء العالم دفاعا عن الحقوق القانونية قالت ان المراقب سيكون البروفسور — ريناك فيرتو — استاذ القانون الدولي السابق في جامعة جنيف .

هذا وكانت سلطات الاحتلال الصهيوني قد ابعدت في اوائل شهر ايار الماضي ثلاثة من زعماء الضفة الغربية المحتلة بحجة تعاطفهم مع الفدائيين الفلسطينيين .

نيويورك تايمز :

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

الامريكية في اوروبا بحضور — الفريد اثرتون — سفير الولايات المتحدة لدى نظام السادات .

في القدس المحتلة ذكرت — اف ب — انه قد تم انتخاب اسرائيل غاليلي الوزير السابق في حكومة غولد مائير رئيسا للجنة السياسية لحزب العمل الصهيوني .

وذكرت — اف ب — ان مهمة اللجنة السياسية هي صياغة برنامج الحزب تمهيدا للانتخابات المقبلة في الكيان الصهيوني .

وقد سارع غاليلي فور انتخابه للاعلان عن معارضته الشديدة لقيام دولة فلسطينية .

قرارات هامة

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

المحتلة .

— شن حملة عالمية ضد الجرائم الصهيونية الموجهة الى شعبنا العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتنفيذ البرنامج العالمي التضامن مع الشعب العربي اللبناني وحركته الوطنية .

ودعم ومساندة الجبهة القومية للصمود والتصدي وتأكيد التضامن مع النظام الوطني في الجزائر ضد التحرشات المغربية والمؤامرات الاستعمارية ومع اليمن الديمقراطية ضد الضغوط والتهديدات الامريكية والرجعية .

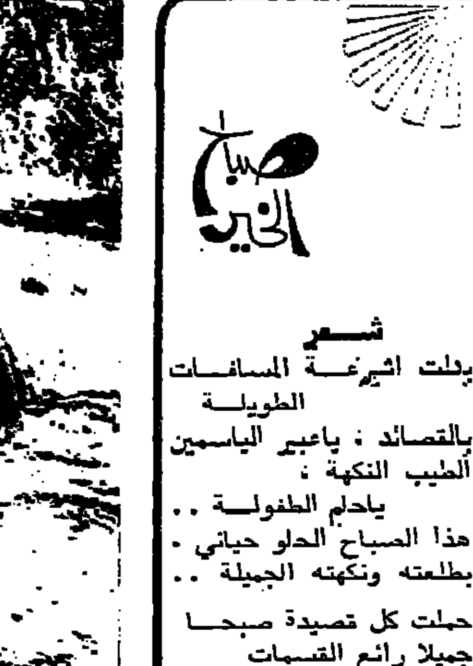
— التضامن مع ليبيا ضد عدوان النظام الساداتي وتحويل المعركة الى جانب ليبيا ضد نظام السادات العميل الى معركة قومية شاملة ومطالبة الجامعة العربية والمنظمات الدولية ومنظمة الوحدة الافريقية ودول عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي الى تحمل مسؤولياتها

— النضال من اجل اطلاق الحريات السياسية والنقابية والافراج عن المناضلين العرب في السجون والمعتقلات العربية

— دعم ومساندة نضال الشعب الصحراوي بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب ونضال الشعب الاريتري من اجل تقرير المصير .

— تدين الامانة العامة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي الاتفاقية الامريكية القابوسية التي حولت عمان الى قاعدة امريكية تهدد الامة العربية والشعوب المجاورة وتطالب الدول العربية بالعمل على طرد نظام قابوس من الجامعة العربية والغاء عضويته فيها كونه لايختلف في خياناته الوطنية والقومية عن نظام السادات العميل .

تعزيز التحالف مع حركة التحرر العالمية والقوى الديمقراطية في اوروبا الغربية وامريكا ومنظومة الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي .



صباح الخير

شعر

بدلت اشرعة المسافات
الطويلة
بالقصائد : ياعبير الياسمين
الطيب النكهة :
ياحلم الطفولة ..
هذا الصباح الحلو حياني .
بطلعته ونكهته الجميلة ..
حملت كل قصيدة صبحا
جميلا رائع القسمات
اغنية .. خميلة ..
وعبرت نحوك مثل قبرة
تفتش عن موانئها الظليلة



قطاف الصيف

وقفة على الطريق

قبضة الثورة : ستضرب المجرم والمتستر عليه

سليم بركات

لقد تمادت الرجعية المحلية ، وادواتها من عصابات القتل والحقد الى حد لا يطاق ، ولا يمكن السكوت عليه . فجرائمها كثرت ، وضحاياها البريئة من شعبنا ، ومن مختلف فئاته تعددت ،

وقد احدثت اعمالها القذرة هذه ، بعض اليأس في نفوس الجماهير ، بخصوص ملاحقتها ، وبعض الفوضى في استقرار الحياة اليومية للمواطن . ولهذا يجب أن تكون المعركة مع هذه القوى المعادية ، والمدعمة من قبل اعداء هذه الامة ، في مستوى الجدية ،

والقدرة على سحق فلولها ، وابادة الضالعين فيها . ان التساهل معها ، او مهادنتها ، او السكوت على مشجعيها ، والمتعاطفين معها ، اصبح امرا غير مقبول ، ومرفوضا من قبل الثورة ، وجماهيرها ،

من الكادحين ، والفقراء . هذه الجماهير التي نفذ صبرها على اعمال هذه الزمرة ، التي الحقت الاذى والضرر بهذه الجماهير . كم طفل شرده هؤلاء الخونة ، واصبح بدون اب ، كم عائلة فجعت باعز ما لديها ، وبفلذات اكبادها ، كم عالم خسرته هذه الامة من خلال جرائم هؤلاء . كم عسكري رعاه الوطن للحظات المعركة مع اعداء هذه الامة ذهب غدرا . ان هؤلاء الحاقدين يستهدفون الشرفاء جميعا في وطننا ، وبالدرجة الاولى علماء هذا الوطن . انهم يريدون قتل الشعب باسره . اعمى بصيرتهم الحقد ، والعمالة ، والخيانة والارتباط.

تمردوا على كل القيم الانسانية ، اصبحوا كالوحوش الضارية ، همها الاذى ، وايجاد الفريسة . لايعطر انوفهم الا رائحة الدم الطاهر من دماء الابرياء من شعبنا . يريدون ان يدخلوا اليأس لنفس كل مواطن ، ويرغبون تشويه هذه الامة المناضلة ، واظهارها بمظهر القاتل المتوحش في نظر العالم ، في هذا العصر المتقدم المتطور ، انهم يزورون التاريخ ،

ويسيئون الى القيم ، والمثل العليا التي امن بها شعبنا ، والتي كانت عبر التاريخ محبة ، وسماحة ، وصدقا ، ووفاء للعرب ، وللعالم جميعا . انهم يعودون بهذه الامة الى مستنقعات الجهل ، وظروف التخلف والتبعية ، انهم الحقد . والقتل ، والدمار . ولذلك فان ابادتهم قمة العدالة ،

وسحقهم قمة الانسانية . وان الثورة في هذا القطر لا يمكن ان يرتاح لها ضمير ، ولا يمكن ان تعيش حياة الاستقرار مع جماهيرها ، الا بالتخلص من هؤلاء ، ومن مؤيديهم ، ومروجي اعمالهم ، وممن

يقدمون المساعدة لهم . يجب أن يتخلص شعبنا من المجرمين ، والساكتين على اجرامهم ، والمشجعين له . لا يتمتع بذرة من الاخلاق ، ولا يحمل قيمة من قيم الانسانية ، من يرتاح لقتل الابرياء ،

والعلماء ورجال الدين ، وجنود الامة ، والصغير والفقير الكادح من ابناء شعبنا ، الا اذا كان خائنا لامته ، ومجرما في حق الشعب ، ومرتبطا مع اعدائه . ان اعمال هؤلاء مرفوضة اخلاقيا ، ومرفوضة سياسيا ، ومرفوضة اجتماعيا ،

وانسانيا . انهم اداة طيعة في يد اعداء هذه الامة ، وهذه هي صادرات الاعداء ، هذه صادرات الصهيونية ، والامبريالية ، وراس العمالة السادات ، قتل ، وارهاب وجريمة . ليس فقط لشعبنا ، وانما لكل الشعوب الطامحة من أجل حريتها ، واستقلالها .

ان المعركة مع هؤلاء الاعداء لا بد ان تبلغ قمة الضراوة ، والشراسة . فهم لا يفهمون الا هذه اللغة . فلتنظف شعبنا من ادواتهم ، والمرتبطين بهم ، ولتصمد القوى الشريفة ، والتقدمية التحدي في وجوههم . فمعركتنا مع هؤلاء ، ومع اسيادهم معركة بين العروبة ، واعداء العروبة ، بين الوطن والمتاجرين به ، بين التقدم والرجعية ، بين الاشتراكية والاستغلال ، بين الاخلاص والتخاذل ، بين الشرفاء والعملاء ، بين الحق والباطل ،

بين الشعب واعداء الشعب . وان الثورة وجماهيرها التقدمية مع العروبة ، مع الوطن مع التقدم ، مع الحضارة ، مع الاشتراكية ، مع الشرفاء ، مع الشعب ، وهم اعداء الشعب ، ولا بد من سحق اعداء الشعب . فخط الثورة في مكافحة هؤلاء اصبح واضح المعالم ، وعلى كل بعثي ، وتقدمي ، وشريف في هذه الامة ان يعد العدة لابادتهم . لانهم يستهدفونه بجرائمهم ، ويستهدفون الوطن لاذلاله .

وان الثورة مصممة على ملاحقتهم بالموت حتى آخر فرد فيهم ، ولن تقوم لهم قائمة بعد اليوم . وان الثورة تحذر المتعاطفين ، والمتعاملين ، مع هؤلاء ، والمروجين لاعمالهم ، والمقصرين في ملاحقتهم والذين يفتحون لهم منازلهم ، والذين يتاخرون بالمساعدة في القاء القبض عليهم . ان هؤلاء جميعا لن يكونوا في معزل من محاسبة الثورة . فالثورة لا بد لها من ان تعامل المتستر على المجرم ، ومن يمد له يد المساعدة ، او يقدم له العون بنفس الطريقة التي تعامل بها المجرم ، ان حملة لتطهير الشعب من هؤلاء قد بدأت ، وقواعد الثورة تحركت لملاحقتهم ،

داخليا وخارجيا ، وقوانين الشعب ، ومحاكمه الميدانية لهم بالمرصاد ، وسينالون جزاء ما اقترفت ايديهم من جرائم في حق هذا الشعب ، والابرياء منه . ولن تمر فترة طويلة حتى يصبح هؤلاء مجرد ذكرى مزعجة في ذاكرة افراده ، وان الثورة اقوى مما يتصورون ، وانها قادرة على تحقيق النصر على اعدائها ، والمضي في مسيرتها العربية الاشتراكية نحو التقدم ، والحضارة .

النادي السينمائي الطلابي يقيم مهرجاناً للأفلام السياسية

خاص بالثورة :

النادي السينمائي الطلابي ، في فرع دمشق . يقيم المهرجان الاول للسينما السياسية في صالة الامير بدمشق ، يوم السادس من الشهر الجاري ، وستعرض الافلام التالية :

— الاحد ٦—٧—١٩٨٠ الفيلم السوفييتي (السفيرة) في الحفلات الصباحية الثلاث .

وفي المساء يتم الافتتاح الرسمي للمهرجان بالفيلم السوري القلعة الخامسة الحائز على الجائزة الثانية في مهرجان دمشق السينمائي : الذي اخرجه بلال الصابوني . بالاضافة الى الفيلم الوثائقي القصير كوادر الثورة ، انتاج النادي السينمائي الطلابي بالتعاون مع التلفزيون العربي السوري واخراج بسام باخوس .

— الاثنين ٧/٧/ الفيلم البلغاري — ارواح مدانة .

— الثلاثاء ٧/٨/ فيلم الام لمكسيم غوركي .

— الاربعاء ٧/٩/ فيلم تحيا المكسيك ، في الحفلات المسائية الفيلم السوري الجديد — السلام لايمر بكامب ديفيد .

— الخميس — فيلم ايطالي — الحقيقي والزائف .

— الجمعة — الفيلم السوفييتي التشيلي سانتا اسبرانسا .

السبت ٧/١٢/ اختتام المهرجان بفلم مغامرات بطل ، في الحفلات الصباحية . وفيلم المصيدة او حبيبتي يا حب التوت في الحفلة المسائية .

وسيعقب كل عرض نقاش حول الفيلم المعروض .



يا هلا

محمود اوتاني ، أحد الاسماء المعروفة في مجال فرق الهواة ، خاصة في المهرجانات الفنية التي يقيمها اتحاد شبيبة الثورة والمهرجانات العمالية المسرحية .

ومحمود بالاضافة الى كونه ممثلا جيدا وموهوبا فهو يمارس هواية الكتابة ، فيكتب أكثر النصوص المسرحية التي يجسدها على المسرح ...

يقول : ليس هناك من يهتم من كتابنا ، بمسرح الشبيبة أو المسرح العمالي .. ولذا فاكثر مايقوم على مسارحهما عبارة عن تجارب تكاد تكون ضحلة في الغالب ، اتمنى ان يلتفت كتابنا في كتاباتهم الى هذا العالم الذي يعيش — على الرغم من كل شيء — في الظل

— وماذا عن ممارسة الخط يامحمود .

* كما تعرف ، أعمل خطاطا في احدى الدوائر الحكومية ، وهذه المهنة مصدر رزقي الاساسي ... الخط العربي ، عالم من الجماليات قائم بذاته ، ولكن اعتقد انه للان لم يصل الناس الى تذوقه كما يجب .

— صديقنا محمود .. أهلا بك.

بدقيقة

* في حديث جرى مؤخرا مع المخرج السوري مصطفى العقاد ، صرح فيه انه اكتشف فظائع الفاشية الايطالية للمرة الاولى في فيلم عمر المختار الذي أخرجه ، فقد قال العقاد أن المارشال رودلفو جرازياني القائد العام للقوات الايطالية المشتركة في حملة استعمار ليبيا عام ١٩٢٢ — ١٩٣١ كان يطبق مبدأ الابادة الجماعية وتساءل مصطفى العقاد كيف يمكن أن تكون لدينا سينما عربية قوية بينما لاتوجد للانتاج السينمائي عندنا منظمة ذات هياكل راسخة ؟ ؟ واكد العقاد أنه تمكن في فيلم الرسالة من تقديم الدليل على ان الممثلين العرب يستطيعون القيام بعمل ايجابي على انه ابدى اسفه لان قليلا من الممثلين العرب يتقنون اللغة الانجليزية وهي اللغة الدولية للسينما .

* مسرحية شكسبير الشهيرة تعرض الآن في لندن وتقوم ببطولتها انجليزية تدعى غايل هانيكان .

* الممثلة السينمائية سوزان جورج تقوم الان بالتمثيل في كندا في فيلم — الغد لن ياتي ابدا — والذي دور — جاني — وهي مغنية في ناد ليلي .. ولسوزان رصيد سينمائي طويل بما في ذلك — الرعب — الى الملتقى — الماندينغو كلاب من قش — .

كتاب شكر لـ « الثورة »

تلقت الثوره كتاب شكر من نقابة الفنون الجميلة في القطر العربي السوري على مبادرتها بنشر صفحة اسبوعية عن الفن التشكيلي ، وفيما يلي نص الكتاب :

السيد احمد الحاج علي ، المدير العام لدار الوحدة للطباعة والنشر — جريدة الثورة .

تحية عربية : لقد طالعتنا جريدة الثورة بعددها الصادر بتاريخ الاحد ٢٢—٦—١٩٨٠ بصفحة كاملة عن الفن التشكيلي ، الامر الذي نعتبره مفاجأة سارة من جريدتنا « الثورة » ومكسبا حقيقيا للحركة الفنية في القطر ، ما كان ليتحقق لولا اهتمامكم الجاد بهذا الجانب الحيوي من ثقافتنا ، هذا الاهتمام الذي نقدره كل التقدير .

ان طابع الصحيفة الشامل والميداني محليا وعربيا ودوليا واللغة الجادة في المعالجة جعلتنا نتطلع الى مستقبل زاهر لها .

ان نقابة الفنون الجميلة حرصا منها على استمرارية هذه الصفحة وبالشكل الافضل دائما تتطلع الى المساهمة الفعالة في كل امر فني ترغبون في معرفته من نقابتنا ، ونقابتنا اذ تشكر القائمين على امور هذه الصفحة الهامة تسجل شكرها ودعمها الكاملين وتعتبر هذه المبادرة سبقا فنيا ثقافيا تسجله للاستاذ احمد الحاج علي . مع فائق الشكر والتقدير امين السر « فائق دحدوح » توقيع نقيب الفنون الجميلة في القطر العربي السوري « فيصل عجمي » وقيع .

الرقم : [illegible]
التاريخ : [illegible]/٦/١٩٨٠

السيد أحمد الحاج علـي
المدير العام لدار الوحدة للطباعة والنشر — جريدة الثورة

تحية عربية :

لقد طالعتنا جريدة الثورة بعددها الصادر بتاريخ الأحد ١٩٨٠/٦/٢٢ بصفحة كاملة عن الفن التشكيلي ، الأمر الذي نعتبره مفاجأة سارة من جريدتنا ((الثورة)) ومكسبا حقيقيا للحركة الفنية في القطر ، ماكان ليتحقق لولا اهتمامكم الجاد بهذا الجانب الحيوي من ثقافتنا ، هذا الاهتمام الذي نقدره كل التقدير .

ان طابع الصحيفة الشامل والميداني محليا وعربيا ودوليا واللغة الجادة في المعالجة جعلتنا نتطلع الى مستقبل زاهر لها .

ان نقابة الفنون الجميلة حرصا منها على استمرارية هذه الصفحة وبالشكل الأفضل دائما تتطلع الى المساهمة الفعالة في كل أمر فني ترغبون في معرفته من نقابتنا ، ونقابتنا

اسبوع ناصر بدمشق

تحت رعاية الاستاذ احمد اسكندر احمد وزير الاعلام يقيم التنظيم الناصري المصري ، بالمركز الثقافي العربي بدمشق مهرجانا فنيا وثقافيا ضمن اسبوع ناصر — للنشاط الفني والثقافي وذلك في الفترة من التاسع حتى الخامس عشر من تموز الجاري .

يتضمن الاسبوع امسية شعرية لشاعر العامية المصري — ابن النيل — يعقبها بحث عن دور الشعر في الحركة الوطنية المصرية كذلك يتضمن الاسبوع معرض لوحات للفنان المصري العربي عبد الفتاح تسعد وزوجته ، كما يعرض فيلم — العصفور — اخراج يوسف شاهين ويختتم المهرجان بمجموعة من الابحاث حول دور عبد الناصر القومي ونضاله دفاعا عن قضايا الحق العربي .

بتلزم .. وبتلزم ؟

على فنجان قهوة

ان يقال لمواطن ، السيارة ما بتلزم لك . فذلك مثل ان يقال لشاب بلغ الثلاثين من العمر ، ولم يتزوج : الزواج ما بيلزم لك .. نفقاته كثيرة ، ومسؤولياته اكثر ، تعاسته مؤكدة ، وسعادته غير محتملة ، والزوجة قد تمرض بالشهور ، واذا صحت فلا تصح الا بالايام .

طبعا ، ان هذا الشاب لن يصدق حتى يجرب بنفسه . وطبعا مرتين ، ان اي مواطن يحرص على ان يقتني سيارة ، لانه عندما يرى غيره يملك سيارة ، لا يشك انه سعيد بها ، فاي حق يحرمه هو من هذه السعادة ؟

وان يترك امر السيارات ، تدخل مرة ، فتعتدل اسعارها ، وتوقف مرة ، فتجن اسعارها ، فالمستفيد من ذلك هم المتعاملون بالسيارات اولا ، وثانيا الذين لديهم سيارات — يبيعون العتيق ، ويشترون الجديد .

وان يقال ، افتحوا الابواب للسيارات من البحر والبر معا ، فكذلك يخرج مالنا القومي والوطني من هذه الابواب جميعا ، ولن يعود .

ما دام كل مواطن مقتنعا ان السيارة ضرورية ، وانها توفر سعادة نوعية ، فهل يصعب ان نتفق مع شركتين او ثلاث ، من الشركات المشهورة في بلد صديق لنا ومتعاطف مع قضايانا ، فتقيم لها فروعا لتركيب هذه السيارات على ارضنا ، فتشغل ايدي عمالنا اولا ، ونامن الارتفاع والانخفاض بالاسعار ثانيا ، وتوفر الصيانة وقطع الغيار ثالثا ، ونقضي على التعدد في انواع السيارات ومصادرها رابعا .

وقد يقال بان البترول قد صار باخره ، ولم يعد من عمر يحرز التوبة . فهذا قول فيه صحة ، ولكنه لا يقنع الناس ، حتى ولو صارت تنكة البنزين بخمسين ليرة ، فهذه حالة عامة ، وسبرنا وسبر هذا العالم سواء بسواء ، فان اوجد مصدرا اخر للطاقة فلنا مثله ، وان لم يجد ، وكب سياراته ومعاملها ، فلنا ايضا مثله !

● يوسف المحمود

صورة اليوم

هيلا يا واسع

أضخم فم وشهية عادية

صرعة جديدة في اوربا تحولت الى مباراة عالمية لضرب الرقم القياسي . الموضوع : كم تسع فتحة الفم من الاطباق الكرتونية الكلاسيكية التي توضع عادة تحت كاس من الماء او المرطبات ؟

كان صاحب الرقم القياسي العالمي في العام السابق البلجيكي كيفران وتمكن من القبض بواسطة اسنانه على ٧٠ طبقا بينما انتزع الرقم القياسي لهذا العام المتسابق فيليب رانشو الفرنسي وسجل ٧٤ طبقا من الكرتون داخل فمه ، كما يبدو في الصورة .

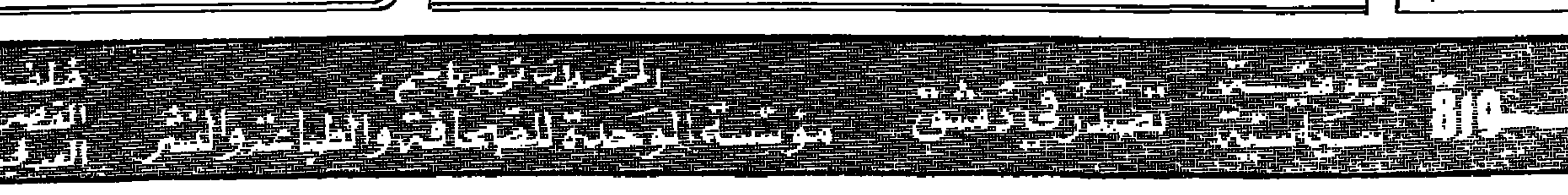


صواريخ مضيئة وملونة ؟!

الالعاب النارية ، التي تدر على مبتكريها الملايين كيف تقدم نفسها للمشاهد .. تطلق بواسطة صواريخ مليئة بمواد تشتعل وتعطي اشتعالها الوانا مختلفة تطلق الصواريخ الى الفضاء ، فتنفجر بعيدا وتخرج منها صواريخ اصغر وبالوان رائعة .

يملأ الصاروخ بمزيج قابل للاشتعال مكون من ملح البارود والكبريت والكربون اما الالوان المضيئة فسببها خلط عناصر اخرى من المادة التي تشمل الصاروخ مثل الكافور والحديد والنحاس .





الثورة — يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — ص.ب ٢٤٤٨